

"الخطر" يجرون حصتهم التدريبية
الأولى تحضيراً لمواجهة الصومال

بلايد يخلف توغاي
المُصاب.. ومأزة
أول الملتحقين

النشروك

اليومي

إخبارية وطنية

وفقاً للقرار الوزاري الخاص
بالتكوين في الليسانس والماستر

عودة لنظام الإقصاء
واجبارية حضور
الطلبة للدروس

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

على رأسها فتح العطل العلمية وتخفيض الحجم الساعي للأساتذة وضبط المهام

8 تحسينات في قانون التربية تدخل حيز التنفيذ

- الخبير بن عומר: من الضروري الإفراج السريع عن التعديلات عبر مرسوم متهم
- نقابة "سلام": مطلوب إطار تنظيمي لتحاليل المخدرات بين التلاميذ والموظفين

الرئيس تبون يشدد في تعليماته للجهاز التنفيذي على حماية القدرة الشرائية وضمان المردودية

لا ضرائب جديدة.. ولا مشاريع شعبية

- خبراء للنشروك: إصلاحات جبائية ذكية
لمحاربة التهرب وتشجيع الاستثمار
- هادف: لا أعباء على المواطن وتحول
جوهر في آليات القرار الاقتصادي
- بريش: نهج اقتصادي واجتماعي متوازن
وقطع الطريق أمام الاستعراضات
- الحيدوسي للإذاعة: الحكومة قادرة
على المناورة والتحرك بأريحية نسبياً

• جمعيات حماية المستهلك مرتاحة لتوجهات قانون المالية 2026



عهدرة رئيس البرلمان
في صلب التصحيح...
والنصاب الزامي

• اللجنة القانونية تنهى
مطابقة النظام الداخلي
وفقاً للتحفظات
الدستورية:

• افتتاح المعرض الدولي للطاقة
والهيدروجين "نابك 2025" بوهران
إبراز قدرات الجزائر الطاقوية
والعمل على توسيع الشراكة

عامان من الإبادة...
أرقام كارثية تكشف
حجم المأساة الإنسانية

• أكثر من 76 ألف
شهيد ودمار شامل
طال 90 بالمائة
من قطاع غزة

البرلمان يستعد لاستقبال مشروع قانون المالية 2026.. والرئيس تبون يأمر:

لا ضرائب جديدة.. والمشاريع الشعبية إلى زوال!

□ **خبراء لـ«الشروق»** : إصلاحات جبائية ذكية لمحاربة التهرب وتشجيع الاستثمار الحقيقي

أجمع خبراء الاقتصاد على أن توجيهات الرئيس، عبد المجيد تبون، بشأن مشروع قانون المالية لسنة 2026 تؤكد تمسك الدولة بحماية القدرة الشرائية للمواطن، مع المضي في إصلاحات جبائية ذكية تشجع الاستثمار المنتج وتغلق الباب أمام المشاريع الشعبية والاستعراضية.

إيمان كيموش

صادق مجلس الوزراء، مساء الأحد، برئاسة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على مشروع قانون المالية لسنة 2026 مع إدراج توجيهات الرئيس، والذي شدد على عدم سنّ أي زيادات تمس القدرة الشرائية للمواطنين، ووضع مخطط لتحديث الديوان الوطني للإحصائيات واستحداث ملاحق له عبر الولايات والبلديات لتوفير رؤية اقتصادية دقيقة، في وقت يضبط البرلمان بفكرتيه استعداداته لاستقبال ومناقشة مشروع القانون الجديد.

كما أمر الرئيس بترسيخ وعاء جبائي فَعّال وغير ضاغط لمحاربة التهرب الضريبي، وجعل قانون المالية أداة لتشجيع الاستثمار والمنافسة بعيدا عن القرارات الشعبية أو المشاريع ذات الطابع الاستعراضي، مع التركيز على الجدوى الاقتصادية الحقيقية والمردودية المضمونة.

وفي قطاع الموارد المائية، أمر الرئيس بتعميق دراسة إنشاء خمس محطات جديدة لتحلية مياه البحر، مع إعطاء الأولوية للمدن ذات الكثافة السكانية العالية والمناطق التي تعاني شحا في الأمطار، خاصة الهضاب العليا، على أن تمتد شبكة توزيع المياه المحلاة لمسافة لا تقل عن 250 كلم من السواحل. كما رفض الرئيس تحويل الأراضي الفلاحية عن طابعها الزراعي لإنجاز مشاريع عمومية، موجهًا بالبحث عن أوعية عقارية بديلة من الأراضي غير الصالحة للزراعة.

هادف: لا أعباء على المواطن وإصلاحات تخدم الاقتصاد

وفي تصريح لـ«الشروق»، أكد الخبير الاقتصادي والمستشار الدولي في التنمية، عبد الرحمن هادف، أن توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حول مشروع قانون المالية لسنة 2026، جاءت لتجدد التأكيد على الطابع الاجتماعي-الاقتصادي المتوازن لسياسة الدولة الجزائرية، حيث تتقاطع العدالة الاجتماعية مع الصرامة الاقتصادية، في إطار رؤية إصلاحية حديثة تهدف إلى بناء اقتصاد منتج وعادل في آن واحد.

وأوضح هادف أن مشروع قانون المالية 2026 لا يُراد له أن يكون مجرد وثيقة مالية تقليدية، بل خريطة طريق جديدة للحكومة الاقتصادية الرشيدة، تُعيد رسم العلاقة بين الدولة والمواطن ضمن مقاربة تنموية واقعية. فالتأكيد على عدم إدراج أي زيادات أو ضرائب جديدة تمس القدرة الشرائية

أسماء بهلولي

أنهت لجنة الشؤون القانونية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني دراسة ومراجعة التحفظات التي رفعتها المحكمة الدستورية بشأن النظام الداخلي للمجلس، وسلمت النسخة النهائية إلى رئيس المجلس إبراهيم بوغالي، تمهيدا لعرضها على جلسة المصادقة.

وعقدت اللجنة اجتماعا، الاثنين، خصص لمناقشة قرار المحكمة الدستورية المتعلق برقابة مطابقة النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني لأحكام الدستور، ويعد نقاش مطول شارك فيه أعضاء اللجنة، تمت المصادقة بالإجماع على النسخة المعدلة من النظام الداخلي، وفقا لما نص عليه قرار المحكمة الدستورية. وشملت التعديلات معالجة 20 تحفظا أبدتها المحكمة، من أبرزها المادة 7، حيث شددت المحكمة على ضرورة حذف كلمة "كاملة" الواردة في النص المتعلق بانتخاب رئيس المجلس، باعتبار أن هذه الصياغة لا تتطابق مع ما ورد في المادة 134 الفقرة الأولى من الدستور، والتي تنص على أن رئيس المجلس يُنتخب "لفترة تشريعية" من دون إضافة كلمة "كاملة" في الجملة، وهي النقطة التي عدلتها اللجنة وفق تحفظات المحكمة الدستورية، حيث قامت بحذف الكلمة المعنية من النص.

أما بخصوص المادة 93، التي كانت تنص على أن مناقشات المجلس تُعقد "مهما كان عدد النواب الحاضرين"، فقد أوضحت المحكمة الدستورية أن هذه الصياغة، رغم ما قد يبدو فيها من حرص على ضمان استمرارية الأشغال البرلمانية، تعد ترخيصا ضمنيا لعقد جلسات صورية تفتقر إلى الجدية المؤسساتية المطلوبة، وبناء على ذلك، عدلت اللجنة المادة لتصبح في الصياغة الجديدة كما يلي: "لا

اللجنة القانونية تنهي مطابقة النظام الداخلي وفقا للتحفظات الدستورية:

عهدة رئيس البرلمان في صلب التصحيح... والنصاب إلزامي

تُفتح المناقشة العامة إلا بحضور عدد كاف من النواب لضمان الجدية والتمثيل".

وفي السياق نفسه، تم تعديل المادة 15 تنفيذا لتعليمات مكتب المجلس، حيث تم حذف الإحالة التي كانت تنص على إمكانية إصدار "تعليمات" لتطبيق أحكام المادة عند الاقتضاء، باعتبار أن هذا الإجراء يحول أحكاما تدخل ضمن اختصاص النظام الداخلي إلى توجيهات إدارية صادرة عن مكتب المجلس، وهو ما لا يتماشى مع طبيعة النص التنظيمي للنظام الداخلي.

كما قررت المحكمة الدستورية إسقاط المادة 94 التي كانت تتيح عقد جلسات مغلقة في ظروف استثنائية يقتصر حضورها على فئات محددة من النواب، معتبرة أن هذا الإجراء يخل بمبدأ شمولية التمثيل النيابي، الذي يعد أحد ركائز العمل البرلماني. للإشارة، فإن المحكمة الدستورية أصدرت قرارا مؤرخا في 15 جويلية 2025 والمتعلق برقابة مطابقة النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني، والذي اطلعت عليه "الشروق"، حيث سجلت هذه الأخيرة تحفظات مست 20 مادة أبرزها المادة 92 المتعلقة بحقوق المعارضة البرلمانية، حيث أن نص الفقرة 4 من المادة يعطي لمكتب المجلس "سلطة تقديرية" في قبول أو رفض اقتراح المعارضة بعقد جلسة شهرية لمناقشة جدول أعمال ولم يقيد النص مكتب المجلس في حال رفض الاقتراح إلا بمجرد "تعليل الرفض".

وحسب تعليل المحكمة الدستورية، فإن السلطة التقديرية الممنوحة لمكتب المجلس تعطل الحق الثابت دستوريا للمعارضة بموجب المادة 116 فقرة 2 والتي نصت بكل وضوح على أن "تخصص كل غرفة من غرفتي البرلمان جلسة شهرية لمناقشة جدول أعمال تقدممه مجموعة أو مجموعات برلمانية من المعارضة وعليه، يكون نص المادة 4 من المادة 92 غير مطابق جزئيا للدستور".

عقب تعليمات رئيس الجمهورية للحكومة بحماية القدرة الشرائية جمعيات حماية المستهلك مرتاحة لتوجهات قانون المالية 2026

2026 والتي تضمنت عدم إضافة رسوم أو ضرائب جديدة تمس المستهلك مباشرة. وأضاف المتحدث أن مثل هذه القرارات من شأنها طمأنة المواطن بخصوص استقرار قدرته الشرائية، مع "السعي إلى تحسينها أكثر فأكثر وهذا ما نتمنى أن يتجسد فعليا في قانون المالية للسنة المقبلة".

بدوره، أبرز حسان منوار، رئيس جمعية "الأمان" لحماية المستهلك على التزام السلطات العمومية وعلى رأسها رئيس الجمهورية باتخاذ قرارات تتعلق بحماية المستهلك والحفاظ على صحته وتنظيم السوق وضبط سوق المواد الأساسية و«بشكل اخص ما تعلق بالحفاظ على القدرة الشرائية وذلك بعدم اضافة ضرائب جديدة أو الرفع منها لاسيما التي تمس المواد الأساسية".

ويعد أن أشار للدور الذي يلعبه تعزيز القدرة الشرائية للمواطنين في الاقتصاد ككل، أوضح منوار أن حماية المستهلك هي من أسس تعزيز الاقتصاد، وحماية الاقتصاد مرتبط ايضا بحماية المتعاملين الاقتصاديين، مثنيا في السياق تعليمات رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء.

من جانبه، نوه زكي حريز، رئيس الفدرالية الوطنية لحماية المستهلك، بـ"حرص رئيس الجمهورية الدائم على رفع مختلف الأعباء على المواطن، لاسيما من خلال عدم ادراج رسوم او ضرائب جديدة وهذا حماية وتعزيزا لقدرته الشرائية، وذلك على الرغم من السياق الاقتصادي العالمي الذي يتميز بالتضخم وزيادة الأسعار، والمستمر منذ سنوات.

وأوضح حريز ان هذه التعليمات تأتي لتضاف لتلك التي وجهها رئيس الجمهورية مؤخرا بخصوص تسهيل الإجراءات على المنتجين لاسيما في مجال استيراد المواد الأولية وهو ما يساهم في تعزيز وفترة مختلف السلع والمنتجات وفي كافة القطاعات.

الشروق

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

إلى هنا

وفقا للقرار الوزاري الخاص بالتكوين في الـليسانس والـماستر

عودة لنظام الإقصاء إجبارية حضور الطالب للدروس

■ الوزارة تترك قرار إلزامية المحاضرات لفريق التكوين البيداغوجي

أعادت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تفعيل نظام الإقصاء في الجامعات، بعدما تم التخلي عنه خلال السنوات الأخيرة بسبب جائحة "كورونا"، كما منحت فريق التكوين السلطة التقديرية للعمل بمبدأ إجبارية حضور المحاضرات.

إهام بونلجي

في السياق، أمضى الأمين العام للوزارة بتاريخ 4 أكتوبر الجاري، القرار الخاص بكيفيات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادتي الليسانس والـماستر وكيفيات التنظيم والتقييم والتدرج فيهما، حيث ورد في المادة 33 منه بأن حضور الطالب في المحاضرات يعد ضروريا، فيما منحت الوزارة الفرق البيداغوجية صلاحية تقدير هذه الإجبارية مع ضرورة التنسيق مع رئيس القسم لإعلام الطلبة، قبل بداية السداسي، بإجبارية الحضور.

أما بالنسبة لحضور الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية وأعمال الورشات والتربصات الميدانية وفي الوسط المهني، فهو إجباري على مدار السداسي، إذ يجب على الأساتذة الباحثين المكلفين بالأعمال الموجهة، الأعمال التطبيقية وأعمال الورشات والتربصات الميدانية وفي الوسط المهني القيام بمراقبة الحضور في كل حصة، قصد حساب الغيابات التي تؤخذ بعين الاعتبار أثناء عملية التقييم.

وأعاد القرار ضمن المادة 36 منه نظام الإقصاء للتطبيق من جديد، لاسيما أن السنوات الأخيرة شهدت تهاون الطلبة في حضور الأعمال الموجهة والتطبيقية، استنادا لقرار تجميد الإقصاء الذي أتى في ظروف استثنائية خلال فترة جائحة "كورونا"، حيث حددت الوزارة 5 غيابات مبررة أو غير مبررة كحد للإقصاء في حصص الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية أو أعمال الورشات أو التربصات الميدانية وفي الوسط المهني في السداسي، إذ يفقد الطالب المقصى حقه في الاستفادة من أي امتحان تعويضي للمراقبة المستمرة في الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية أو أعمال الورشات أو التربصات الميدانية وفي الوسط المهني للمادة المعنية، ونص أيضا ذات القرار بأنه لا يسمح الإقصاء من مادة معينة الاستفادة من التعويض بين المواد المشكلة للوحدة التعليمية، كما لا يسمح الإقصاء من مادة الاستفادة من التعويض بين السداسيين المشكلين للسنة.

ويتم إعداد تقارير الغيابات في الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية أو أعمال الورشات أو التربصات الميدانية وفي الوسط المهني من الأساتذة الباحثين المكلفين بهذه الدروس وإرسالها إلى إدارة القسم قبل تنظيم امتحانات نهاية السداسي، ويتكفل رئيس القسم بإدراج

الحدث



عن المصالح الرسمية المختصة. وحسب ذات القرار، حددت الوزارة عدد أسابيع التدريس في السداسي من 13 إلى 16 أسبوع من بينها أسبوعين مخصصين لاستدراك المحاضرات والأعمال

الموجهة والأعمال التطبيقية غير المنجزة خارج دورات الامتحانات، فيما يتم احتساب الرصيد للطالب من خلال احتساب حجم ساعي يتراوح من 20 إلى 25 ساعة في السداسي، ويشمل الساعات التعليمية التي تقدم للطالب، وساعات العمل الشخصي للطالب، حيث يحدد مجموع الأرضدة المخصصة لوحدات التعليم التي تشكل سداسيا بثلاثين رصيـدا.

وأشار ذات القرار لحالات الحصول على العطلة الأكاديمية للطالب لأسباب استثنائية، حيث تم حصرها في مرض مزمن معيق، أو عطلة الأمومة، الخدمة الوطنية، حالة القوة القاهرة، حيث تمنح لسنة واحدة خلال مسار التكوين، ولا تحتسب مدة العطلة الأكاديمية كتأخر

بيداغوجي، مع ضرورة أن يتم تبرير الطلب، وتبلغ المؤسسة عبر منصة قطاع التعليم العالي عن كل طالب مسجل حصريا عبر الخط ومستفيد من عطلة أكاديمية، حيث لا تفعل بطاقة الطالب، وتعلق استفادته من الخدمات الجامعية. ويمكن تجديد هذه العطلة مرة واحدة فقط خلال مسار تكوين الطالب إلا في حالات القوة القاهرة التي تقدرها اللجنة. وفي حالة ما إذا قرر الطالب تمديد العطلة الأكاديمية، يقوم بإيداع طلب التمديد لدى المصالح البيداغوجية مرفقا بالمبررات اللازمة وذلك قبل استيفاء مدة العطلة الأكاديمية، من دون طلب إعادة الإدماج، فيما يمكن بعد انتهاء مدة العطلة الأكاديمية، طلب إعادة الإدماج لدى المصالح البيداغوجية لمؤسسته مع بداية السنة الجامعية.

خلال تدشينه استوديوهات رقمية بكلية الإعلام لـ"جامعة الجزائر 3"

بداري يوجه الطلبة إلى الانخراط بقوة في عالم المقاولاتية

العالي والبحث العلمي وربط جسور قوية للتعاون بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي"، علاوة على التكفل بالانشغالات المهنية والاجتماعية للأسرة الجامعية. من جهته، قدم مدير جامعة الجزائر 3، خالد رواكسي، عرضا حول مشاريع الجامعة لاسيما ما تعلق بالتشجيع على خلق المؤسسات الناشئة وكذا عصرنة هياكل التدريس، خاصة وأن جامعة الجزائر 3 تضم ثلاث كليات ذات تسجيل وطني وتضمن تكوين 43 ألف طالب جامعي.

تجسيدا للالتزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أكد في أكثر من مناسبة -بضيف الوزير- على أهمية توفير كل الظروف للجيل الجديد لتمكينه من تحقيق الأهداف المرجوة وفي مقدمتها نقل الجزائر إلى بلد ناشئ في غضون سنة 2027".

ولدى تنقله إلى كلية العلوم الاقتصادية بذات الجامعة، التقى بداري بالأسرة الجامعية، حيث استمع إلى انشغالاتها، مشددا في هذا المقام عزم الوزارة على "مواصلة عصرنة الجامعة قصد تجويد التعليم

الخدمة يندرج في إطار انتقال الجامعة إلى نظام الجيل الرابع ومواكبة التطورات الحاصلة في عالم الشغل، وهو الشأن الذي يمكن من تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة التي تسهر على تحويل الأفكار إلى منتجات قابلة للتسويق والمساهمة في تطوير الاقتصادي الوطني".

وفي هذا الصدد، دعا الوزير الطلبة إلى "الانخراط بشكل مكثف في عالم المقاولاتية"، لاسيما من خلال إنشاء مؤسساتهم الناشئة، مذكرا بـ«الامتيازات التي تمنحها الدولة في هذا المجال،

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الاثنين بالجزائر العاصمة، على أهمية الدور الاقتصادي للجامعة في تحقيق التنمية الوطنية من خلال تحويل الأفكار إلى منتجات قابلة للتسويق.

وخلال زيارة قادته إلى جامعة الجزائر 3 "إبراهيم سلطان شيبوط"، أين دشن استوديوهات رقمية بكلية علوم الإعلام والاتصال، أكد بداري أن دخول هذا المرفق حيز

على رأسها فتح العطل العلمية وتخفيض الحجم الساعي وضبط المهام

ثمانى تحسينات في قانون التربية تدخل حيز التنفيذ

● مطالب بالإفراج عن التعديلات الجديدة عبر مرسوم متمع

نشيدة قوادي

الساعي للأستاذ المميز بساعتين أسبوعيا عن الحجم الساعي القانوني.

وبخصوص التعديلات المدرجة على الملف المتضمن إعادة تصنيف موظفي التربية الوطنية، أشار بن عودة في هذا الصدد، إلى أنه قد تم البدء في رفع تصنيف أستاذ التعليم الابتدائي إلى 12 بدل التصنيف السابق 11، إلى جانب تصنيف ناظر الثانوية في الصنف 16 بدل الصنف القديم 14.

بالإضافة إلى ذلك، فقد دخل حيز التطبيق المطلب المتضمن تخفيض مدة المكوث في المنصب للمشاركة في الحركة التنقلية السنوية إلى سنتين فقط بدل الثلاث سنوات المعمول بها في السابق، فضلا عن فتح المجال أمام الأساتذة للاستفادة من العطلة العلمية والتي تتناسب مع التخصص، علاوة عن ضبط شبه كلي لمهام كل رتبة، في انتظار صدور النصوص التنظيمية التكميلية والقرارات الوزارية المحددة لجميع المهام والمسؤوليات.

وبالاستناد إلى ما سبق، دعا رئيس المؤسسة الوزارة الوصية إلى أهمية الإفراج السريع عن التنقيحات والتصحيحات التي طرأت على مجموعة من الاختلالات، والتي سجلها الشركاء الاجتماعيون، وجرى عقد جلسات ولقاءات ماراطونية لدراستها ومناقشتها، عبر مرسوم تنفيذي متمع ومعدل، وذلك لتحقيق عدة أهداف على أرض الميدان، من أبرزها تحقيق الترقية والاستقرار لقطاع التربية الوطنية، وكذا لتكريس وإرساء ثم تثبيت مجموعة التحسينات الإيجابية، والتي جاء بها المشرع الجديد والصادر في العدد 04 من الجريدة الرسمية والمؤرخة في 23 جانفي 2025.

نقابة "سلام" ترحب بالخطوة وتؤكد جاهزيتها للتجند.. بن جامع؛

مطلوب إطار تنظيمي لتحاليل المخدرات بين التلاميذ والموظفين

● عقون: ضرورة تحيين قائمة

التحاليل الطبية المعتمدة منذ 1983

وهيبة .س

الصيدليات ومراكز التشخيص والعيادات الخاصة التي لا يوجد بها متخصصون مؤهلون في البيولوجيا الطبية. وفيما يتعلق بتحاليل الأمراض النادرة، أوضح بن جامع أن هناك أفكار من أجل خلق مخابر مرجعية لهذه الأمراض، والتي تكتشف بعض أنواعها من خلال تحاليل الدم والجينات، موضحا أن هناك تعاون بين القطاع العام والخاص للتقليل من إرسال العينات للخارج.

وأفاد المتحدث أن المخابر الخاصة لا يمكن أن تتحمل الأعباء المالية للتحاليل الخاصة بالأمراض النادرة، لأن الوسائل والمواد المستعملة باهظة الثمن، فمثلا إذا تم استيراد مادة لتحليل 100 عينة في هذه الأمراض النادرة، فإنها تحتاج إلى تحليل واحد او اثنين والباقي مصيره التلف.

ودعا إلى الاستثمار في البحوث العلمية التي يقوم بها بعض الباحثين في الجامعات ومخابر القطاع العمومي، للكشف عن الأمراض النادرة من خلال التحليل الجيني. ومن جانبه، قال عادل عقون، نائب رئيس النقابة، إن التقنيات والتحاليل الطبية الجديدة، وارتفاع أسعار هذه الأخيرة، يدعو إلى ضرورة تحيين قائمة التحاليل الطبية التي حددها قانون 1983، والتي يمكن تمويلها من طرف صندوق الضمان الاجتماعي، مشيرا إلى أن هناك فرق شاسع بين ما كان منذ 40 سنة والآن، خاصة أن هناك تحاليل ألغيت وأسعار باتت تثقل كاهل المريض.

وأكد أن تحيين قائمة التحاليل المعوضة من طرف الضمان الاجتماعي، يمكن أن تقضي على المنافسة غير العادلة التي نتجت عن الممارسات غير الشرعية لتحاليل الدم، والتي تعرض المخابر المعتمدة قانونيا للخطر وتؤثر سلبا على جودة الخدمات المقدمة للمريض.

طالبت المؤسسة الجزائرية لإطارات التربية والتعليم القائمين على القطاع بأهمية الإفراج عن التعديلات المدرجة على القانون الأساسي الجديد، عبر مرسوم تنفيذي معدل ومتمع، تحقيقا لاستقرار وترقية التربية الوطنية، وكذا لترسيخ وتوثيق الإيجابيات التي حملها المشروع الجديد، وقد مست بذلك جوانب عديدة مهمة، خاصة ما تعلق بالمسار المهني للموظف، والتي كانت محل مطالب مهنية منذ مدة طويلة.

أفاد رئيس المؤسسة، عומר بن عودة، في تصريح لـ«الشروق»، أنه لا بد من الإشارة إلى النقاط الإيجابية التي جاء بها المرسوم التنفيذي الجديد رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية.

ولفت في هذا الشأن إلى أنها قد مست عدة جوانب مهمة تخص المسار المهني للمستخدم، كانت محل مطالب مهنية منذ سنوات عديدة، وقد جرى الشروع في تجسيدها بشكل فعلي على أرض الواقع. ويتعلق الأمر أولا بالإدماج في الرتب الجديدة المستحدثة وهي "أستاذ مميز، مستشار محلل، ناظر ثانوية" وغيرها من الرتب.

والى ذلك، أبرز مسؤول المؤسسة بأنه قد تم الانطلاق الرسمي أيضا في تجسيد نقاط أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها، وتخص ملف تخفيض الحجم الساعي المعمول به للأساتذة عبر الأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، إلى جانب التطبيق الفعلي لمسألة تخفيض الحجم

نقابة "سلام" ترحب بالخطوة وتؤكد جاهزيتها للتجند.. بن جامع؛

مطلوب إطار تنظيمي لتحاليل المخدرات بين التلاميذ والموظفين

● عقون: ضرورة تحيين قائمة

التحاليل الطبية المعتمدة منذ 1983

وهيبة .س

ثمنت النقابة الجزائرية لمخابر التحاليل الطبية "سلام" إدراج التحاليل الطبية للموظفين والتلاميذ ضمن قانون الوقاية من آفة المخدرات التي باتت تفتك بالمجتمع وسلامة الأشخاص والأمن العام، موضحة أن الإطار التنظيمي لإجراء هذه التحاليل مطلوب بشدة، قصد إزالة مخاوف مخابر تحاليل الدم، لاسيما في ظل أسعار غير موحدة، وعدم تحديد التقنيات اللازمة، وطرق حماية النتائج والمخبر، لأنه قد يتسبب في فصل تلميذ أو طرد موظف من منصبه.

وأكد رئيس النقابة، علي بن جامع، الاثنين، بفندق "الأوراسي"، خلال الطبعة الرابعة لـ«سلام دايز 2025"، أن هناك مخاوف من تحاليل الدم المتعلقة بالكشف عن المخدرات في الوسط المدرسي، أو بين الموظفين في مؤسسات العمل رغم أن المخابر الخاصة المعتمدة مؤهلة، وتضمن هذه الخطوة وتتجدد لها.

وأوضح بن جامع، أن بعض تحاليل المؤثرات العقلية تأتي بنتائج إيجابية، إلا أن ذلك لا يعكس حقيقة تعاطي المخدرات، وقد يقطع التحليل رزق بعض الموظفين أو يتسبب في فصل تلميذ أو تغيير حياته الدراسية، لذلك، فإن الأثار المترتبة عن مثل هذه التحاليل الطبية تحتاج، حسبـه، إلى مزيد من التنظيم المسؤول، من خلال خبراء ومختصين في المجال، لتكاثف الجهود وتحري المصداقية، وتجنب العمل العشوائي المشبوه.

كما جدد بن جامع مطالبه بتدخل عاجل لوزارة الصحة، للحد من فوضى ممارسة نشاط التحاليل الطبية بشكل غير شرعي، من قبل جهات خارجة عن القانون، على غرار قاعات العلاج شبه الطبية وبعض

افتتاح المعرض الدولي للطاقة والهيدروجين "ناباك 2025" بوهران

إبراز قدرات الجزائر الطاقوية والعمل على توسيع الشراكة

أكد وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، الاثنين بوهران، أن الجزائر تولي أهمية استراتيجية لتعزيز التعاون الطاقوي مع الدول الإفريقية ودول حوض البحر الأبيض المتوسط، في إطار رؤية مشتركة لتحقيق انتقال طاقي متوازن ومستدام.

فاتح .ع

وأبرز عرقاب، الذي أشرف على افتتاح الطبعة الثالثة عشر لمعرض ومؤتمر إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط للطاقة والهيدروجين "ناباك 2025"، أن الجزائر تعمل على توسيع مجالات الشراكة جنوبا وشمالا، من خلال مشاريع كبرى، أبرزها أنبوب الغاز العابرة للصحراء الرابط بين نيجيريا وأوروبا عبر الجزائر والنيجر، بطاقة تصديرية تصل إلى 30 مليار متر مكعب سنويا.

وأشار إلى أن هذا المشروع يمثل نموذجا للتكامل الإقليمي والشراكة الإفريقية البناءة، كونه سيساهم في تحقيق تنمية محلية مستدامة لدول العبور وتعزيز أمن الطاقة بين القارتين الإفريقية والأوروبية. وأكد وزير الدولة أن الجزائر، بفضل موقعها الجغرافي وإمكاناتها في مجال الغاز الطبيعي والطاقة النظيفة، تسعى إلى لعب دور محوري في الربط الطاقوي بين إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، من خلال الاستثمار في مشاريع البنية التحتية والتكنولوجيات الحديثة للرفع من قدرات الإنتاج والنقل، مع مراعاة الجوانب البيئية وخفض الانبعاثات.

وشدد عرقاب على أن التعاون الإقليمي والمتوسطي يمثل ركيزة أساسية في استراتيجية الجزائر الطاقوية، وأن الجزائر ستواصل العمل بروح الشراكة والانفتاح لضمان مستقبل طاقي آمن ومستدام يخدم شعوب المنطقة.

ومن جهة أخرى، أكد عرقاب، على أن "قطاع المناجم يعتبر رافعة استراتيجية لتكامل الاقتصاد الوطني، حيث تعمل بلادنا على تطوير مشاريع كبرى في استغلال المعادن الاستراتيجية مثل مشروع غار اجبيلات للحديد والمشروع المدمج الفوسفات ببلاد الحدية ووادي الكبريت ومشروع الزنك والرصاص بوادي أميزور".

وتهدف كل هذه المشاريع -كما قال- إلى "تأمين الموارد المنجمية محليا وخلق قيمة مضافة، مع الانفتاح على الشركات الدولية ونقل التكنولوجيا وتشجيع الابتكار والتكوين".

وذكر أن الجزائر تولي "أهمية كبيرة لتأهيل الكفاءات الوطنية وتطوير البحث العلمي ودعم المؤسسات الناشئة لتقديم حلول تكنولوجية مبتكرة في مجالات الاستكشاف والإنتاج والتحويل".

ومن جانبه، أكد وزير الطاقة والطاقات المتجددة مراد عجال، على أهمية العمل المشترك لإطلاق مشاريع هيكلية بهدف دعم إنشاء أسواق إقليمية للطاقة من خلال بنية تحتية لطاقة الهيدروجين وشبكات ربط طاقوية عابرة للحدود في ظل ظروف اقتصادية مواتية.



وأبرز الوزير أن "النجاح في شق الطريق لمستقبل طاقي منخفض الكربون، الذي يعد خيارا استراتيجيا أقره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يتطلب منا العمل معا لإطلاق مشاريع هيكلية بهدف دعم إنشاء أسواق إقليمية للطاقة من خلال بنية تحتية لطاقة الهيدروجين وشبكات ربط طاقوية عابرة للحدود في ظل ظروف اقتصادية مواتية وجذب الاستثمارات المرتبطة بها في قطاع الطاقة وهو ما سيكون محوريا في الجهود المبذولة لتحقيق أهداف المناخ والتنمية المستدامة".

وأضاف أن "الجزائر تعمل على تطوير وتعزيز البنى التحتية للطاقة من أجل ترسيخ مكانتها كمورد تاريخي موثوق ومضمون في مجال الطاقة على الساحة الإقليمية سواء على صعيد القارة الإفريقية أو البحر الأبيض المتوسط، وكذلك الدولية وتشجع بقوة الاستثمار في تنفيذ مشاريع مشتركة في هذا المجال".

وفي هذا السياق، قال الوزير "نعمل حاليا على مواصلة المحادثات مع شركائنا بهدف تعزيز تبادل الكهرباء بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط ومشروع "South2 Corridor" لنقل الهيدروجين. وفيما يتعلق بالهيدروجين ومشتقاته، أوضح عجال أن قطاعه "سيعمل على تطويره مع تسهيل ودعم مشاريع صناعية رائدة وسيوفر هذا فرصا هامة للنمو الاقتصادي والصناعة المستدامين والتوظيف على المستوى المحلي وعلى مستوى منطقة البحر الأبيض المتوسط وذلك في إطار تنفيذ خارطة الطريق الوطنية لتطوير الهيدروجين التي سيتم تنفيذها بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية".

وبدوره، أكد رئيس الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات "النفط"، سمير بختي، أن "جولة المناقصات الأخيرة أكدت الجاذبية الكبيرة للجزائر كوجهة رئيسية للاستثمار في مجال المحروقات، حيث

أسفرت عن التزامات مالية مؤكدة بقيمة 600 مليون دولار أمريكي في مشاريع الاستكشاف، وهو دليل ملموس على ثقة المستثمرين"، مشيرا إلى أنه "انطلاقا من هذا الزخم، نعمل حاليا على تحضير جولة مناقصات جديدة مبرمجة لبداية سنة 2026".

وأكد ذات المسؤول أن "وكالة النفط تعترم أيضا إطلاق عملية ترشيح قبل جولة المناقصات القادمة تشمل نحو 20 رقعة محددة مسبقا"، لافتا إلى أن "هذه المبادرة ستتيح للمستثمرين اختيار المناطق التي تهمهم أكثر، مما يعزز فعالية واستهداف استراتيجيتنا في مجال الاستكشاف".

وأوضح أن "الجزائر، التي تعد منتجا موثوقا للنفط والغاز منذ عقود، تستعد لتوسيع آفاقها من خلال استكشاف المناطق الحدودية الواعدة التي لم تستغل بعد رغم غناها بالفرص". وذكر أنه "يتوقع أن يستمر الطلب العالمي على الطاقة في الارتفاع إلى غاية عام 2050"، مدفوعا بالنمو الاقتصادي والتصنيع وتزايد احتياجات الطاقة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والبنى التحتية الرقمية"، مشيرا إلى أن "الوكالة الدولية للطاقة قدرت في تقريرها الصادر في سبتمبر 2025 أن الطلب المستقبلي قد يتطلب أكثر من 45 مليون برميل من النفط يوميا وحوالي 2000 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا بحلول عام 2050".

وأردف قائلا أن "الجزائر تواكب هذا التطور من خلال تطوير مواردها الغازية، انطلاقا من محفظة غنية من الحقول الغازية العالمية المستوى، تتمتع بموقع استراتيجي وتستند إلى عقود من الخبرة التشغيلية والشراكات المتينة".

وقال أن "شبكة الإمداد المتكاملة التي طورتها الجزائر تربط هذه الموارد بالأسواق العالمية، مما يعزز المرونة والموثوقية ويضيف قيمة لتلبية الطلب المتزايد في أوروبا وإفريقيا وآسيا ومناطق أخرى".

تقرير لمجلس الشيوخ يكشف المستور من ظروف الإقامة والخدمات

أوضاع إنسانية صعبة لـ"الحراقة" بمراكز الاحتجاز الفرنسية

حسان حويشة

من الحراقة، مع إجراءات ابتزازية مستقبلية منتظرة (الترحيل مقابل التأشيرات).

ومن بين أبرز المقترحات، توسيع القدرة الاستيعابية للمراكز إلى نحو ثلاثة آلاف مكان بحلول سنة 2029، بعد أن كانت لا تتعدى 1959 مكانا سنة 2024، مع الدعوة إلى اعتماد مبان نمطية منخفضة التكلفة لتسريع وتيرة الإنجاز وتقليل الأعباء المالية على الخزينة.

كما أوصى السينا الفرنسي بتبسيط الإجراءات القضائية من خلال تقليص عدد القرارات المطلوبة لتمديد فترات الاحتجاز، وتعميم استخدام جلسات المحاكمة عبر الفيديو لنقادي التقتلات المكلفة للموقوفين والقضاة والشرطة.

في المقابل، يقترح التقرير إشراك موظفين مدنيين ومتعاقدين في بعض المهام الإدارية التي كانت حكرا على عناصر الشرطة، بغرض تخفيف الضغط على الأجهزة الأمنية وتخفيض التكاليف التشغيلية.

أما على الصعيد الخارجي، فقد شدد معدو التقرير على ضرورة تحسين التنسيق مع الأنظمة القنصلية الأجنبية وتسريع إجراءات تحديد الهوية، وربط مستوى التعاون القنصلي بسياسة منح التأشيرات والمساعدات التنموية، في إشارة واضحة إلى دول الجنوب.

وتوحى هذه الصياغة بما يشبه توجهها نحو ابتزاز دبلوماسي متقن، عبر استخدام ورقة التأشيرات كوسيلة ضغط لفرض تعاون أكبر في ملفات الترحيل.

ويرى مجلس الشيوخ أن نجاح أي سياسة فرنسية في مجال الهجرة والترحيل يبقى مرهوناً بتعاون "فعلي ومتوازن" مع دول المنشأ، غير أن المقاربة المقترحة تظهر بوضوح ميلا لربط التعاون الإنساني والمصالح القنصلية بمعادلة غير متكافئة عنوانها "الفيزا مقابل الترحيل"، في وقت يتصاعد فيه الجدل داخل فرنسا حول كلفة هذه السياسة وحدودها الأخلاقية والإنسانية.

وفق الخصائص الكيميائية ومعايير مطابقة الجودة المعمول بها

شهادة تقييس المنتج الجزائري "تاج" لـ4 منتجات للإسمنت

حرص المؤسسة على أن تستوفي منتجاتها المعايير الوطنية (na442)، المتعلقة بإنتاج الاسمنت بخصائص كيميائية ومعايير مطابقة الجودة المعمول بها في الجزائر.

كما كانت مؤسسة الإسمنت ومشتقاته قد تحصلت سابقا على شهادة مطابقة المعايير الأوروبية، بالنسبة للمنتجات الخمس أيضا، وهو ما من شأنه تسهيل عمليات التصدير ولوج الأسواق الأوروبية خاصة والخارجية عامة، علما أن المصنع قام خلال السنة الجارية بتصدير كميات معتبرة من الإسمنت ومادة "الكليبنكر" نحو وجهات بقارات إفريقيا وأوروبا وأمريكا، وفقا لنفس المصدر.

كما قام ذات المصنع مؤخرا بتسويق منتجي "جيكا بنيان" و«جيكا بيطون» في أكياس ذات وزن 25 كلغ، وهذا في إطار تنويع منتجاته وتوفيرها بأحجام مختلفة حسب طلبات السوق والزبائن، استنادا لنفس المصدر.

■ ف .ع

كشف تقرير رسمي أصدره مجلس الشيوخ الفرنسي عن أوضاع صعبة يعيشها المهاجرون غير النظاميين داخل مراكز الاحتجاز الإدارية المخصصة للأجانب في فرنسا، والتي تشهد اكتظاظا حادا، مشيرا إلى أنها بلغت حدّها الأقصى من الاستيعاب بأكثر من 30 ألف شخص، ما أدى إلى تدهور ظروف الإقامة والخدمات المقدمة للمحتجزين.

وجاء الكشف عن هذه الأرقام من خلال تقرير لمجلس الشيوخ الفرنسي مؤرخ في 1 أكتوبر 2025، اطلعت عليه "الشروق"، جرى إعداده من طرف السيناتور ماري كارول سينتو، باسم لجنة المالية يتعلق بتوسيع القدرة الاستيعابية لمراكز الحجز الإداري للمهاجرين غير النظاميين (الحراقة).

وأبرزت الوثيقة أن عملية الإبعاد تصطدم في كثير من الحالات بصعوبات في تحديد الهوية أو في الحصول على تصاريح المرور القنصلية من بلدان الأصل، ما يجعل مئات الموقوفين يُفرض عنهم بعد انتهاء الأجل اللازمة لإبعاد الحراقة.

وتحدث التقرير عن الأعباء المالية الكبيرة التي تتحملها الخزينة الفرنسية جراء هذه السياسة، إذ بلغت كلفة الاحتجاز الإداري نحو 265 مليون يورو سنة 2024، فيما قدرت نفقات إنشاء وتسيير المراكز الجديدة بثلاثمائة مليون يورو إضافية بحلول 2029، لكن مجلس الشيوخ يري أن فعالية النظام تبقى محدودة طالما لم تُحل العراقيل الإدارية والدبلوماسية القائمة.

ويقترح مجلس الشيوخ الفرنسي في تقريره سلسلة من الإجراءات من شأنها إحداث تحول واسع في طريقة إدارة مراكز الاحتجاز الإداري وملفات الترحيل، حيث يهدف هذا التوجه، حسب معدّي الوثيقة، إلى جعل النظام أكثر "فعالية" من الناحية الأمنية والإدارية، ولو على حساب الأبعاد الإنسانية، ما يعكس توجهها نحو مزيد من التشدد في هذا الملف، بهدف ترحيل أكبر عدد ممكن

تحصلت مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف على شهادة تقييس المنتج الجزائري "تاج" بالنسبة لأربعة منتجات اسمنتية، حسب ما علم الاثنين لدى ذات المؤسسة.

وأوضح رئيس قسم مراقبة الجودة بمؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف، بن حليمة أمير، لـ«وآج»، على هامش فعاليات اليوم العالمي والعربي للإسكان، المصادف لأول يوم اثنين من شهر أكتوبر من كل سنة، عن حصول مؤسسة الإسمنت على شهادة تقييس المنتج الجزائري "تاج" بالنسبة لأربعة منتجات هي "جيكا بيطون السريع، جيكا بنيان، جيكا مضاد، جيكا إنجازات".

وأبرز أن عدد المنتجات الإسمنتية التي ينتجها المصنع وتحوز على شهادة المطابقة "تاج"، التي يصدرها المعهد الوطني لللقييس، ارتفع إلى خمسة منتجات بإضافة منتج "جيكا بيطون"، الذي تحصل على هذه الشهادة سابقا.

واستنادا للمتحدث، تثبت هذه الشهادة

رزيق يقف عند فرص الاستثمار ومقومات الاقتصاد الوطني

منتدى للأعمال جزائري-سلوفيني واهتمام واسع من شركات البلدين

الجزائر تعد بوابة للسوق الفريقية والعربية لاسيما في إطار اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية واتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى".

بالمناسبة ذاتها، عبر عدد من مسؤولي الشركات السلوفينية في تصريحات لهم عن رغبتهم في تقاسم الخبرة والتكنولوجيا الحديثة مع إنشاء شركات مختلطة تعمل في نشاط التصدير نحو الأسواق الإفريقية.

وعلى هامش اللقاء، أفاد المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، أنه يتم التحضير لمذكرة تفاهم مع وكالة تطوير الأعمال في سلوفيني "سبيريت سلوفينيا SPIRIT Slovenia" في مجال تبادل المعلومات بما يعزز فرص الاستثمار في البلدين لاسيما في الفلاحة والصناعة.

الفلاحي الذكي، النشاطات الفضائية، الطب، الذكاء الاصطناعي، الرعاية الصحية، المؤسسات الناشئة.

وكانت للوزير رزيق وسفيرة سلوفينيا بالجزائر محادثات أكدّا فيها على ارادة رئيسي البلدين "تعزيز التعاون الثنائي وتوسيع مجالات الشراكة الاقتصادية بما يخدم المصالح المشتركة ويعكس عمق العلاقات بن الجزائر وسلوفينيا".

بدوره، أبدى نائب رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، رضا حشلاف، عزم الشركات الوطنية ونظيراتها من سلوفينيا تعزيز علاقات الشراكة للخروج بنتائج إيجابية على اقتصاد البلدين، مبرزا ان العمل جار "على ربط علاقة جد وطيدة بعيدة المدى بين شركات البلدين كون

من جهتها، أبرزت سفيرة جمهورية سلوفينيا بالجزائر، أورشكا كرامبورغر منداك، أهمية هذا المنتدى الذي يسعى الطرفان من خلاله لترقية المبادلات الاقتصادية وفق توجيهات رئيسي جمهورية البلدين.

وأتاح المنتدى المنظم من طرف مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري بالتنسيق مع سفارة سلوفينيا بالجزائر، للشركات الجزائرية والسلوفينية، بحث فرص المشاريع والاستثمارات المحتملة من خلال لقاءات ثنائية لرجال الأعمال غطت مختلف القطاعات.

ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بالتعليم العالي، الصناعات الثقيلة، البيئة، الصناعة الصيدلانية، المياه، السقي

بين الجزائر وسلوفينيا هي في صلب اهتمامات الطرفين على ضوء نتائج زيارة الدولة التي أجراها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى سلوفينيا خلال العام الجاري، لافتا إلى تسجيل اهتمام من طرف شركات البلدين لتطوير هذه الشراكة، خاصة وأن الجزائر "تقدم مناخ أعمال جذاب ومهم يستقطب كل الشراكات".

كما ذكر بنتائج الطبعة الرابعة من معرض التجارة البينية الإفريقية، التي "ساهمت في ولوج المتعاملين من مختلف دول العالم إلى الاقتصاد الجزائري من بابيه الواسع"، مضيفا ان المنتدى الثنائي من شأنه الخروج "بنتائج تعكس العلاقات الطيبة بين البلدين، وتعزز الاستثمارات في إطار علاقة راجح-راجح".

كمال .ل

أكد وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، لدى اشرافه الاثنين بالجزائر العاصمة على أشغال منتدى الأعمال الجزائري-السلوفيني، على جاذبية السوق الجزائرية، مبرزا فرص الاستثمار والشراكة التي يتيحها الاقتصاد الجزائري ضمن مبدأ راجح-راجح.

وأوضح الوزير، خلال اللقاء الاقتصادي الذي يدوم يومين، أن الجزائر "تعد شريكا قويا لسلوفينيا وتعتبر بوابة لدخول افريقيا، كما تتوفر على مناخ أعمال وقوانين ملائمة لتكون محل استثمارات قوية تتجه نحو السوق الإفريقية".

بالمناسبة، أكد رزيق ان ترقية العلاقات

عرفت حضور عشرات الآلاف من الزوار

إحياء وعدة الولي الصالح سيدي أحمد بن عودة بغليزان



العربية الأصيلة، يختلط غبار حوافرها مع دخان البارود، بعد أن يقوم مجموعة من الفرسان والذين يطلق عليهم لقب القياد، باستعراض أحسن فرس عربي أصيل، وأجمل فارس، من بين فرسان مختلف العروش الحاضرة والمشاركة في "الوعدة"، لإعلان انطلاق ألعاب الفروسية، والتباهي بالخيل وبمن يمتطيها من الفرسان، الذين تراهم يرتدون أجمل وأبهى الألبسة التقليدية، ذات البعد العربي الإسلامي، المكونة من العمامة التونسية، يربطها الكلاح ويزيدها بهاء البرنوس، والقيط والخف، وحتى البندقية، ومنهم من علق سيفا وتأبط سكيناً عربياً أصيلاً، فيما سروج الخيل قد طرزت، وألجمة الأحصنة زركشت، وارتفعت الصيحات، معلنة بداية السباقات والتنافس الشديد، لا مكان لهزيلي الأجسام داخل الملعب، تناسق شديد بين الخيول، وتوافق أشد في لحظة إطلاق البارود، وفي هذا الجو يغتنم كبار القبائل وعروش فليطة الفرصة، ويجتمعون في حلقات واسعة مفتوحة للجميع، ويشرعون في جمع التبرعات والصدقات والدعوة للجميع بطول العمر والصحة والعافية، كما تتحول المناسبة إلى فرصة لكثير من التجار لترويج سلعهم، على أنها بركة سيدي أحمد، يجب أن يقتنيها الزوار لأسرهم وذويهم، معظمها منتجات محلية عبارة عن أوان تقليدية وفواكه وغيرها.

طقوس وأماكن يزورها الجميع للتبرك

بعد تناول وجبة الغداء، يقصد الزوار عددا من الأماكن المعروفة للتبرك بها، على غرار حجر الباز، وهي أول مكان ينزل به الضيوف، فيما يفضل آخرون تسلق الجبال للوصول إلى ضريح الولي الصالح سيدي عبد القادر، وكذا المرور قرب الحجرة الباكية، حسب المعتقدات التي يطلقها أهالي الجهة القدامى على هذه الصخرة، وبعد النزول من قبة سيدي عبد القادر، يتوجه الجميع إلى منبع تتدفق مياهه من بين الصخور أسفل جبل سيدي عبد القادر، للوضوء والغسل في هذه العين، والتي تسمى العين المالحة، نسبة إلى مستوى الملح الموجود في مياهها، حيث تقوم بعض النسوة، بغسل أرجل أبنائهن الرضع، اعتقادا منهن أن الرضيع الذي يتم غسل رجله بهذا الماء، سيقف على قدميه ويمشي مبكرا، ثم يتوجه بعدها الزوار إلى مكان آخر يسمى العبادة، وهو غار طويل مظلم، تدخله الزائرات من الحوامل في أيديهن شموع إلى غاية الخلو، وهو المكان - تقول الروايات- الذي كان يقصده الولي الصالح سيدي أحمد بن عودة للصلاة والخلوة والتصوف داخله.

مسابقة لأحسن فرس وأجمل فارس

وغير بعيد عن هؤلاء، يستمتع الآخرون من ضيوف سيدي أحمد بن عودة، بألعاب الفنتازيا وسباق الخيول

أحي نهاية الأسبوع الماضي سكان عرش فليته بتراب بلدية سيدي امحمد بن عودة، إلى الجهة الجنوبية من عاصمة الولاية غليزان، وعدة الولي الصالح سيدي امحمد بن عودة، وسط حضور جماهيري تجاوز كل التوقعات.

سنون علي

الشريف، وطعم عمراوة بجهة عمي موسى، للانطلاق في تحضير وعدة سيدي امحمد بن عودة، التي تكون خاتمة هذه الوعدات بغليزان، حيث تتوجه عروش فليطة إلى منطقة سيدي امحمد بن عودة، قبل "الوعدة" بثلاثة أيام، لتنظيم كل الأمور وتوزيع المهام، بعد ما يتم نصب الخيام وإحصاء الذين سيعدون موائد الكسكسي، والذين سيتكفلون بإيواء الزوار والضيوف، حيث القبة هي المقصد الوحيد لكل الضيوف، الذين تراهم يتزاحمون من أجل زيارة ضريح الولي الصالح سيدي امحمد بن عودة، المزين بالأقمشة الحريرية ذات اللون الأخضر والذهبي.

منافسة بين القبائل لخيطة الخيمة ونصبها

وغير بعيد عن الضريح، جمع كبير من الطلبة يتلون القرآن بصوت عال، أما في ساحة القبة فتقوم عدة فرق فلكلورية بإطراب الزوار بالقرقاو والغايطة والمدايح الدينية، وحسب الأعراف والتقاليد التي ورثتها المنطقة أبا عن جد منذ 5 قرون، وفي اليوم الثاني لـ"الوعدة"، تقوم أعراش فليطة بخيطة الخيمة أمام أعين الآلاف من الزوار، وهي خيمة تضم 25 قطعة من قماش منسوج من الوبر الخام، كل قطعة من قطع الخيمة تمثل عرشا يجلبها ممثلوه، ليقوموا جماعيا بخياطتها في مشهد رائع، يبرز مظاهر التعاون ولم شمل هذه العروش، لتنتطلق بعدها منافسة شرسة بين ممثلي هذه الفرق الذين يتدافعون ويتشابكون في أحيان أخرى، من أجل الظفر بشرف نقل الخيمة الجديدة ونصبها، في جو تختلط فيه زغاريد النسوة مع صياح الشباب وتشجيعات الحضور، إلى غاية رفع الخيمة، وبعدها يفسح المجال للفرقة الفلكلورية التي تجلب الزوار للرقص خاصة (بالجذيب)، أما الرجال فيحيطون بفرق القرقاو والزرنة والغايطة والقصبه لتقديم المال، أو ما يعرف بالباروك.

زحام وتدافع لإطعام الضيوف

ومع اقتراب موعد الغداء، تنطلق منافسة إطعام الضيوف وسط زحام وتدافع لتقديم أكبر عدد من أطباق الكسكسي باللحم للضيوف، في صحن فخارية كبيرة، وأخرى مصنوعة من الدوم وحتى الطين، وقد اغتنمت مديرية السياحة المناسبة ونظمت مسابقة لأحسن طبق كسكسي، كرمت فيه أصحابه بشهادات شرفية.

واستقطبت التظاهرة هذه السنة آلاف الزوار، الذين نزّلوا إليها من كل حذب وصوب، وحتى من جاليتنا المقيمة بالخارج، وهي "الوعدة" التي دامت يومين كاملين، استمتع فيها الحضور في اليوم الأول منها بألعاب الفنتازيا، وموسيقى وصوت آلة الغايطة، وفرق القرقاو والقناوى والعيساوى، وغيرها من كل أشكال الفلكلور التقليدي الأصيل، فيما خصص اليوم الثاني لزيارة بعض الأماكن الأثرية بالمنطقة مع إطعام الضيوف.

هذه التظاهرة الشعبية السنوية ونظرا لطابعها الثقافي والسياحي، استغفرت السلطات المحلية لبلدية سيدي امحمد بن عودة، وكذا مديرتي السياحة والثقافة للولاية، كما لوحظ تواجد قوي لمصالح الأمن، لتأمين الضيوف النازلين لهذه "الوعدة"، وتنظيم حركة المرور.

وفي دردشة لجريدة "الشروق اليومي"، مع البعض من سكان الجهة في اليوم الأول لـ"الوعدة"، علمنا أن التحضير لها يكون مسبقا باجتماع عدة أعراش، يصل عددها إلى 25 فرقة، أو ما يصطلح عليه محليا، بعروش فليته.

حمل عمود لخيمة قديمة والطواف بالبيوت لجمع الصدقات

يقوم كبار المشايخ من دواوير عرش فليته، بتحديد اليوم والتاريخ الذي تنطلق فيه "الوعدة"، بطريقة غريبة، حيث يحمل هؤلاء المشايخ الركيزة، وهي عبارة عن عمود خشبي لخيمة قديمة، ويتجول بها هؤلاء عبر الدواوير والمداشر، يهللون تارة، ويطلقون عنان أنغام الغايطة والزرنة والبندير تارة أخرى، مع إشعال عيدان البخور، وطرق أبواب المنازل، لجمع الصدقات والتبرعات، مقابل علم أخضر يمنح للمستقبلين من الأهالي للتبرك به، كما يتم موازاة مع ذلك، إعلام الناس في الأسواق الشعبية، بيوم انطلاق "الوعدة"، كما ينتظر القادمون على شؤون هذه "الوعدة"، إحياء قبائل ولاية غليزان مختلف "الوعدات" السنوية، التي تقام هنا وهناك، كـ"وعدات" سيدي سعادة، سيدي بلقندوز، سيدي بوزيد، سيدي يحي، وكطعم وادي السلام، طعم سيدي لزرق، طعم سيدي مقداد وعكرمة وسيدي بوعبدالله بجهة وادي أرهيو، و"وعدة" سيدي عبد القادر الجيلالي، وسيدي على وسيدي امحمد بن

الفنتازيا والكراييل يرسمان مشاهد الفرحة

وعدة العنصر تزلزل الكورنيش الوهراني بدوي البارود

والشورية، التي وزعت على كل البيوت التي لم يتسن لأفرادها حضور "الوعدة"، وتواصلت السهرة بحفلات فلكلورية كانت فيها صينية الشاي والبغبرير والتمر ولامونة حاضرة، وهي الميزة التي ينفرد بها سكان المنطقة في كل سنة.

"ريان" أصغر خيال يفرض نفسه وسط عمالقة الفرسان

استطاع "ريان" البالغ من العمر 16 سنة، أن يفرض نفسه وسط عمالقة الفرسان، من خلال تحكمه في الخيل وكذا "الموكلحة" كما يلقبها الخيالة، بالرغم من صغر سنه، وقد صرح للشروق، أنه بدأ مغامرته مع الخيول التي كان لا يفترق عنها ولا يضيع أي موعد لـ"الوعدة" ليحضرها، منذ نعومة أظافره، قبل أن يلتقي بأحد أعيان بلدية عين الكرمة الذي دربه، لتكون له أول مشاركة في وعدة أول أمس، حيث لم يتمالك نفسه من السعادة، أملا أن يصبح قائدا للعلفة.

"مراح العنصري" أحد أعيان البلدية، في دردشة معه، صرح لنا أن وعدة العنصر تعدّ متنفسا لا يمكن الاستغناء عنه، كون أنها تمثل موعدا لتلاقي الأحبة والأصحاب، وإجراء الصلح بين المتخاصمين، مثلما وقع في هذه "الوعدة"، حيث تم إجراء صلح بين رجل وزوجته، بعد ما افترقا لأكثر من 3 سنوات، وهو ما يثبت أهمية هذه الملتقيات.

22 "علفة" صنعت الفرجة بأصوات البارود

لم تفوت أي علفة بطاقة الدعوة التي حصلت عليها لحضور وعدة العنصر، إذ رسمت شاحنات حمل الخيول موكبا بهيجا استقبلته المنطقة من كل أنحاء الغرب الجزائري، على غرار علفة بني صاف، سيدي الصافي، حمام بوحجر، العامرية، من ولاية عين تموشنت، سيدو، مغنية من تلمسان، الحشم من ولاية مستغانم، وكذا سيدي بلعباس، بوسفر والعنصر في وهران، حيث اصطفت الخيول في صورة رائعة مزينة بالسروج المصنوعة بأنامل جزائرية، يمتطيها فرسان زادوها رونقا وجمالا من خلال ارتدائهم للبرنوس، الذي يرمز للبطولة والرجولة، لينطلقوا بعدها في إمتاع الحاضرين بباقات من عروض الفنتازيا.

الطعام والطواجين.. وقعدة عربية لضيوف الوعدة

ومن جهتهم، لم يتوان سكان بلدية العنصر في نصب الخيام في كل المجمعات السكنية لاستقبال الضيوف، الذين توافدوا من كل أرجاء الغرب الجزائري، لمشاركتهم فرحتهم بهذه الموقعة التاريخية، إذ تفننت النسوة في تحضير الموائد ومختلف الأطباق التي تمثل امتدادا لعراقة وأصالة المنطقة، كالكسكسي، والطواجين،



الأخير حياته لتعليم أجدادنا لغة القرآن وتحفيظهم كتاب الله، بالرغم من التضيق الاستعماري، حيث كان له الفضل الكبير في القضاء على الأمية بالمنطقة، وجعل أهلها يكتبون ويقرأون بسلاسة، وهو ما دفع بأعيان المنطقة إلى تخليد أعماله من خلال "الوعدة"، كما كان صاحب قرار وذا شخصية قوية، مكنته من تسيير شؤون قريته من دون أي عناء، وقد تزامن موعد "الوعدة" كما صرح بذلك المشرف عليها، مع موسم الحصاد، أين راح الفلاحون ينفقون بما جادت به الأرض على الضيوف والسكان من خيراتها زكاة لمحاصيلهم.

الحدث "ساحة قادة" أن وعدة سيدي محمد مول العنصر، هي الشريان الذي يربط بين الأصالة والحدثة، كون أن تاريخها مملوء بالأحداث التاريخية التي سجلها التاريخ على مر العصور، إذ كانت "الوعدة" مكانا تلتقي فيه أطيايف القبائل والعروش للاحتفال بالانتصارات ضد العدو الفرنسي، بالإضافة إلى كونها مجلسا لإجراء الصلح بين مختلف فئات المجتمع، وإنجاز الخطط للتصدي لعمليات المستعمر.

وحول شخصية محمد مول العنصر، أرفد ذات المتحدث قائلا: لقد كرس

ب. حسين

عاشت العنصر، عروس الكورنيش الوهراني، على وقع دوي البارود وصوت الخيالة عقب إحيائها لـ"وعدة سيدي محمد مول العنصر"، التي تمثل للسائكة موروثا ثقافيا، وعادة تمسك بها الأجداد منذ الحقبة الاستعمارية، حيث توافد حشد جماهري امتلأ به الملعب المخصص للحدث، الذي يطلق عليه تسمية "الملعب"، بكل أطيايف المجتمع، بمن فيهم الرجال والنساء وحتى الأطفال الذين أضفوا عليه حلة جميلة، امتزجت بأغاني بدوية، ناهيك عن زغاريد النساء التي نافست كل طلقة بارود من الخيالة.

وقد أشرف على انطلاق الحدث رئيس المجلس الشعبي لبلدية العنصر مرفوقا بأعضاء البلدية، وكذا مصالح الدرك الوطني، التي قامت بدورها في تنظيم الحفل بتسهيل حركة المرور، تفاديا لأي تجاوزات قد تشهدها "الوعدة"، حيث أكد "المير"، بويحيى محمد، سهره على إنجاح الحدث الذي ينتظره أبناء العنصر بشغف كبير، كون أنه جزء لا يتجزأ من تاريخ المنطقة، إذ سعى إلى توفير مكان تسابق الخيالة، وتقديم تسهيلات للحصول على مادة البارود بترخيص من عناصر الأمن، ليتسنى لفرق الخيالة تقديم عروضهم بكل أريحية.

وفي سياق متصل، صرح المشرف على

وضعها الحالي تسبب في حوادث سقوط خطيرة

مطالب بتهيئة ساحة متوسطة حنيفي عبد الرحمان بتيارت



مريم.ز

المنطقة التي تعود إلى العهد الاستعماري، بعد ما كانت في البداية مدرسة ابتدائية قبل أن تتحول سنة 1999 إلى متوسطة، غير أن بنيتها التحتية ظلت على حالها، وأصبحت في حاجة إلى عملية إعادة تهيئة شاملة تشمل الساحة، المرافق الخاصة بها، والجدار الخارجي للمؤسسة الذي أصبح غير آمن ويتيح علوه تسلل الغرباء إلى داخلها.

ومقابل ذلك، سعى الطاقم التربوي والإداري رغم كل الصعوبات إلى العمل على تحسين بعض الجوانب بإمكاناتهم الخاصة من خلال جمع مبالغ مالية في إطار عملية تضامنية، لتهيئتها تمثلت في وضع الزفت فوق الأسطح لتفادي تسرب مياه الأمطار، إلى جانب إعادة توسعة قاعة الأساتذة وبعض الملاحق في انتظار وصول الدعم المادي من قبل مصالح مديرية التربية لإتمام الأشغال الضرورية.

وفي الوقت الذي يثمن فيه الأولياء هذه المبادرات التي قامت بها الإدارة، طالبوا بضرورة تدخل عاجل من الجهات الوصية لإدراج مشروع تهيئة الساحة ضمن أولويات مديرية التربية للموسم الدراسي الحالي، ويبقى أمل الأسرة التربوية لمتوسطة حنفي عبد الرحمان معلقا على تحرك مديرية التربية للولاية المذكورة من أجل تهيئةها وفقا للمعايير الخاصة بحفظ سلامة التلاميذ داخل مؤسساتهم.

للتكفل باليتامى والأرامل وعابري السبيل

تجهيز المجمع الخيري بوجمعة بن عبد الكريم في أدرار



تزامنا وانتهاء مختلف أشغال البناء، حيث أقيمت بالمناسبة بالمجمع، وقفة ترحم على روحه، بحضور أفراد من عائلة الفقيد ومشايخ وأئمة وناشطين جمعيين ومنتخبين محليين ومساهمين ومحسنين ومنتسبي الجمعية، وممثلي قطاع النشاط الاجتماعي والكشافة الإسلامية والهلال الأحمر الجزائري، أين تم إبراز مساهمات الفقيد في العمل الخيري، واقتراح الاستفادة من برنامج التنمية الاجتماعية لتجسيد مشروع التجهيز بقيمة لا تتجاوز الـ400 مليون سنتيم.

■ ب. العربي

لا تزال متوسطة "الشهيد حنفي عبد الرحمان" ببلدية السبعين في ولاية تيارت، تعاني وضعاً مزرياً منذ أزيد من 11 سنة، في ظل غياب عملية تهيئة حقيقية رغم الوجود المتكرر، والملفات العديدة التي تم رفعها إلى مديرية التربية من دون أن تجد طريقها إلى التجسيد الميداني، لتبقى ساحة المؤسسة شاهدة على معاناة يومية يدفع ثمنها التلاميذ، خصوصا أثناء حصص التربية البدنية.

وحسب ما أفاد به أولياء تلاميذ بالمؤسسة، فإن الساحة المهترئة على حد وصفهم، تسببت في عدة حوادث سقوط خطيرة خلال السنوات الأخيرة، كان آخرها إصابة تلميذة الأسبوع الفارط بكسور أثناء ممارسة الرياضة، فيما سبق أن اضطر تلميذ آخر للخضوع لعملية جراحية بعد تعرضه لإصابة بليغة نتيجة تعثره في أرضية الساحة، كما أن تلك الحوادث تم إدراجها في تقرير مفصل أعده أستاذ التربية البدنية حول الوضع العام للساحة، من أجل إثبات المخاطر التي قد تلحق بالتلاميذ، مؤكداً في الوقت نفسه افتقار المؤسسة إلى ميدان رياضي خاص كما هو الحال في أغلب المتوسطات عبر الولاية.

وتعد هذه المتوسطة من المؤسسات التعليمية القديمة حسب سكان

المحسودة. وأضاف المتحدث ذاته، بأنه تم تصنيع هذه الحاصدات العملاقة، بمقاييس عالمية، في إطار شراكة فلدنية، خاصة وأن هذا المنتج موجه أساسا لولايات الجنوب، التي تمتاز بشساعة أراضيها الزراعية، زيادة على تجهيز هذه الحاصدات بأجهزة، تتماشى مع طبيعة المناخ الحار بتلك المناطق الصحراوية.

20 منتج بين قديم وجديد
في أفق 2026/2028

ويهدف المركب حسب تصريحات مديره العام، إلى الرفع من قدراته الإنتاجية، لمختلف الآلات التي تخدم الفلاح، وترفع من مردود مختلف الزراعات الإستراتيجية، كالحبوب، مع توفير كافة قطع غيارها، التي تصنع هي الأخرى محليا، بعد ما كانت تستورد من الخارج، مضيفا بأن القدرة الإنتاجية للمؤسسة تطورت وأصبحت تواكب الطفرة التكنولوجية التي يعرفها القطاع الفلاحي، السيد عيسى بربار قال أيضا، بأن المركب اعتمد في السنوات الأخيرة على إستراتيجية جديدة، تعطي الأولوية لإنتاج آلات تدخل ضمن إطار الفلاحة الدقيقة، وتتماشى أيضا مع المعطيات الصحراوية الحالية. ففي ذات السياق، كشف المتحدث ذاته، عن وضع مخطط لتطوير وإنتاج 20 منتج بين قديم وجديد، حيث سيتم تجديد بعض الآلات وفق المعطيات الحديثة للميدان الفلاحي، على غرار تحديث الآلة القديمة التي كانت مستخدمة منذ خمسين سنة ماضية، في جمع منتج التبن، حيث سيتم إنتاج خط جديد لهذه الآلات، التي تتميز بجمع وتغليف المنتج بالبلاستيك، وبشكل جديد، على غير الشكل الاعتيادي القديم، إضافة إلى إنتاج وطرح أيضا آلات جديدة، ستتدعم بها لأول مرة السوق الوطنية، هذه المنتجات ستكون متوفرة مع أفاق 2026 و2028.

سيتم استغلالها خلال حملة الحرث والبذر

مساع لتطوير وإنتاج آلات جديدة وحاصدات عملاقة في بلعباس

كشف المدير العام لمركب العتاد الفلاحي بولاية سيدي بلعباس، عن طرح وتسويق، أكثر من آلة جديدة في السوق الوطني، منذ بداية السنة الحالية، جميعها سيتم استغلالها خلال حملة الحرث والبذر، المنطلقة اليوم، وتتنوع هذه المنتجات بين آلات لقلب التربة، البذر والتسميد، وأخرى خاصة بالري بالرشاش، في حين يرتقب، أن يطرح ذات المركب 20 منتجا جديدا بين سنتي 2026 و2028.



وقد سوق المركب منتجه محليا، حيث تم تجهيز إحدى المستثمرات الفلاحية بولاية سيدي بلعباس، بهذه الأجهزة الرشاشة، كخطوة أولى في انتظار بيع المنتج لبقية الفلاحين الراغبين، في الاستثمار في مجال السقي التكميلي. كما يخطط المركب للزيادة من تشكيلة منتجاته المصنعة، والمتخصصة في السقي بالرش المحوري، وذلك تلبية لاحتياجات الفلاحين، في ظل أزمة الجفاف التي تميز المنطقة، في السنوات الأخيرة.

تسويق جيل جديد
من آلات الحصاد العملاقة

كما تركز الإستراتيجية الجديدة، لمركب العتاد الفلاحي بسيدي بلعباس، على تصنيع المنتجات المخففة، حسب ما صرح به المدير العام، هذا الأخير، قال بأن المؤسسة قامت مؤخرا، بتصنيع آلة تخص زراعة بذور البطاطا، وآلة أخرى مخصصة لجني ثمار البطاطا، مضيفا بأن المشكلة الوحيدة التي كانت تعاني منها زراعة هذه المادة الأكثر استهلاكاً، تتعلق بعملية جني المحصول، خاصة في المناطق الصحراوية الجنوبية، الأمر الذي دفع بالمؤسسة، إلى التفكير في استحداث خط جديد من الآلات، لترفع العناء عن الفلاحين، وتساعدهم على جني منتج البطاطا.

هذه الآلة اكتسحت اليوم السوق الجزائرية، منذ تسويقها في الأشهر الماضية، وأصبحت مطلب العديد من الفلاحين، لاسيما المتمركزين منهم في جنوب الوطن.

أما بخصوص الوحدات التابعة لمركب العتاد الفلاحي، فقد كشف المدير العام، عن تصنيع هذه السنة، جيل جديد من آلات الحصاد، ومن مميزات هذا الخط الإنتاجي الجديد، أنه تم تصنيع آلات حصاد بحجم كبير، مجهزة بالتكيف الهوائي، وجهاز آخر يشير إلى الكمية

زواوية.ق

وقد دعمت مؤسسة العتاد الفلاحي السوق الوطنية، بالآلة جديدة مختصة في البذر والتسميد في آن واحد، حسب ما أوضحه السيد بن عيسى بربار، في اتصال هاتفي خص به جريدة "الشروق اليومي"، أين قال بأنه تم لحد الساعة تسويق وبيع 200 آلة من هذا النوع، جميعها سيتم استخدامها خلال حملة الحرث والبذر، هذا الموسم الفلاحي، وتختلف آلة البذر الجديدة حسب ما أكده المدير العام، لـ"الشروق اليومي"، عن نظيرتها القديمة، من ناحية السعة والدقة، إذ تسمح هذه الآلة ذات الحجم الكبير، بزرع 21 نوعا من الحبوب وتسميدها في نفس الوقت. وتتوقع المؤسسة أن تساهم هذه الآلة عند استخدامها، في الرفع من المردود الإنتاجي، بالنظر إلى أن النتائج التي حققتها هذه الآلة خلال فترة تجربتها، أين أثبتت جدارتها في الرفع من كمية منتج الحبوب في الهكتار الواحد، الذي وصل إلى 93 قنطارا في الهكتار، بالنسبة لمنتج القمح، وهذا بفضل التقنية الدقيقة التي تمتاز بها هذه الآلة، خلال عمليات البذر، والتسميد، وحسب المتحدث ذاته، فإن هذا المنتج، من شأنه أن يساعد الفلاح على اختصار الوقت، عن طريق التحكم في العمليتين في آن واحد.

ولا تعتبر هذه الآلة الوحيدة التي تم طرحها في السوق، منذ بداية العام الجاري، بل تم أيضا تسويق آلة أخرى مختصة في قلب وتهيئة التربة خلال عملية الحرث، حيث تقوم هذه الآلة الفلاحية الجديدة، بمهمة قلب وتهيئة التربة في نفس الوقت، وهي العملية التي ستساعد الفلاحين، على كسب الوقت وتهيئة التربة لاستقبال البذور.

تقنيات حديثة في آلات الرش المحوري

وصرح المدير العام عيسى بربار، بأن مركب العتاد الفلاحي، يعطي أهمية قصوى لتنويع منتجاته الموجهة للفلاحين، خدمة للإستراتيجية الوطنية، والأهمية التي توليها الدولة، للنهوض بهذا المجال، مراعاة لمختلف العوامل والمعطيات الطبيعية، سواء تلك التي تخص المدن الشمالية، أو الجنوبية.

في ذات السياق، شرعت منذ بداية العام الحالي ذات المؤسسة، حسب تصريحات مديرها العام، في تسويق آلة الرش المحوري، الموجهة أكثر للفلاحة الصحراوية، حيث يمكن لهذه الآلة، أن تسقي مساحة 30 هكتارا، ما سيحقق قفزة نوعية في المجال الفلاحي، خاصة وأن مؤسسة العتاد الفلاحي، تعتمد على تقنيات عالية ودقيقة عند تصنيع هذه الآلات، التي يتم إنتاجها في إطار الشراكة مع إحدى المؤسسات البرتغالية الرائدة في هذا المجال، بنسبة إمداج تتراوح ما بين 63 و93 بالمائة.

سائق يقتل عجوزا دهسا بحافلته في وهران

مصالح الأمن وكذا عناصر الحماية المدنية، ولسوء الحظ فارقت العجوز الحياة في عين المكان، أين حولت جثتها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بلاطو بوهران. في حين باشرت مصالح الأمن التحريات في القضية، ليحال على هيئة المحكمة أين اعترف الأخير بما نسب إليه من أفعال، مضيفا أنه لم ينتبه لعبور الضحية الطريق، كونها مرت من أمامه في زاوية محجوبة الرؤية، ليلتمس في حقه ممثل النيابة العامة توقيع عقوبة سنتين حبسا نافذا، مع تعليق رخصة السياقة لـ5 سنوات.

■ ب. ح

عالتج الغرفة الجزائرية بمجلس قضاء وهران، الاثنين، ملف سائق حافلة خط "ب" الرابط مسارها ما بين حي اللوز والصديقة، البالغ من العمر 34 سنة، الذي تورط في ارتكاب حادث مرور أدى إلى وفاة عجوز تبلغ من العمر 65 سنة. الحادث المأساوي اهتز له سكان حي ليزاموندي الشهر الماضي، عندما كانت الضحية تهم بعبور الطريق للوصول إلى الجهة المقابلة، إلا أن أجلها كان قد سبقها بعد أن ألق سائق الحافلة الذي لم يرها فدهسها وممر عليها بعجلات الحافلة، ليتم توقيفه من طرف المواطنين أين تم استدعاء

المشكل مستفحل وتَجَدَدَ طرحُه في دورة المجلس الولائي

توفير النقل مطلب ملح للطلبة الجامعيين بولاية أولاد جلال

يتجدد على مستوى ولاية أولاد جلال ، مع كل دخول جامعي جديد، طرح مشكل نقل الطلبة الجامعيين من هذه الولاية إلى جامعة محمد خيضر ببسكرة، وبمعاهدها وكلياتها المختلفة .

م. عبد الرحمان

حيث ظل ولا يزال مئات الطلبة يعانون كثيرا في ما يخص النقل، والظفر بمقعد سواء على متن حافلة أم حتى سيارة أجرة من أجل التنقل لمزاولة الدراسة أسبوعيا، يتحول إلى مغامرة وأحيانا إلى كارثة أو كابوس، خصوصا مع بداية الأسبوع ونهايته، وذلك ما تفسره الطوابير والانتظار الطويل، الذي يبدأ من ساعات الصباح الأولى ذهابا بالنسبة ليومي السبت والأحد، وساعات المساء إيابا ليومي الأربعاء والخميس.

ويؤكد الطلبة، وحتى أولياؤهم، أن هذه المعاناة أصبحت مزمنة ومن دون حل لحد الآن، والسبب في ذلك يعود في الأساس إلى تضاعف عدد الطلبة في مقابل العدد الحالي لحافلات الخواص الناشطة على مستوى خط أولاد جلال بسكرة، التي رغم كثرتها لم تعد كافية لضمان نقل الطلبة الجامعيين من ولايتهم أولاد جلال نحو بسكرة.

كما أن جميع هذه الحافلات هي من النوع الصغير، المعروفة بـ"كواستر"، التي لا تتسع إلا لعدد قليل من الركاب، وهذا المشكل تجدد طرحه يوم الخميس الماضي الموافق لـ 2 أكتوبر 2025، خلال جلسة الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي بأولاد جلال، حين اغتتم رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بهذا المجلس، السيد محمد السعيد غضاب، فرصة طرح الانشغالات ليحدد طرح مشكل النقل الجامعي بأولاد جلال، الذي وصفه بالمستفحل، خصوصا هذه السنة، ومنذ بداية الموسم الجامعي الجديد، مرجعا ذلك إلى الارتفاع المسجل في عدد الطلبة الجامعيين بهذه الولاية، في مقابل العدد الحالي لوسائل النقل التابعة للخواص، التي تشط عبر خط أولاد جلال بسكرة، ومن ثم نقل هؤلاء الطلبة ضمن حركة النقل العادية للمسافرين، وهذه المشكلة، كما قال، أرقت كثيرا الطلبة وبخاصة الطالبات مع بداية كل

أسبوع حين تتجدد ظاهرة الانتظار الطويل والطوابير الكبيرة فجرا، في صورة غير لائقة على مستوى نقطة الانطلاق الوحيدة ببلدية سيدي خالد أو نقطة التوقف الوحيدة والمعروفة بموقف المسافرين "بحزاز" غربي مدينة أولاد جلال، التي تمر عبرها حافلات النقل القادمة من سيدي خالد ممتلئة عن آخرها، ونفس الشيء ينطبق على بلدية الدوسن، فيما تكون المعاناة مضاعفة لطلبة البلديات البعيدة جدا مثل الشعيبة والبيباس ورأس الميعاد أين تنعدم خطوط النقل المباشر كليا.

وهذا المشكل، بحسب رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية، بات يتطلب حولا سريعة وحقيقية من خلال التعاقد مع مؤسسة للنقل العمومي أو حتى الخواص لتأمين حافلات كبيرة تتكفل بنقل الطلبة في بداية ونهاية الأسبوع. ومن خلال حديث "الشروق اليومي" مع بعض الأولياء وحتى المهتمين بهذه المشكلة، فإن ذات المشكل كان مطروحا منذ سنوات، وقد تم حله في إحدى السنوات



الماضية من خلال إبرام اتفاقية مع أحد الناقلين الخوص من بسكرة، الذي تكفل حينها بتوفير حافلات كبيرة الحجم، ساهمت بشكل كبير في نقل الطلبة من نقاط محدد بولاية أولاد جلال إلى الإقامات الجامعية ببسكرة في خط سير معلوم ومحدد وبأثمان معقولة، وقد استحسن الطلبة والأولياء حينها هذه الخطوة التي كانت ناجعة جدا، لذلك يطالب الطلبة الجامعيون وأولياؤهم حاليا بتكرار نفس الاتفاقية لضمان نقل الطلبة الجامعيين من أولاد جلال إلى بسكرة، أو من خلال السعي لدى الخدمات الجامعية ببسكرة وتوفير وإضافة خط مباشر بين جامعة بسكرة وأولاد جلال، والعكس في بداية الأسبوع ونهايته، على غرار النقل الجامعي الحالي المسخر للبلديات البعيدة بولاية بسكرة، ومنها بلديات الزاب الغربي، فالعدد الكبير والمتزايد للطلبة بأولاد جلال يتطلب تسخير إمكانيات أكبر للنقل في انتظار دعم ولاية أولاد جلال بقطب جامعي مستقبلا، وهو المطلب الملح منذ سنوات طويلة.

6 تخصصات جديدة للمتربصين في قطاع التكوين المهني بقالمة

مؤهلين للولوج إلى عالم الشغل والنهوض بالاقتصاد الوطني. ويحظى قطاع التكوين المهني بولاية قالمة، باهتمام بالغ، ويستقطب الآلاف من الشباب الراغبين في الحصول على شهادات مهنية في مختلف التخصصات الحرفية والمهنية، قصد رفع التحدي والولوج إلى عالم الشغل، خاصة بالنسبة لأولئك الذين لم يُسَـفَـهَـمَ الحظ في مواصلة دراستهم، أو حتى من خريجي الجامعات الراغبين في دعم رصيدهم المعرفي والمهني، للحصول على شهادة إضافية في

5921 متربص، في مختلف أنماط وأجهزة التكوين، من بينها ستة تخصصات جديدة، تتماشى مع متطلبات سوق العمل ومجالات التكنولوجيا الحديثة، على غرار الصناعة الميكانيكية، الإعلام الآلي، والطاقة، التي أضحت ذات أولوية في سوق الشغل وفقا لبرنامج الحكومة. وأضاف مدير التكوين أنه قد تم التكفل بغائض المسجلين عن طريق التكوين بنظام الدوامين، مؤكدا في ذات السياق على حجم الإمكانيات التي وضعتها الدولة للتكفل بالمتربصين حتى يكونوا

نادية طلحي

التحق قرابة 6000 متربص بمراكز التكوين والتعليم المهنيين بولاية قالمة، وذلك في مختلف التخصصات المهنية، منها ستة تخصصات جديدة، تم إدراجها في نظام التكوين هذه السنة، وفق أولوية سوق الشغل وبرنامج الحكومة.

وبحسب ما أوضحه مدير التكوين والتعليم المهنيين بولاية قالمة، خلال افتتاح الدخول المهني لدورة أكتوبر من السنة الجارية، فإنه قد تم تسجيل

الإطاحة بسارق المنازل وبحوزته "كوكابين"

ومهلوسات بسوق أهراس

أمرت محكمة سوق أهراس، بإيداع شاب رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته، بعد تورطه في سرقة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية والمصوغات الذهبية، من داخل أحد المنازل الكائنة بوسط مدينة سوق أهراس، وكذا تورطه في حيازة كميات من المخدرات الصلبة من نوع "كوكابين" ومؤثرات عقلية.

المتهم تمت الإطاحة به من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الثالث بأمن ولاية سوق أهراس، إثر تلقيهم لشكوى من أحد الضحايا بخصوص تعرض مسكنه لعملية سطو وسرقة استهدفت مجموعة من الأجهزة الإلكترونية والمجوهرات الذهبية والفضية. على إثر ذلك، وعلى الفور، بإشر عناصر الشرطة تحرياتهم وتحقيقاتهم الميدانية، مع تنشيط عنصر الاستعلام، الذي مكن المحققين من تحديد هوية المشتبه فيه، الذي تم إلقاء القبض عليه، مع استرجاع أجهزة إلكترونية وجهاز هاتف نقال، بالإضافة إلى كمية من المصوغات والمجوهرات الذهبية والفضية المسروقة من مسكن الضحية، كما ضبط بحوزة المشتبه فيه كمية معتبرة من المؤثرات العقلية تقدر بـ 95 قرصا مهلوسا، وقنبية من دواء ذي تأثير عقلي، بالإضافة إلى كيس صغير به مسحوق "الكوكابين". المشتبه وعند تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الثالث تم إنجاز ملف قضائي ضده، تم بموجبه تقديمه أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، أين صدر في حقه أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته بالتهم المنسوبة إليه.

نادية طلحي

سير يرح المرضى من التركيز على القطاع الخاص

جهاز سكاير جديد في مستشفى مغلّاوي بميلة

ن.ع

مستشفى "الإخوة طوبال"، الذي يأتيه المرضى من كل بلديات الولاية، وحتى من خارجها، لأجل الكشف عبر جهاز السكاير الذي دخل ولاية ميلة عبر هذا المستشفى العريق.

وفي انتظار شهادة المطابقة وهي ضرورية لأجل مباشرة العمل بجهاز "السكاير" الجديد استبشر الأطباء خيرا، ما يمكنهم من تجاوز العطل الذي يحدثه حرمان المريض من أشعة "السكاير" التي تثير للطلب الكثير من الحقائق وتمكنه من التشخيص السريع والسليم، والتشخيص هو نصف العلاج، كما يقول غالبية الأطباء، بل ويراه البعض 90 بالمئة من العلاج.

تزويد مستشفى "مغلّاوي" بجهاز "سكاير" كلف قرابة ثمانية ملايين سنتيم، موازاة مع ترميمات سابقة لبعض الأقسام وتزويد المستشفى أيضا بالعديد من التجهيزات التي جعلت المرضى بهذا المستشفى ومستشفى "الإخوة طوبال" ينتفسون الصعداء ولا تبقى معتمدة بشكل كبير على تحويل المرضى في كل مرة إلى مستشفى "ابن باديس" الجامعي بمدينة قسنطينة.

ويجري أيضا على قدم وساق العمل على تدعيم مستشفيات ومصحات المدن الكبيرة في ولاية ميلة، مثل شغلوم العياد وفرجيوة وتاجنانت وتلاغمة ووادي العثمانية وقرارم قوقة، بأجهزة جديدة طبية، ومنها "السكاير"، الذي هو موجود منذ أكثر من سنة في مستشفى فرجيوة وشغلوم العياد.

3 جرحى في اصطدام بين سيارتين

بالطريق السيار بميلة

وفي نفس السياق، أصيب شاب في العقد الثاني من عمره في حادث مرور تمثل في اصطدام بين سيارة سياحية ودراجة نارية من الحجم المتوسط بالطريق الولائي الرابط بين بلديتي بوحاتم ودراحي بوصلاح بالمكان المسمى الشماس وبالضبط بالقرب من محور الطريق الوطني رقم 100، الضحية أسعف بمكان الحادث وحول لتلقي الرعاية الطبية من طرف أعوان الحماية المدنية.

■ نسيم.ع

عانت المؤسسات الاستشفائية المنتشرة في ولاية ميلة كثيرا من نقص التجهيزات وأيضا من نقص الأطباء الاختصاصيين، وهو ما جعل مرضى بعض بلديات الولاية حتى العاصمة ميلة، يعرجون نحو مستشفى قسنطينة الجامعي وأحيانا نحو مستشفى "سعادنة" بولاية سطيف، بحسب قرب البلديات من عاصمة الهضاب، مثل بلدية تاجنانت، بينما يتوجه مرضى قرارم قوقة ووادي العثمانية وتلاغمة مباشرة إلى قسنطينة، والأمر لم يتوقف على القطاع العمومي، فحتى القطاع الخاص يعرف نفس الظاهرة، ويفضل العديد من المرضى التنقل إلى عيادات عاصمة الشرق، على اعتبار وجود إمكانيات وتجهيزات لا تتوفر عليها عيادات ميلة الخاصة مثل العمومية، وهو ما تسابق لأجله مديرية الصحة الزمن من خلال توفير أحدث التجهيزات دون تجاهل دور الخواص..

أُتلج تزويد قطاع الصحة بميلة، بجهاز "سكاير" جديد، صدور الطاقم الطبي وشبه الطبي بمستشفى عاصمة الولاية ميلة، والمرضى وذويهم أيضا، على أمل ألا يعطل بين العين والآخر، وهو لم يدخل الخدمة بعد، ولكن الفرج قريب.

جهاز السكاير الجديد من أرقى التكنولوجيات وسيحسن من الخدمات الصحية المقدمة في هذه المؤسسة الصحية حتى لا يبقى الضغط على

خلف حادث مرور، وقع مساء أول أمس، بالطريق السيار شرق ـ غرب في شطره المار بإقليم بلدية شغلوم العياد اتجاه قسنطينة، إصابة 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 27 سنة بجروح بليغة حولوا على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بمستشفى العلمة، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية. وهذا، إثر حادث اصطدام بين سيارتين سياحيتين، من جهتها، باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

أنصاره ناشدوا السلطات الوقوف

إلى جانبه ودعمه ماديا

ترجي قالمة يحقق الأهم ويرتقي إلى المرتبة الثانية

وعينه على تحقيق الصعود

حقق فريق ترجي قالمة، الأهم بفوزه في الجولة الرابعة من بطولة ما بين الجهات، على الضيف اتحاد سدراتة بنتيجة هدف دون رد، والارتقاء إلى المرتبة الثانية بفارق نقطتين عن الرائد اتحاد الفويور، وذلك في مباراة تميزت بالتنافس الشديد بين الفريقين فوق أرضية ميدان سويداني بوجمعة بقالمة، وبحرارة منبغثة من مدرجات الملعب، التي اكتظت عن آخرها بالمناصرين، الذين أعادوا للمدينة أجواء الفرحة والاحتفال بكل انتصار يحققه الفريق في مشواره، خلال بطولة هذا الموسم، أملين في عودة فريقهم للتحقيق مجددا بين الكبار.

الأنصار الذين أضحى عددهم يتزايد في المدرجات من جولة لأخرى، بعد أن خابت آمالهم الموسم الماضي في تحقيق الصعود، واكتفاء فريقهم بلعب دور الوصيف إلى آخر جولة من عمر البطولة، يأملون في أن تتواصل سلسلة النتائج الإيجابية لفريقهم قصد تجاوز غياهب القسم الثالث والارتقاء إلى بطولة الهواة ومنافسة الكبار، مؤكدين على مؤازرة فريقهم والوقوف إلى جانبه في كل الظروف التي قد تواجهه، خلال هذا الموسم، خاصة وأن لاعبي التشكيلة والطاقم الفني للنادي ومسيرييه أبدوا رغبتهم الكبيرة في إسهاد الأنصار وتحقيق حلمهم في التتويج بالبطولة والصعود إلى القسم الثاني.

الأنصار الذين أضحوا ينتظرون مباريات الترجي من جولة إلى أخرى، لغزو مدرجات ملعب الشهيد "سويداني بوجمعة" لرسم أجمل اللوحات باللونين الأبيض والأسود، تعالت أصواتهم في الجولة الماضية، لمناشدة السلطات المحلية وفي مقدمتهم والي الولاية والمجلس الشعبي الولائي والمجلس الشعبي البلدي لبلدية قالمة، ودعوتهم للالتفاف حول الفريق، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للفريق الذي هو في حاجة ماسة خلال هذه الفترة، لأموال تُعشّ خزينته، وتُمكن الطاقم الإداري من تسيير شؤون الفريق في أريحية، من خلال تسديد ديون المومنين ودفع علاوات اللاعبين في أجالها المحددة، قصد تحفيزهم وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهود لتحقيق الهدف المنشود، وتحقيق الصعود الذي طال انتظاره.

"السرب الأسود"، ليس فريق لكرة القدم فقط بل هو جزء لا يتجزأ من تاريخ المدينة، ودفع من لاعبيه ومسيرييه وحتى أنصاره شهداء ضحوا بأنفسهم من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة ورفع رايتها عالية، وخلدوا أسماؤهم بأحرف من ذهب في سجلات كرة القدم. فهل من مُجيب لنداء الأنصار؟..

■ عصام بن منية

المكتبة الرئيسية للمطالعة بـغليزان

انطلاق المهرجان الثقافي «القراءة في احتفال»

انطلقت أول أمس بالمكتبة الرئيسية للمطالعة وسط مدينة غليزان، فعاليات المهرجان الثقافي المحلي - القراءة في احتفال- في طبعته الثالثة عشر، تزامنا وانطلاق الموسم الدراسي الجديد، وهذا بإشراف وتنظيم مديرية الثقافة لولاية غليزان، وبالتنسيق مع دور الثقافة.



صورة أرشيف

سنون علي

أين تقرر -حسب المشرفين على هذا المهرجان- النزول بعدد من البلديات النائية والبعيدة، أو ما صار يعرف بمناطق الظل، بهدف تقريب الكتاب من الطفل، والوصول إلى أكبر عدد من محبي المطالعة والشغوفين بالقراءة، وإعفاثهم من التنقل إلى عاصمة الولاية غليزان.

البداية كانت من بلدية القلعة بدائرة بلل، وستواصل لتشمل بلدية لحلاف بدائرة وادي ارهوي، ثم بلدية سيدي أحمد بن علي بأعالي منطقة الظهرة، في الفترة الممتدة من 5 إلى 8 أكتوبر الجاري، بحلة

تفقد مؤسسات ومشاريع هياكل تربوية ببلدية أدرار

حظيت بعض المؤسسات التربوية ومشاريع إنجاز هياكل تربوية جديدة بإقليم بلدية أدرار مطلع هذا الأسبوع، بزيارة ميدانية تفقدية غير مبرمجة من قبل السلطات الولائية ومديرين تنفيذيين ومسؤولين إداريين ومنتخبين، حيث كانت البداية بتفقد ومعاينة مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية ومشروع متوسط بالقاعدة 05 بحي الشيخ سيدي محمد بلكبير وثانوية بحي 1100 مسكن اجتماعي إيجاري بالجهة الغربية لمدينة أدرار.

وقد تم الوقوف على تقدم نسبة الأشغال، أين شدد الأمين العام للولاية على إتمام بعض الأشغال الخاصة بالتهيئة الخارجية، وكذا تلك التي تخص النظافة، ورفع مخلفات الورشات، بعدها تم التوجه نحو المجمع المدرسي الجديد، أبي حامد الغزالي، حيث تمت معاينة هذا الصرح التعليمي الحديث، الذي أفتتح هذا الموسم الدراسي الجديد، وذلك من خلال الإطلاع على ظروف التمدرس، وزيارة بعض الأقسام المدرسية، ومعاينة الكتل الصحية والملاعب، والمطعم المدرسي، الذي يشهد عملية تهيئة، أين تم التأكيد على ضرورة الإسراع من أجل إنهاء الأشغال به في القريب العاجل، وفق المعايير المحددة، ووضعه حيز الخدمة لفائدة تلاميذ المجمع، وعلى مستوى المدرسة الابتدائية العقيد لطفي بحي 400 مسكن بأدرار، وقف الوفد على وضعية بعض الأقسام المدرسية وبعض المرافق الإدارية والخدمية، حيث تم توجيه تعليمات من أجل الإسراع في انطلاق أشغال التهيئة على مستوى المدرسة.

ب العربي

فنية متنوعة، تعج ساحتها بالأطفال لمعانقة الكتاب وترغيبهم فيه، كما سطر القائمون على تنظيم هذه التظاهرة الثقافية، برنامجا ثريا، يشمل عدة نشاطات، تهدف إلى حث الطفل على القراءة والمطالعة، كما سيتم عرض إنجازات بعض الأطفال، وإلى جانبه معرضا للكتاب لعشرات العناوين، موجهة خصوصا للطفل، وهذا بالاستعانة بحافلة المكتبة المتنقلة، التي ستزور هذه المناطق، فيما ستكون المكتبة الرئيسية بعاصمة الولاية مفتوحة لجميع الأطفال القريبين منها، حيث فتحت محافظة المهرجان لهم فضاءات مختلفة للاحتفال

تعطلت في شطرها الثاني

نحو استئناف أشغال صيانة طريق أدرار - بودة

ب العربي

تتواصل أشغال مشروع تقوية وصيانة الطريق الولائي رقم 707 الرابط بين بلديتي أدرار وبودة وسط أمال بانتهاء أشغال الشطر الثاني من حصة تقوية 12 كلم، حيث تم الانتهاء من إنجاز 06 كلم منذ أكثر من ستة أشهر، فيما لا يزال إنجاز 06 كلم الأخرى يراوح مكانه، رغم مرور عام على الشروع في الأشغال، وهو ما خلف استياء لدى مستعملي هذا الطريق الحيوي. واستجابة لتدخل نائب برلماني ومنتخبين وناشطين جمعيين، حظي هذا

عين تموشنت

التحاق 81 طالب أجنبي بجامعة بلحاج بوشعيب

ب ياسين

استقبلت جامعة بلحاج بوشعيب مع بداية الموسم الجامعي الجاري، في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الإقليمي والقاري، 81 طالبا أجنبيا يمثلون 12 جنسية افريقية، التحقوا بمختلف التخصصات، أين سخرت إدارة الجامعة، كافة الظروف لضمان أحسن استقبال لهؤلاء الطلبة، بما يسهم في اندماجهم الأكاديمي وتعزيز مساهمهم الدراسي، باعتبار الجامعة فضاء للتبادل العلمي والثقافي بين الطلبة الجزائريين ونظرائهم الأجانب. وفي سياق ذي صلة، افتتحت ذات الجامعة، مسارا مدمجا لتكوين أساتذة تعليم الابتدائي في اللغة العربية، حيث تم قبول 85 طالب للالتحاق بها، وقد تم تخصيص فضاء بيداغوجي لهذا المسار، أين تم تخصيص سبعة أقسام بطاقة استيعاب 40 مقعد في كل قسم، المسار المدمج هذا، تابع للمدرسة العليا للأساتذة بوهران، على أن يتم خلال السنة الجامعية المقبلة فتح ملحقة جديدة تابعة لجامعة عين تموشنت. هذا وأكد مدير الجامعة «عبد القادر زيادي» أن الجامعة قامت خلال السنتين

بالكتاب، كورشات للرسم، الخط، الأشغال اليدوية، المسرح والألعاب، كما يسعى محافظ المهرجان من خلال هذه التظاهرة، إلى ربط علاقة حميمية بين الطفل والكتاب، وغرس ثقافة المطالعة لدى هذه الفئة، بصورة تجعل الطفل يقرأ دون الشعور بالملل، وكأنه ملزم بذلك، لاسيما وأن الجو الذي يخلقه المهرجان كالغناء والمسرح والرسم، سيفتح لا محالة شهيته للقراءة في الهواء الطلق، وغيرها من الأنشطة، التي ستغني من ذلك الروتين الممل الذي يعيشه الطفل والمثقف الغليزاني، في غياب مثل هذه اللقاءات والمناسبات الفكرية.

المشروع قبل أسابيع بزيارة تفقد من قبل مسؤول رفيع بوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، كما حظي مطلع هذا الأسبوع بتفقد ومعاينة ومتابعة من قبل السلطات الولائية، أين تم الوقوف على سير الأشغال في الشطر الرابط بين بندراعو والقصيبة، وتقديم تعليمات صارمة لمقاولة الإنجاز المعنية، من أجل تسريع وتيرة الإنجاز مع مراعاة الجودة واحترام الأجل المحددة لتسليم المشروع الذي كان من المفترض وضعه حيز الاستغلال خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية.

الأخيرتين، بعقد أزيد 50 اتفاقية شراكة مع المؤسسات الاقتصادية على المستوى المحلي، وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تمكين الطلبة من إجراء تریصات ميدانية على مستوى هذه المؤسسات الاقتصادية، بما يسمح لهم بالاحتكاك المباشر بعالم الشغل، واكتساب خبرة عملية جديدة، وتطوير الابتكارات، والبحوث العلمية، وكذا تسهيل تدريب الطلبة، والاستفادة ميدانيا من العمل التطبيقي داخل المؤسسات.

تواصل جميع قوات الشرطة بأمن ولاية غليزان حربها على تجار المهلوسات، حيث تمكنت عناصر الشرطة القضائية وعناصر الأمن الحضري السادس، وفي عمليتين متفرقتين، من حجز أكثر من 370 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، مع توقيف 3 أشخاص متورطين في هذه القضايا الإجرامية. وحسب بيان خلية الإعلام مسلم أمس للشروق اليومي، فإن وقائع القضية الأولى جاءت إثر نقطة مراقبة بمدخل مدينة غليزان، أين تم توقيف سيارة أجرة ظهر على أحد ركابها علامات ارتباك، وبعد تفتيشه عثر بحوزته على 215 قرص اكستازي،

ع. بوشريف

عرفت دورة أكتوبر 2025 بتلمسان فتح العديد من التخصصات الجديدة التي تتماشى وحاجيات السوق، وهو ما تم الكشف عنه أول أمس خلال مراسيم الافتتاح الرسمي لهذه الدورة التكوينية الذي احتضن فعالياتها المعهد الوطني المتخصص الصناعات التقليدية، الفندقة والسياحة إمامة، أين تم فتح تسعة تخصصات جديدة، لعل أهمها تخصص الأشغال الجيوتقنية، وتخصص الوقاية والأمن المنجمي، كما حظي قطاع المناجم بالإضافة إلى ذلك، بتخصص جديد، يتعلق بمفتت في المناجم، وغيرها من التخصصات الأخرى ذات الصلة المباشرة بواقع سوق العمل ومتطلباته.

هذا ما أبرزه والي الولاية السيد بشلاوي يوسف، الذي أكد على «أهمية تكيف التكوين مع حاجيات السوق وتشجيع الشباب على التوجه للتكوين والتعليم المهنيين» باعتباره يعد أحد أهم المسارات في تحقيق الاندماج الاقتصادي. مراسيم الافتتاح عرفت توقيع اتفاقيات شراكة مع بعض

تستعد مصالح مديرية الري لولاية الشلف لاستلام أكبر محطة لتصفية مياه الصرف الصحي بمنطقة الشطية، بمقدورها معالجة أزيد من 26 ألف متر مكعب يوميا، تضاف لها قرابة 8 آلاف متر مكعب يوميا من محطة معالجة مياه الصرف الصحي لعاصمة الولاية يحي بن سونة، لتصبح بذلك القدرة الإنتاجية لمياه الصرف الصحي المعالجة بحوالي 44 ألف متر مكعب يوميا، وذلك في انتظار الشروع في إعادة الاعتبار لمحطة المعالجة لمنطقة كرميلة، التي بمقدورها معالجة عشرة آلاف متر مكعب يوميا، بعدما تعطلت عن الإنتاج جراء فيضانات مياه وادي الشلف سنة 2017.

تعطل هذه المحطة، وتوقف معالجتها لمياه الصرف الصحي للجهة الشرقية لبلدية الشلف، أدى إلى تحويل هذه المياه إلى مجرى الوادي، وهو الامر الذي دفع سكان حي الحرية إلى مطالبة السلطات

يشهد مركز مكافح السرطان بأدرار في إطار البرنامج المسطر بالتنسيق مع مصالح مديرية الصحة لولاية أدرار، عدة أنشطة بمناسبة شهر أكتوبر الوردي وذلك بهدف التحسيس والوقاية من سرطان الثدي، ويأتي تنظيم هذه الأنشطة تحت شعار «أدرار بحلة وريدية خطوة نحو الحياة».

وخلال تواجدها بأدرار للإشراف على تجمع لفائدة الجمعيات المحلية على مستوى المسرح الجهوي بتيليلان أمس الاثنين، أعطت إيتسام حملاوي رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني إشارة انطلاق قافلة طبية، وهي ثاني قافلة طبية يتم إطلاقها في إطار برنامج الشهر الوردي، بعد تلك التي أشرفت السلطات الولائية على إطلاقها قبل أسبوع بإتجاه قصور بلديات الولاية، قصد تنظيم جلسات

الحرب متواصلة على تجار المهلوسات بمدينة غليزان

لتفضي التحقيقات معه إلى تحديد هوية شريكه في العملية وتوقيفه، وفي نفس السياق، تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الحضري السادس بعاصمة الولاية غليزان، من توقيف شخص، يقوم بترويج المهلوسات والمخدرات وسط مدينة غليزان، وبعد تفتيش مسكنه تم ضبط وحجز 159 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، ليتقرر إنجاز ملف إجراء قضائي للموقوفين وتقديمهم للنيابة المحلية بمحكمة غليزان، فصدر بحقهم أمر بالإيداع في المؤسسة العقابية، عن قضية حيازة المخدرات لغرض البيع.

سنون علي

فيما تم فتح تسعة تخصصات تكوينية جديدة

تسجيل أكثر من 13 ألف متربص جديد بتلمسان

المؤسسات الخاصة والعمومية، كما هو الشأن مع مؤسسة التسيير السياحي، والغرفة الولائية التجارة والصناعة تافنة ومؤسسة الإخوة الثلاثة لمكانيك الدقة ببني بوسعيد، وهي الاتفاقيات التي من شأنها تمكين العديد من الممتهنين من مزاولة تكوينهم المهني في أحد التخصصات المتاحة بالقطاع، إذ تعتبر مثل هذه الاتفاقيات مع الشركاء الاقتصاديين، من اهمم الآليات العملية التي تساعد في تفعيل العملية للتكوينية وتفتح آفاقا واسعة أمام الشباب الراغب في الحصول على تكوين مؤهل، يسمح للمتكون مستقبلا بخوض غمار التجربة المهنية في أحد المجالات الاقتصادية. هذا ووفق الأرقام المقدمة، فإنه تم تسجيل خلال هذه الدورة عبر المنصة الرقمية «التكوين» 13129 متربص مؤكد جديد، فيما بلغ عدد المستأفنين 3943 متربص عبر مختلف المؤسسات التكوينية المتواجدة عبر إقليم الولاية، وهي المؤسسات التي أشار بشأنها المدير الولائي ميلود ميلودي، أنها وفرت جميع الإمكانيات البشرية والمادية. من أجل إنجاح دورة أكتوبر لهذه السنة.

لتعويض انخفاض مستوى منسوب السدود بالشلف

رهان على استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة

م قورين

الولاية بالتدخل لإعادة الاعتبار لها في القريب العاجل، وتخليصهم من الروائح الكريهة والأوساخ.

«الحاج نعاس ناصر» رئيس مصلحة الموارد المائية بمديرية الري لولاية الشلف، كشف للشروق عن وجود دراسة لإعادة استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة لسقي أزيد من 2000 هكتار بسهل الشلف الأوسط، عن طريق إنجاز مشروع حاجز مائي بمنطقة سيدي عامر لتجميع مياه وحدات الشطية وحي بن سونة وكرميلة، وإعادة تموين شبكة السقي الفلاحية لتعويض مياه سد سيدي يعقوب، لمعالجة الصرف الصحي بوادي الفضة وبوقادير، وإعادة استغلال مياهها لسقي السهول المحيطة بمركز البلديتين، كسهل المرجة واليسيرة، وأشار إلى أن مصالح مديرية الري وفرت جميع التسهيلات للفاعلين للاستفادة من رخص حفر آبار ارتوازية لاستغلال المياه الجوفية لسقي المحاصيل الزراعية والشجار المثمرة.

أدرار

إطلاق قافلة للتحسيس والوقاية من سرطان الثدي

ب العربي

تحسيس وتوعية، وإجراء فحوص طبية من قبل أطباء أخصائيين وقابلات، مرفوقين بمختصين نفسيين، وأخصائيي التغذية، وناشطين جمعيين، حيث سطرت المصالح الصحية بالتنسيق مع بعض المؤسسات الاستشفائية، على غرار مركز مكافحة السرطان والمستشفى المختلط 240 سرير بأدرار، برنامجا متنوعا يشمل زيارة عدة قصور عبر الولاية، وإقامات جامعية، وذلك بالتنسيق مع اللجنة الولائية لللال الأحمر الجزائري والخلية الجوارية للتضامن، وذلك من أجل الوصول إلى أبعد نقاط في الولاية، وبحسب المصالح الصحية، فإن البرنامج المسطر، يهدف إلى تحسيس وتوعية النساء بضرورة الكشف المبكر لسرطان الثدي والوقاية من سرطان عنق الرحم، لضمان شفائهن، وذلك من خلال تنظيم أبواب مفتوحة طيلة هذا الشهر على مستوى مصلحة ووحدات حماية الأمومة، وذلك بالاستعانة بالمطويات واللافتات المخصصة في هذا المجال، وبرمجة حملات واسعة للفحص والكشف المبكر لسرطان الثدي، والقيام بمسحة عنق الرحم، إلى جانب تخصيص حصص إذاعية بالتنسيق مع الإذاعة المحلية، من أجل نشر الوعي الصحي وتنظيم أيام تكوينية ودراسية لفائدة إطارات الصحة، من أجل تطوير مهاراتهم في مجالي الوقاية والعلاج بمركز مكافحة السرطان بأدرار، ومصفاة اسبع لسونترارك، والمديرية الجهوية للإنتاج، وكذا فندق توات، من تأطير أطباء مختصين وأخصائيات نفسانيات وقابلات، وخبراء من جمعية الأمل لمكافحة سرطان الثدي، لتختتم فعاليات البرنامج بتكريم المشاركين والمؤطرين.

تحسبا للفيضانات الفجائية التي تستدعي تدخل السلطات

عمليات استباقية لتطهير الوديان وتنقية البالوعات في بلديات بالعاصمة

تستمر بلديات في العاصمة بتنظيف البالوعات ومجري المياه مع تنقية الوديان، تحسبا لأمطار الخريف والشتاء، حيث ركزت مصالحها بالتنسيق مع مؤسسات النظافة الولائية وكذا مديرية الري بولاية الجزائر على التكفل بالنقاط السوداء التي غالبا ما تسبب سيولا جارفة وفيضانات من خلالها تستدعي تدخل السلطات المحلية مع قرب ذكرى فيضانات باب الوادي شهر نوفمبر الداخل.

حورية.ب

بأشر رؤساء بعض البلديات في العاصمة بالتخصير لموسمي الخريف والشتاء منذ شهر أوت المنصرم تنفيذ التعليمات الوزير والي ولاية الجزائر، عبد النور رابحي، حيث انطلقت حملات التنظيف من الكس وتنقية البالوعات ومجري الأمطار، بالإضافة إلى تطهير الوديان.

من جهته، أوضح رئيس بلدية سحالة، عبيدات أرزقي، في تصريح لـ"الشروق"، أن حملة التنقية بالبلدية استأنفت منذ أواخر شهر جويلية المنصرم، حيث تم تنقية الوديان الستة المتواجدة على مستوى إقليم البلدية، بالتنسيق مع مديرية الري لولاية الجزائر، وفي مقدمتها وادي الغولة الموجود بوسط المدينة، الذي يربط بين العاشور ودرارية وسحالة إلى وادي الكرمة وكذا وادي "بوسوار" الذي يعتبر نقطة سوداء.

وعرج المتحدث نحو إنجاز جسرين وتوسيع الوادي للقضاء على تجمع مياه الأمطار المتسببة في الفيضانات.

وأضاف المسؤول، أن مصالحه قامت بالتنسيق مع عمال أسروت بتنقية البالوعات خاصة بعد تساقط الأمطار الأخيرة فضلا عن النقاط السوداء المتمثلة في طريق سحالة نحو باب علي.

كما يقوم عمال النظافة "نات كوم" بعملية التنظيف بصفة دورية خاصة في الأحياء المتواجدة في أعالي المدينة كحي 312 مسكن، و325 مسكن وباب علي، لتفادي انسداد البالوعات، وتندرج العملية في إطار حملة النظافة الكبرى التي أطلقتها ولاية الجزائر سابقا تحت شعار "نتعاونو شوية حومتنا تبقى

نقية"، وأكد رئيس بلدية سحالة، أن العملية مستمرة إلى يومنا.

في نفس السياق، أوضح رئيس بلدية بني مسوس، راجا فوزي لـ"الشروق"، أن مصالحه قامت بالتنسيق مع مديرية الري لولاية الجزائر في تنقية الوديان منذ شهر أوت المنصرم والعملية تتم بصفة دورية بحسب المتحدث. وأشار إلى أن حملة التنظيف باشرت فيها مصالح البلدية بالتنسيق مع مؤسسات النظافة الولائية منذ شهر جويلية المنصرم التي شملت جميع الأحياء.

من جهته، صرح رئيس بلدية خرايسية، حسين فرارمة، لـ"الشروق"، بأن البلدية باشرت بالتنسيق أيضا مع مديرية الري لولاية الجزائر في تنقية الوديان الثلاثة المتواجدة على مستوى إقليم خرايسية، كوادي الكبير بالدويرة، الرابط بين الملعب ويمر بطريق خرايسية، وباب حسن وسحالة نحو وادي الكرمة، بالإضافة إلى الواديين الصغيرين "لمروسة حمود"، و"القصاري". وأكد المتحدث أن البلدية تنظم

في انتظار تدخل الجهات المعنية

أزمة نقل تقلق مستغلي خط أوقاس نحو بلدية بجاية

ويطالب المتضررون من هذه الوضعية بحلول نهائية حيث قال أحد الشباب، وهو يحاول الصعود في حافلة مكتظة عن آخرها نحن لا نطلب المستحيل، فقط وسائل نقل محترمة ومنظمة.

إنّ ما يحدث بين منطقتي أوقاس وبجاية لم يعد مجرد أزمة نقل فحسب بل تعداه ليصبح اشغالا يوميا، تعود عليه سكان المنطقتين ومستغلو هذا الخط. وعليه، ناشد هؤلاء الوصايا استعجال التدخل والتخفيف على المواطنين معاناة التنقل بين المنطقتين.

التي من واجها -حسبه- ضمان حق المواطن في النقل الكريم".

وقال مواطن آخر: لقد ضقنا ذرعا من التبريرات والوعود، ونريد حلوًا ملموسة، بتدعيم الخط بحافلات إضافية، وبرنامجا منتظما للنقل، خاصة خلال ساعات الذروة، مع ضمان المراقبة الصارمة للناقلين والمركبات. ورغم تكرار الشكاوى، يبقى على الجهات المعنية التدخل، بالرغم من تدعيمها لبعض الخطوط، دون مراعاة كثافة المستعملين للنقل في ساعات الذروة، منها الصباحية ومع بداية الأسبوع،

طويلة إلى التدافع في أجواء يسودها اليأس والاستنكار.

ويقول في هذا الشأن أحد العمال، إنه يخرج من بيته في الصباح الباكر حتى يلتحق بمقر عمله في الموعد ومع ذلك يقول المتضرر: "نصل متأخرين إلى العمل"، لكون الحافلات قليلة جدا صباحا، وكأننا في منطقة معزولة.

ويضيف المصدر، أنه مسن ومريض ويقصد الطبيب في بجاية، وأضاف بالقول: "أعاني أكثر في طريق الذهاب والعودة من المرض نفسه قبل أن يتسأل أين هو تحرك السلطات الوصية

ع. تشمونت

تتكرر كل صباح نفس الظاهرة أمام أعين الجميع، طوابير طويلة من المواطنين بوجوه يائسة تنتظر وسيلة نقل تقلهم من منطقة أوقاس إلى بجاية، في ظاهرة يومية تحوّلت إلى تأسف جماعي للمواطنين.

لم يعد انشغال النقل بين بلدية أوقاس ومدينة بجاية مجرد مطلب عابر نحو تسير المرفق العمومي، بل تحوّل إلى مطلب عام يرافق حياة المواطنين اليومية، حيث تتكرر المشاهد نفسها كل صباح من طوابير

لفائدة 20 شابا وتدوم ثلاثة أيام

انطلاق أشغال دورة تكوينية في مجال الطاقة الشمسية بالجلفة

فارس.ر

انطلقت بدار الصناعة التقليدية والحرف بولاية الجلفة، أشغال دورة تكوينية لفائدة 20 شابا، وذلك بتأطير متخصص في هذا المجال المتعلق بالطاقات البديلة، بحسب ما علم الأحد من منظمي هذه التظاهرة.

وأوضح مسؤول الغرفة، الربيع حمريط، أن هذه الدورة التي تستهدف فئة الشباب تهدف لتقوية قدرات هؤلاء الشباب في ميدان تكنولوجياي أصبح يكتسي أهمية بالغة في اقتصاديات الدول من خلال الاعتماد على الطاقات المتجددة.

وقال ذات المسؤول، إن العمل في هذه الدورة التي تدوم ثلاثة أيام سيكون في جانبين، أحدهما نظري يتعلق أساسا بتعريف المتكويين على أساسيات استغلال وإنتاج الطاقة الشمسية بالاعتماد على أنواع وتجهيزات التخزين وحفظ الطاقة، كما سيتم

خلال زيارة عمل وتفقد من طرف الوالي

معاينة مشاريع إعادة تأهيل فندقي السفير والكيثاني

سامي.ر



عاين الوزير والي العاصمة، عبد النور رابحي، بداية الأسبوع الجاري، فندقي السفير والكيثاني، في إطار تثنين وإعادة تأهيل الفنادق السياحية القديمة بالعاصمة، نظرا لموقعها الاستراتيجي وبعدها التاريخي

وقام الوالي بزيارة عمل وتفقد لورشات إعادة تأهيل المشروعين، حيث تفقد كل من مشروع تهيئة فندقي السفير، أين تم الانتهاء من أشغال إعادة التأهيل والتي كانت عملية معقدة خاصة الأشغال التدميمية للمبنى مع تقوية الأساسات كون البناية كانت مهددة بالانهيار، كما تم منذ 4 أيام تنصيب الشركة المكلفة بأشغال عصرية واستكمال أشغال التهيئة المتبقية بمعايير حديثة وعصرية ضمن الأشغال بفندق السفير وسيتم إعادة تأهيل

انطلقت بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "الشهيد زغاد محمد" ببلدية المغير دورة تكوينية لفائدة مستخدمي الهياكل البلدية المكلفين بحفظ الصحة والنظافة العمومية، بحسب ما علم لدى مصالح الولاية. وأشرفت السلطات المحلية على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمية لهذه الدورة، وذلك على هامش افتتاح السنة التكوينية الجديدة، بحضور إطارات من قطاع التكوين والتعليم والمهنيين والجماعات المحلية.

ويستفيد من هذه الدورة التكوينية 53 عونا بلديا، يؤطّرم على مدار أسبوع كامل مؤطران مختصان تلقيا بدورهما تكوينا مكثفا في هذا المجال. ويهدف هذا التكوين إلى تعزيز كفاءات المستخدمين وتزويدهم بالمعارف الحديثة والتقنيات الضرورية لتسيير خدمات حفظ الصحة والنظافة العمومية، مثلما تمت الإشارة إليه.

مطارا إيليزي وجانت يتعززان برحلات جديدة

إضافة رحلتين جديدتين، تربط الأولى مطار جانت بمطار الجزائر العاصمة، يوم الخميس صباحا من كل أسبوع، تدخل حيز الاستغلال في الثلاثين من شهر أكتوبر الجاري، فيما تربط أخرى مطار جانت بمطار تمنراست، ذهابا وإيابا، يوم الاثنين، ستدخل حيز الاستغلال في السابع والعشرين من شهر أكتوبر الجاري، وهي رحلات مبرمجة في الفترة الصباحية، خلافا لأغلب الرحلات الجوية التي تنظم من وإلى مطاري جانت وتمنراست لكونها رحلات تتم في الفترات المتأخرة من الليل.

■ ب. طواهرية

استفادة 20 شابا من تكوين في صناعة

السلال التقليدية بجانت

يستفيد ما لا يقل عن 20 شخصا من دورة تكوينية في صناعة السلال التقليدية. تنظم على مدار خمسة أيام من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف بجانت، وذلك بمركز التكوين المهني والتمهين محمد مشاوري، بحسب ما علم الاثنين من المنظمين. وأوضح مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف بجانت، صياد أحمد، أن هذا النشاط يندرج في إطار الجهود الرامية إلى ترقية الحرف والصناعات التقليدية ودعم فئة الشباب، لاسيما النساء الراغيات في ولوج سوق العمل من خلال تكوين متخصص يفتح لهم آفاقا مهنية.

وتهدف هذه التظاهرة، المقامة تحت رعاية وزارة السياحة والصناعة التقليدية، وبإشراف مباشر من والي ولاية جانت، وبالتنسيق مع كل من مديرية السياحة والصناعة التقليدية ومديرية التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، إلى تعزيز قدرات المتر بصبين في مجال صناعة السلال التقليدية باعتبارها من الحرف الأصيلة التي تعكس خصوصية الموروث الثقافي المحلي، فضلا عن كونها نشاطا اقتصاديا منتجا، يتيح فرص عمل جديدة، ويعزز من مساهمة الصناعات التقليدية في ترقية السياحة الصحراوية.

وسيستفيد المشاركون خلال فترة التكوين من تأطير بيداغوجي وتطبيقي على يد مختصين وحرفيين متمرسين، بما يمكنهم من اكتساب معارف جديدة حول تقنيات صناعة السلال وتطويرها بما يواكب متطلبات السوق، مع التركيز على الابتكار في التصميم والحفاظ على الأصالة.

وأكد القائمون على المبادرة أن هذه الدورة التكوينية تندرج ضمن برنامج وطني واسع يرمي إلى الحفاظ على الصناعات التقليدية ونقلها للأجيال الصاعدة والمحافظة على الطابع التقليدي لهذا المنتج خاصة أنه يصنع من مواد محلية كسعف النخيل والقصب وبقايا بعض النباتات، فضلا عن خلق مناصب شغل جديدة والمساهمة في دعم التنمية المحلية بولاية جانت.

■ أيوب.س

تشرف عليه مصالح الحظيرة الوطنية بالقالة

برنامج خاص لحماية الأشجار الغابية

من الفطريات والأمراض النباتية بالطارف

تواصل مصالح الحظيرة الوطنية للقالة في ولاية الطارف، سلسلة خرجاتها الميدانية في إطار الفرق المشتركة مع أعوان محافظة الغابات والمعهد الوطني للأبحاث الغابية بمحطة السوارخ، وذلك لمعالجة بعض الظواهر المسجلة ميدانيا والتي تمسّ بالأشجار الغابية عبر إقليم الولاية .

عصام بن منية

الخرجات الميدانية التي تندرج ضمن برنامج الحماية الصحية للغابات، يهدف أساسا إلى معالجة وحصر الأضرار التي لحقت بالمناطق الغابية، جزّاء إصابتها ببعض الأمراض والفطريات النباتية والتدخل لمعالجتها والحد من انتشارها، حيث أعلنت مصالح محافظة الغابات بالطارف، أنه قد تم خلال تلك الخرجات الميدانية معاينة وتسجيل اضمحلال أشجار بلوط الزان بمنطقة الطوال في قطاع محافظة الغابات بمنطقة بوقوس، مع تسجيل اصفرار أوراق أشجار الكاليتوس بمنطقة طنقة الغربية التابعة لقطاع محافظة الغابات بأم الطبول الحدودية. وتُعتبر الصحة النباتية واحدة من أهم أولويات إدارة الحظيرة الوطنية للقالة، لما لها من دور أساسي في الحفاظ على

التوازنات الإيكولوجية داخل الوسط الطبيعي، المحمي بموجب القوانين الوطنية والمواثيق الدولية. وتزخر ولاية الطارف الممتدة إلى الحدود الشرقية مع الجارة تونس، بمناطق غابية شاسعة تمتد عبر عدّة بلديات من إقليم الولاية، توجد بها العديد من أصناف النباتات العطرية



والأشجار النادرة، التي تغطي المناطق الجبلية بالولاية، كما أنها تتوفر على العديد من أصناف الطيور والحيوانات المهددة بالانقراض، خاصة بفعل تدخل الإنسان في الطبيعة بممارسة الصيد العشوائي، إضرار النيران التي غالبا ما تنتشر أسنّة نيرانها بسرعة وتسبب في إتلاف مساحات

إدراج 6 تخصصات جديدة لأول مرة بولاية سكيكدة

إسلام. ب

تزامنا والافتتاح الرسمي للسنة التكوينية لدورة أكتوبر 2025، أدرجت مديرية التكوين المهني والتمهين بسكيكدة، 6 تخصصات جديدة لأول مرة بالولاية تشمل صيانة الطرقات، تربية المائثات، تسيير النفايات الخطيرة، زراعة الفطر، رسم الدراسة خيار هندسة معمارية، وتخصص المكرامي الموجه لتكوين المرأة الماكثة بالبيت، وذلك في إطار السياسة الوطنية الرامية إلى تنويع عروض التكوين والانفتاح على الاقتصاد المبني على المعرفة وقد شهد حفل الافتتاح تكريم والي الولاية السيد سعيد أخروف للمترشحين المتوجين في الأولمبياد الجهوي المقام بولاية قسنطينة، بعد تأهلهم للمنافسة الوطنية المقررة بولاية وهران، إضافة إلى تكريم عدد

السنة النيران تأتي على أشجار مثمرة وأحزمة تب ن بميلة

شهدت ولاية ميلة، أول أمس، سلسة من الحرائق، أتت فيه السنة اللهب على مساحات من الأشجار المثمرة والأعشاب اليابسة والمئات من أحزمة التّن في العديد من بلديات الولاية وخصوصا بالجهة الشمالية والغربية من عاصمة الولاية ميلة. وقد تدخلت وحدات الحماية المدنية لميلة أول أمس، في أكثر من 4 حرائق، ففي بلدية القرام قوقة شمال ميلة، تدخل عناصر الإطفاء لإخماد حريق شب في بيدر من التبن بالمكان المسمى مشته ورزيز التابعة لبلدية الشيفارة، أتت فيه النيران على 300 حزمة تب ن كانت داخل بيت بلاستيكي، وقد أخدم الحريق نهائيا مع إنقاذ مساحة بستان للأشجار المثمرة يقع بالقرب من مكان الحريق. كما تدخلت الوحدة الثانوية لبلدية تسدان حدادة، مساء أول أمس، لأجل إخماد حريق أعشاب يابسة بمشّنة بني حسان التابعة لبلدية تسدان حدادة، أتت فيه

من المتقاعدين عرفانًا بمجهوداتهم في خدمة قطاع التكوين والتعليم المهنيين كما تم على هامش حفل الدخول امضاء اتفاقية بين مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية سكيكدة ومحافظة الغابات لولاية سكيكدة، هذا وأكد المسؤول الاول في الولاية البترولية في كلمة بمناسبة الافتتاح الرسمي للسنة التكوينية لدورة أكتوبر 2025، على الأهمية الاستراتيجية لقطاع التكوين والتعليم المهنيين في دعم الاقتصاد المحلي والوطني، من خلال تخريج كفاءات مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل، داعياً إلى تعزيز الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والانفتاح أكثر على عالم المقاولاتية والابتكار، من جهته مدير التكوين المهني بسكيكدة السيد نجيب لوط أكد أن الدخول المهني لهذه الدورة يأتي في ظل توسيع عروض التكوين وفتح تخصصات جديدة

تواكب متطلبات سوق العمل وتدعم التشغيل الذاتي، مثمّنًا المجهودات المبذولة من قبل كافة الشركاء لإنجاح هذه المرحلة التكوينية، مرحبا بجميع الحاضرين من سلطات محلية، وإطارات قطاع التكوين والتعليم المهنيين، وممثلين عن القطاعات الاقتصادية، مبرّزا أهمية هذا الموعد التكويني باعتباره محطة أساسية لترسيخ ثقافة التكوين والتأهيل المهني كدعامة للتنمية المحلية والوطنية. وذلك خلال إشراف السلطات الولائية على الافتتاح الرسمي للسنة التكوينية لدورة أكتوبر 2025، وذلك من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني في الزراعة العامري بوجمعة، بحضور السيد نجيب لوط مدير التكوين والتعليم المهنيين لولاية سكيكدة، إلى جانب السلطات المحلية المدنية والعسكرية، وإطارات القطاع.

حجز 27500 علبة سجائر و2000 علبة معسل في أم البواقي

تكنّت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بأم البواقي، خلال قيامها بعمليتين نوعيتين، من قبل الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بواد نيني، وفرقة الأمن والتحري للدرك الوطني بعين البيضاء، من وضع حد لشبكة إجرامية تقوم بتهريب السجائر أجنبية المصدر باستعمال وسيلة نقل، حيث تمّ توقيف شخصين. العملية نفذت بناء على معلومات مؤكدة وارده إلى مستخدمي فرقة الأمن والتحري بعين البيضاء عن مرور سيارة سياحية تحمل ترقيم الولاية، على متنها شخصين ومواد أجنبية المصدر متمثلة في سجائر، قادمة من بلدية مسكيانة باتجاه مدينة عين البيضاء، سالكة أحد الطرق الريقية مرورا ببلدية واد نيني، وعلى الفور تم تشكيل دورية مع وضع خطة محكمة الغرض، أين تمّ التنقل مباشرة إلى اقليم بلدية واد نيني مع وضع تشكيل ثابت ومتحرك ليتم توقيف السيارة محل المعلومة، على متنها شخصان، وبعد تفتيشها تفتيشا أمنيا دقيقا، ضبط بداخلها سجائر أجنبية المصدر. كما لفت انتباههم شاحنة صغيرة نوع من طويوطا هيليكس قادمة باتجاه مدينة عين البيضاء على الفور قام مستخدمو الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بواد نيني بإعطاء الإشارة القانونية للتوقف، حيث لم يمتثل هذا الأخير، وبعد غلق جميع المنافذ، توقف السائق على بعد حوالي 500 متر من السد وفرّ إلى وجهة مجهولة مستغلا الظلام الدامس، بعد تفتيش المركبة تبين أنها محملة بكمية معتبرة من السلع ذات المنشأ الأجنبي، السجائر والمعسل، على إثرها تم اقتياد المركبة إلى مقر الفرقة. وأسفرت العمليتين عن حجز 27560 علبة سجائر من مختلف الأنواع و2000 علبة معسل نوع فاخر وسيارة سياحية وشاحنة صغيرة مع توقيف شخصين. بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية سيتم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة مع تسليم المحجوزات إلى المصالح المعنية المختصة.

■ ج. ج. لودع

مامن. ط

أن اختيار التخصصات الجديدة على مستوى المركز، جاء وفقا لما يتماشى مع المنطقة من جهة وكذا متطلبات السوق العاملة في مختلف المجالات، كل هذا طبعيا يشرف عليه نخبة من أكفأ الأساتذة، في مختلف التخصصات. ومن هذا المنبر، وجه لهم أسمى عبارات الشكر والتقدير لمجهوداتهم المبذولة في تكوين أبنائنا، لاسيما وأن المناسبة تتزامن مع عيد المعلم. وكان والي خنشلة، قد قام بمعية السلطات بالإشراف على مراسم الافتتاح الرسمي للدخول المهني لدورة أكتوبر 2025، وتقدم بكلمة وجه من خلالها تهانيه الخالصة للمترشحين والمتمتهين كما وجه تحية تقدير لجميع إطارات وعمال قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، مثنيا عملية دمج التخصصات الجديدة التي تتماشى ومتطلبات سوق العمل في العديد من المجالات، ليعلمن في ختام كلمته من افتتاح الدورة التكوينية أكتوبر 2025، تلاها بعد ذلك زيارة لمعرض مختلف إنجازات المترشحين، قبل أن يشرف على إمضاء اتفاقيات مع مختلف شركاء التكوين المهني، وتكريم المترشحين المتفوقين في منافسات أولمبياد المهن الجهوية لسنة 2025.

افتتاح ملحقة ثانوية بلدية قنواع بسكيكدة

قام رئيس دائرة الزيتونة بولاية سكيكدة، رفقة مدير التربية، وعضو المجلس الشعبي الولائي بوالصلصال مدير بمعاينة المجمع المدرسي ببلدية قنواع بولاية سكيكدة، الذي لم يلتحق به التلاميذ نظرا لوجود ابتدائية أخرى استوعبت تلاميذ هذه المرحلة من التمدرس. والهدف من المعاينة هو تحويل المجمع إلى ملحقة لثانوية مخبوش، للقضاء نهائيا على معاناة تلاميذ قنواع ومداشرها من التنقل ويشكل يومي مسافة تزيد عن 40 كلم، حيث وبحسب الأولياء، فهذا الاقتراح المقدم من المنتخب بالمجلس الشعبي الولائي، أسعدهم كثيرا لكون أبنائهم يدفعون ثمنا غالبا بسبب عدم وجود ثانوية بمركز البلدية، لا سيما المداشر والقرى النائية مثل هلالة وعين السدمة أكارون وتابلوط وجواية وازردن، إذ يُجبر 287 تلميذ على المشي مسافات طويلة، حينما تتعطل إحدى حافلات النقل المدرسي وعددها 9 حافلات، وهي غير كافية لأنها تتكفل بنقل تلاميذ المتوسطات، بالإضافة إلى المخاطر المحيطة بهم لا سيما هجمات الكلاب الضالة والخنازير لكون المنطقة غابية، كما أنهم مجبرون على النهوض مبكرا عند الخامسة صباحا ويعودون إلى منازلهم عند 6 مساء. كما أن العوامل الطبيعية مثل الثلوج التي تسد الطريق الولائي 132 في فصل الشتاء، تجعلهم يتغيّبون في العديد من المرات عن مقاعد الدراسة لفترات طويلة كما حدثت في سنة 2012. وبالتالي، فإن فتح الملحقة سيكون خلال الأيام القادمة وسيتم الاستعانة بطاقم بيداغوجي من أولاد عطية والزيتونة.

■ زبيدة بودماغ

أكثر من 6 آلاف متربص جديد يلتحقون بمراكز التكوين بجيجل

افتتح الأحد، الدخول المهني الجديد لدورة أكتوبر 2025، على مستوى مختلف المؤسسات التكوينية بجيجل، حيث عرفت هذه الدورة إدراج تخصصات جديدة، مع التحاق أكثر من 06 آلاف متربص جديد بهذه المؤسسات.

وشهدت هذه الدورة التكوينية إدراج 09 تخصصات جديدة، أكد القانونون على القطاع بالولاية، أنها تتماشى مع متطلبات سوق العمل، ويتعلق الأمر بمطور تطبيقات مختلف المنصات، الآلية والضغط، توطين النباتات العطرية والطبية، زراعة الفطر، صناعة مربى الفراولة، صناعة الفهم من مختلف الزيوت، قيادة وصيانة الآلات الفلاحية، مقسلة وتنظيف جاف، والزخرفة بالأزهار.

وبلغ عدد المسجلين الجدد في هذه الدورة 6409 متكون، فيما قدر العدد الإجمالي لكل المسجلين بـ 9154 متكون، موزعين على مختلف مركز التكوين عبر إقليم الولاية.

هذا، وقد شهد مركز التكوين للبنات "زيفة محمد" بمدينة جيجل، مراسم الافتتاح الرسمي للدخول المهني دورة أكتوبر 2025 بحضور السلطات الولائية، وهو المركز الذي شهد تنظيم عدة فعاليات منها معرض للابتكارات والتخصصات وورشات بيداغوجية.

حريق مهول بغابات تاكسنة في جيجل

لم تسلم غابات ولاية جيجل من الحرائق حتى في عز شهر أكتوبر الذي من النادر أن يسجل حراقق، حيث شب أول أمس حريق مهول في منطقة المرح الصغير بالجمارة التابعة لبلدية تاكسنة بأعالي جبال الولاية وساهم على اندلاعه درجات الحرارة التي كانت مرتفعة أول أمس وتجاوزت الثلاثين فوق معدلها الفصلي. مصالح الحماية المدنية في بيانها، قالت إنها تدخلت على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال، من أجل إخماد حريق نشب بأدغال المنطقة وهي من أكثف الغابات في ولاية جيجل وعلى المستوى الوطني، وسخّرت مصالح الحماية المدنية لهذه العملية 13 عوناً بمختلف الرتب، و5 شاحنات إطفاء وتواصلت عملية إطفاء النيران إلى ساعات متأخرة من يوم الأحد. ■ ي. ع

لتعزيز الخدمات العلاجية

تيسمسيلت تستفيد من مشاريع صحية هامة

حميد زغارية

شهد قطاع الصحة بولاية تيسمسيلت نقلة نوعية في الأونة الأخيرة، بعد تدعيمه بهيكل طبية ومؤسسات استشفائية جديدة، إلى جانب تعزيز الكفاءات الطبية بدفعة جديدة من الأطباء الأجانب، ما من شأنه الارتقاء بجودة الخدمات الصحية وتحسين ظروف التكفل بالمرضى عبر مختلف مناطق الولاية.

وفي هذا الصدد تتواصل أشغال إنجاز المستشفى الجديد بسعة 240 سريرا بالمخرج الشمالي لعاصمة الولاية، وهو صرح صحي ضخم رصد له غلاف مالي يقدر بـ620 مليار سنتيم، ويترع على مساحة إجمالية قدرها 14 هكتارا، منها 4 هكتارات مبنية، وحسب مدير الصحة، «بهاء الدين فاطمي» فإن الأشغال تسير بوتيرة متسارعة، ومن المنتظر أن يوفر هذا المستشفى تغطية صحية متطورة في تخصصات دقيقة غير متوفرة حاليا بالولاية، مثل الطب النووي وجراحة الأعصاب والقلب والشرابين، إلى جانب الجراحة العامة والعظام والطب الداخلي، مع احتوائه على جناح للاستعجالات، وقسم للأشعة ومخبر للتحاليل الطبية.

وفي السياق ذاته، يعرف القطاع تجسيد مشاريع استشفائية أخرى على غرار مستشفى بلدية لرجام بسعة 60 سريرا الذي ينتظر تسليمه مطلع السنة الجارية، بالإضافة إلى إعادة بعث مشروع مستشفى ثنية الحد 120 سريرا بعد توقفه منذ سنة 2014، حيث ستطلق الأشغال به قريبا، كما استفادت عدة بلديات من مشاريع لإنجاز عيادات متعددة الخدمات وقاعات علاج جديدة ضمن البرنامج التكميلي للتمتية الذي أقره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لفائدة الولاية. وشهد القطاع كذلك ضمن عنوان البرنامج نفسه، عمليات تهيئة واسعة شملت العيادات المتعددة الخدمات والمصالح الصحية، خصوصا ببلديات العيون، ثنية الحد برج بونعامة وبلدية عاصمة الولاية تيسمسيلت، تضمنت تجديد التجهيزات الطبية،

في انتظار تفعيل مخطط تنظيمي

حي بوجميل بتلمسان يعاني من نقص الحافلات

ع. بوشريف

يعيش سكان المجمعات السكنية بسكنات عدل بوجميل ببلدية منصوره بتلمسان، على وقع أزمة نقل حادة، منذ الدخول الاجتماعي، خاصة مع ساعات الصباح الباكرة، حيث يحتشد العشرات من المواطنين والمواطنات برفقة أبنائهم بمختلف مواقف الحافلات، خاصة في فترة الذروة في حدود الساعة السابعة صباحا، وهي الفترة التي يضطر فيها المواطنون للانتظار لوقت طويل قدوم إحدى الحافلات على الخط رقم 44 الرابط بين ذات المنطقة ووسط المدينة تلمسان، في ظل غياب مخطط تنظيمي من شأنه القضاء على هذه الظاهرة، من خلال فرض مواقيت محددة خلال تلك الفترة الزمنية على أصحاب الحافلات، وتسهيل ظروف المواطنين، ومساعدتهم على الالتحاق إما بهامهم المهنية، أو مرافقة أبنائهم إلى المؤسسات التربوية. هذا الوضع أصبح لا يحتمل أي تأجيل لإيجاد حلول له، في ظل حالة السخط التي تنتاب سكان هذه المنطقة، مع تزايد

صيانة الأرضيات والجدران، وطلاء الأسقف، إلى جانب إعادة تهيئة قاعات العلاج لاسيما بالمناطق الريفية والنائية، كما تم تدعيم المؤسسات العمومية الاستشفائية الثلاث تيسمسيلت، برج بونعامة، ثنية الحد بـ 30 جهاز لتصفية الدم لمرضى القصور الكلوي، و 30 سيارة إسعاف مجهزة بأحدث الوسائل الطبية، تم توزيعها وفق احتياجات كل منطقة لتحسين التكفل بالحالات المستعجلة.

وفي بلدية ثنية الحد، تم تدشين وحدة جديدة لتصفية الدم بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الشهيد زيمان بوتوشنت، عقب توسعة هيكلها بإضافة 10 أسرة جديدة وتجهيزها بـ 8 أجهزة حديثة ومحطة جديدة لمعالجة المياه، ما يعزز حسب المصدر ذاته قدرتها على التكفل بمرضى القصور الكلوي ويخفف الضغط عن باقي المؤسسات الصحية.

وفي إطار تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين شهدت ولاية تيسمسيلت مؤخرا خطوة هامة في هذا المجال تمثلت، في تدعيم القطاع بدفعة جديدة من 29 طبيبا كوبييا متخصصا ضمن اتفاقية الشراكة الجزائرية - الكوبية، لتغطية العجز المسجل في عدد من التخصصات الحساسة. وشملت التوزيعات المؤسسات الاستشفائية الثلاث بالولاية، حيث حظيت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل بالأولوية، بتخصيص أطباء في أمراض النساء والتوليد، التخدير والإنعاش، وطب حديثي الولادة. كما استفادت باقي المستشفيات من أطباء في الأشعة والتصوير الطبي، لتقوية قدراتها العلاجية وضمان خدمات طبية نوعية للمواطنين دون عناء التنقل إلى ولايات أخرى.

وأكد مدير الصحة أن الطاقم الكوبي التحق بمناصب عمله بعد توفير كل الإمكانيات اللازمة، مشيرا إلى أن هذا التدعيم سيسهم في رفع جودة الخدمات الطبية، وتخفيف الضغط على الأطباء المحليين، وتحسين التكفل بالمرضى عبر كافة المؤسسات الصحية بالولاية.

تعتبر سنة 2025، سنة عجفاء، بسبب عدم استفادة ولاية سيدي بلعباس، من أي حصص سكنية، وعلى رأسها السكنات العمومية الايجارية، والترقوي المدعم، رغم العدد الكبير للطلبات المودعة لدى مصالح الدوائر الخمسة عشر منذ سنوات، والتي تجاوزت الـ 151 ألف طلب، منها أكثر من 70 ألف على السكن العمومي الايجاري، تقابلها حصة 27080 وحدة سكنية من هذه الصيغة، استفادت منها الولاية خلال سنوات الأخيرة. وتتصب جهود السلطات المحلية، على التعجيل باستلام مختلف هذه الصيغ، حتى يتم توزيعها على المستفيدين منها.

توزيع 27 ألف وحدة سكنية في مختلف الصيغ في السنوات الخمس الماضية

تشير الأرقام التي عرضتها أمس، مديرية السكن، إلى توزيع مصالحها، ومنذ سنة 2020 إلى غاية اليوم، إلى توزيع 27627 وحدة سكنية، حيث حازت فيها سكنات السوسيوال على حصة الأسد بـ9707 سكن، لتأتي في المرتبة الثانية سكنات البيع بالإيجار عدل 1 و 2 بحصة 6312 سكن، ليعقبها السكن الريفي الذي استفاد بحصة 6632 وحدة، في حين استفاد 2055 شخص، من سكن في إطار التجزئات الاجتماعية الموجهة للهضاب.

وتعتزم مديرية السكن توزيع 3370 وحد سكنية بمناسبة احتفالات الفاتح نوفمبر القادم، منها 190 سكن «سوسيوال»، بينما سيتم تسليم مفاتيح 430 في صيغتي الاجتماعي التساهمي، والترقوي المدعم للمستفيدين منها، تضاف إلى توزيع حصة 800 سكن ريفي، و 200 سكن مسجل ومنجز ضمن التجزئات الاجتماعية الموجهة للهضاب العليا.

4000 سكن اجتماعي مقابل أكثر من 70 ألف طلب

تجد السلطات المحلية صعوبة كبيرة في تسيير ملف السكن، لعدة أسباب، أهمها

فيما قدرت عدد الطلبات بأكثر من 151 ألف

وتيرة سريعة لانجاز المشاريع السكنية بسيدي بلعباس

تسير المشاريع السكنية المسجلة في مختلف الصيغ قبل سنة 2025، بولاية سيدي بلعباس، بوتيرة إنجاز متسارعة، حيث تراوحت النسب المحققة لحد الساعة بين، 9 و 95 بالمائة، ما سمح بإنجاز 57023 وحدة سكنية في مختلف الصيغ، فيما تبقى 7343 وحدة أخرى في طور الإنجاز، بينما تنتظر 12102 وحدة انطلاق أشغال إنجازها، وهي مشاريع بمختلف صيغها، مسجلة في الفترة الممتدة ما بين 2019 و2025، منها 21192 مسجلة في السنوات الخمسة الأخيرة، حسب ما كشفت عنه مديرية السكن، خلال احتفالياتها باليوم العربي للإسكان.



بينها هروب مرقين أو حبسهم بعضهم، بعد الاستيلاء على أموال المكتتبين، بينما تسجل ذات المديرية وجود 188 وحدة سكنية ذات الصيغة الجديدة في الترقوي المدعم، لم تتطلق إشغالها بعد.

3900 سكن عدل جديد ببلعباس

ما تسجله المديرية المعنية كذلك، هو شح الحصة السكنية التي استفادت منها الولاية، خلال السنة الجارية، حيث اقتضرت فقط على 18 سكن في إطار التجزئات الريفية، وكذا على 3900 سكن في إطار البيع بالإيجار عدل، إذ من المنتظر أن يتم انجاز 400 وحدة من هذه الصيغة، بحي الجزيرة السواس، المتواجد بطريق تتيّرة، بينما ذهبت بقية الحصة إلى بلدية تلموني، في انتظار الانتهاء من الإجراءات الإدارية لانطلاق أشغالها، لترتفع بهذا الحصة المسجلة من سكنات عدل 1 و 2 في السنوات الخمسة الماضية إلى 4402 سكن.

قطب حضري جديد يضم 70 ألف وحدة سكنية في صيغ مختلفة

تسعى السلطات المحلية، إلى إيجاد قنوات جديدة، تسمح لها بالتكفل بأكبر عدد من طلبات الحصول على سكن، التي تبقى حبيسة أدراج الدوائر منذ سنوات، حيث تعلق السلطات المحلية آمالا كبيرة على المشروع الضخم، الخاص بإنشاء القطب الحضري الجديد، الذي سيضم أكثر من 70 ألف وحدة سكنية جديدة، في صيغ مختلف، وقد خصصت السلطات لاحتضان هذا المشروع، وعاء عقاريا مساحته تقوق الـ5000 هكتار، تشترك في حدوده ثلاث بلديات وهي تلموني زرولة، سيدي إبراهيم، سيدي بلعباس، بفضل مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، التي سمحت بالتوسع العمراني خارج أسوار مدينة سيدي بلعباس، بسبب التشبع العقاري، ما حال دون إنجاز عديد البرامج السكنية المسجلة، وحتى المقترحة، التي تم تحويل توطينها ببلديتي تلموني وسيدي لحسن.

شح الحصة السكنية التي تستفيد منها الولاية، مقابل ارتفاع عدد الطلبات، التي وصلت حسب الإحصائيات المقدمة أمس الأول، بمناسبة الاحتفاء باليوم العربي للسكن، إلى 151924 طلب، رقم يبقى في تزايد مستمر، في ظل عجز السلطات المحلية عن التكفل حتى بنصف تلك الطلبات، ولعل من أكثر الطلبات المودعة لدى مصالح الدوائر، تلك التي تخص سكنات السوسيوال، هذه الصيغة السكنية التي يتزايد عليها الإقبال عاما بعد آخر، نظرا لمجانيتها، مقابل بقية الصيغ، ما يتوافق مع القدرة الشرائية للمواطنين، وفي ذات السياق، أحصت المديرية المعنية وإلى غاية 30 سبتمبر المنقضي، تسجيل 70674 طلب على هذه الصيغة السكنية، يقابلها 4000 سكن سوسيوال مسجل في السنوات الخمسة الماضية، منها 3060 وحدة في طور الإنجاز.

وترجع الأرقام المستقاة من المصالح المعنية، الفرق الكبير بين عدد الطلبات وعدد السكنات، إلى شح الحصة التي استفادت منها الولاية، في الأعوام الماضية، أين لم تكن تتعدى الـ300 وحدة سنويا، قبل أن تحقق السلطات المعنية خلال العام الفارط طفرة نوعية، بسبب ارتفاع الحصة إلى 3000 وحدة، استفادت منها الولاية سنة 2024، وهو ما يمثل انجازا كبيرا حققته السلطات، بعد سنوات عجاف.

الطلبات على السكنات الاجتماعية خضع بعضها، لعملية مراجعة وتحيين ملفات أصحابها، بغرض ترحيلهم، قيل أن تتوقف عند الأشهر الأولى لسنة 2011، لتكثر بعدها الطعون، مقابل تزايد مخاوف المسؤولين في الإفراج عن قائمة المستفيدين، من الحصص السكنية المنجرة في ذات الصيغة بمقر الولاية.

وتحتل طلبات السكن الترقوي المدعم، المرتبة الثانية بعد سكنات السوسيوال، حيث وصلت إلى 31865 طلب، بينما يقدر عدد السكنات المسجلة في صيغتي الاجتماعي التساهمي والترقوي المدعم 1 و 2، 1919وحدة، بينما تحصي ذات المديرية 1436 وحدة، يعود تاريخ تسجيلها للفترة الممتدة بين 2009 إلى غاية 2019، تظل أشغالها متوقفة لعدة أسباب، من

لمكافحة الأمراض المنتقلة عن طريق المياه بسيدي بلعباس

تكوين أزيد من 170 مشرف على مكتب حفظ الصحة بالبلديات

بينما يرتقب أن تعرف الأرقام المسجلة ارتفاعا خلال الأشهر المقبلة، بعد أن تدعم المخبر بمخبرين متنقلين يتم استغلالهما لإجراء مختلف التحاليل بنقاط عدة بالولاية في ظرف وجيز، لاسيما بالبؤر المشبوهة، من أجل استئصال الخطر، حفاظا على سلامة المواطنين تقول المتحدثة، التي نصحت بعدم استهلاك المياه مجهولة المصدر، والتي يشتهب في تلوثها بفعل التخزين غير سليم.

انتشار الأمراض المتنتلة عن طريق المياه، تعمل مصالح الجزائرية للمياه على اقتطاع عينات من مختلف مصادر تموين ساكنة الولاية بهذه المادة الحيوية، لأجل إجراء التحاليل المخبرية، التي تؤكد أنها صالحة للاستهلاك، هو ما أكدته آمال بلعقون رئيسة المخبر الجهوي لوحدة الجزائرية للمياه، التي كشفت عن إجراء أزيد من 10 آلاف تحليل لنسبة الكلور في الماء، وأكثر من 900 تحليل فيزيوكيميائي وبيكتولوجي خلال شهر واحد،

الجاري، ويستفيد منها 177 إطار موزعين على 52 بلدية يشتغلون بالمصالح التقنية والمصالح التابعة للمجماعات المحلية، وخصصت ورشات الدورة التي احتوت على تسعة مقاييس، للتعريف بأسباب انتشار الأمراض المنتقلة عن طريق المياه وسبل الوقاية منها، و في السياق، قالت آسيا مداني مفتش رئيسي للنظافة العمومية والبيئة، إنه من بين الأمراض الخطيرة التي تنتقل عن طريق المياه، مرض إلتهاب الكبد الوبائي أ،

م.مراد

انطلقت بداية من نهار أمس الأول، المرحلة الثانية لتكوين المشرفين على الهياكل البلدية لحفظ الصحة والبيئة بولاية سيدي بلعباس، التي ركزت على مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة المنتقلة عن طريق المياه وسبل الوقاية منها .

المرحلة التكوينية التي أشرف على انطلاقها والي الولاية، ستدوم إلى غاية نهاية الشهر

على مسافة 67 كلم وانتظار تحديد المؤسسة المعنية بالإنجاز

بداية رفع التحفظات لتجسيد مشروع "مونوراي" العاصمة

بدأت معالم بعض المشاريع الكبرى الخاصة بقطاع النقل على مستوى العاصمة تتضح، مع بداية رفع التحفظات لتجسيدها على أرض الواقع وفي مقدمتها "المونوراي" الذي يعتبر من ضمن أهم المشاريع المقترحة ضمن النظرة الإستراتيجية لعصرنة عاصمة الوطن، حيث كان من بين أهم محاور جلسة عمل ترأسها وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي رفقة الوزير والي العاصمة، عبد النور رابحي السبت الماضي، لمناقشة مشاريع المخطط الأزرق والأصفر التي من شأنها فك الضغط ومنح مرونة بالطرقات.

راضية مرباح

واعتبر وزير الأشغال العمومية، جلاوي، أن عاصمة البلاد ستحقق قفزة نوعية من خلال تجسيد البرامج المندرجة ضمن النظرة الإستراتيجية التي اقترحت من قبل مصالح ولاية الجزائر، مؤكداً على ضرورة التنسيق بشكل منتظم بين مصالح الوزارة والولاية من أجل رفع كافة التحفظات بما يسمح بتجسيد كافة المشاريع المبرمجة، التي تهدف إلى القضاء على مشكلة الاختناق المروري من خلال تنويع وسائل النقل الموجه، وتمديد خطوط الترامـواي والمترو، وإنجاز المحطة المركزية للقطار، بالإضافة إلى ثلاث محطات أخرى، مع إنجاز مشاريع مصادع هوائية جديدة، ومشروع خطي "المونوراي" بطول إجمالي يبلغ 67 كيلومترا.

وبمثل هذه التصريحات الجديدة للمسؤول الأول عن قطاع الأشغال العمومية، ينتظر



تفعيل الإجراءات الإدارية والقانونية لمباشرة أولى إرهاصات مشروع "المونوراي" الذي يعتبر من أثقل مشاريع النقل الجماعي السلس الذي من شأنه تخفيف الضغط عن طرقات العاصمة. ضمن خطين ومسافة معتبرة، تشمل ربط شرق العاصمة بغربها وجنوبها في ظرف زمني محدد بعيدا عن الزحمة المرورية، في انتظار الإعلان أو تحديد المؤسسة المكلفة بالإنجاز التي ستفوز بصفقة في بالغ الأهمية.

وكانت الشركة العمومية الصينية CRCC الناشطة بالجزائر، والرائدة في مجال الأشغال العمومية ومشاريع النقل الثقيلة منها، قد قدمت اقتراحا يخص إنجاز مشروع "مونوراي" بالعاصمة، بهدف تخفيف الضغط عن طرقاتها التي أصبحت لا تطاق، وعرضت المؤسسة في السياق خلال مشاركتها في المعرض السابق للأشغال العمومية، نموذجا تهيديا لفائدة الوزارة الوصية، قصد إعطاء رأيها في فاتحة هذه

الحي يبعد عن الولاية بـ3 كلم

سكان شعبة الشرقي بالبويرة يرفعون انشغالهم للسلطات

فاطمة عكوش

يناشد سكان شعبة الشرقي السفلى والواقعة بجانب الجسر الكبير للطريق السريع شطر البويرة – العجبية، والتي تبعد عن مدينة البويرة بـ3 كلم فقط، السلطات وعلى رأسها والي ولاية البويرة، السيد عبد الكريم لعموري، للتدخل لحل مشاكلهم التنموية التي يعاني منها سكان القرية منذ سنوات.

ومن بين أهم مطالب السكان توصيل غاز المدينة إلى منازلهم لإنهاء معاناتهم مع الحطب، وقارورات الغاز التي يستعملها سكان القرية في التدفئة والطبخ، كما يطالب السكان بإنجاز قنوات الصرف الصحي بالقرية، حيث يضطر سكان القرية إلى الاستعانة بحفر لتصريف مياه الصرف الصحي، وهو ما قد يشكل خطرا على صحتهم وصحة أبنائهم، خاصة في فصل الصيف أين ترتفع درجات الحرارة وتنتشر الأوبئة، كما يرفع السكان مطلب تعبيد الطريق من مدخل القرية إلى منازلهم لإنهاء معاناتهم مع الغبار صيفا والأوحال شتاء، ويطالب سكان قرية شعبة الشرقي توصيل الإنارة العمومية من

برنامج تكويني لفائدة مستخدمي الهياكل البلدية بتقتر

يستفيد مستخدمو الهياكل البلدية لحفظ الصحة والنظافة العمومية بولاية تقترت من برنامج تكويني، في إطار تعزيز قدرات الإطارات المحلية في مجال الوقاية من الأمراض المتنقلة عن طريق المياه ومكافحتها، حسب ما استفيد الاثنين لدى مصالح الولاية.

ويتم التركيز خلال هذه الدورة التكوينية، التي أشرفت السلطات الولائية على انطلاقها من المكتبة العمومية، على عدة جوانب نظرية وتطبيقية ذات الصلة الوثيقة بهام الهياكل البلدية لحفظ الصحة والنظافة العمومية، على غرار التعريف بالأمراض المتنقلة عن طريق المياه والأغذية والحيوان، وآليات الوقاية منها، وكيفية تحديد مصادر المياه، وتسيير المخاطر الصحية، فضلا عن إجراء حصص تطبيقية ميدانية تتعلق بالتقنيات العلمية في أخذ العينات ونقلها وتحليل نتائجها، مع تنفيذ تمارين محاكاة لمعالجة وضعية وبائية مفترضة، كما جرى توضيحه. وفي هذا الإطار، أبرز والي الولاية، عثمان عبد العزيز، أهمية هذا التكوين في ترقية الأداء الميداني للهياكل البلدية وضمان حماية الصحة العمومية من خلال تكوين موارد بشرية مؤهلة قادرة على التكفل الفعال بهذا القطاع الحيوي.

■ ق. م

على مسافة 67 كلم وانتظار تحديد المؤسسة المعنية بالإنجاز

بداية رفع التحفظات لتجسيد مشروع "مونوراي" العاصمة

بدأت معالم بعض المشاريع الكبرى الخاصة بقطاع النقل على مستوى العاصمة تتضح، مع بداية رفع التحفظات لتجسيدها على أرض الواقع وفي مقدمتها "المونوراي" الذي يعتبر من ضمن أهم المشاريع المقترحة ضمن النظرة الإستراتيجية لعصرنة عاصمة الوطن، حيث كان من بين أهم محاور جلسة عمل ترأسها وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي رفقة الوزير والي العاصمة، عبد النور رابحي السبت الماضي، لمناقشة مشاريع المخطط الأزرق والأصفر التي من شأنها فك الضغط ومنح مرونة بالطرقات.

راضية مرباح

واعتبر وزير الأشغال العمومية، جلاوي، أن عاصمة البلاد ستحقق قفزة نوعية من خلال تجسيد البرامج المندرجة ضمن النظرة الإستراتيجية التي اقترحت من قبل مصالح ولاية الجزائر، مؤكداً على ضرورة التنسيق بشكل منتظم بين مصالح الوزارة والولاية من أجل رفع كافة التحفظات بما يسمح بتجسيد كافة المشاريع المبرمجة، التي تهدف إلى القضاء على مشكلة الاختناق المروري من خلال تنويع وسائل النقل الموجه، وتمديد خطوط الترامـواي والمترو، وإنجاز المحطة المركزية للقطار، بالإضافة إلى ثلاث محطات أخرى، مع إنجاز مشاريع مصادع هوائية جديدة، ومشروع خطي "المونوراي" بطول إجمالي يبلغ 67 كيلومترا.

وبمثل هذه التصريحات الجديدة للمسؤول الأول عن قطاع الأشغال العمومية، ينتظر



وكانت الشركة العمومية الصينية CRCC الناشطة بالجزائر، والرائدة في مجال الأشغال العمومية ومشاريع النقل الثقيلة منها، قد قدمت اقتراحا يخص إنجاز مشروع "مونوراي" بالعاصمة، بهدف تخفيف الضغط عن طرقاتها التي أصبحت لا تطاق، وعرضت المؤسسة في السياق خلال مشاركتها في المعرض السابق للأشغال العمومية، نموذجا تهيديا لفائدة الوزارة الوصية، قصد إعطاء رأيها في فاتحة هذه

الدراسة، أملا منها في الاستحواذ على المشروع الذي كان والي العاصمة رابحي قد تطرق إلى أولى إرهاصاته خلال تصريحاته السابقة منذ حوالي السنتين.

للتذكير، فإن المديرية المساعدة المكلفة بالاتصال بشركة CRCC الصينية، لينة مريم زروري، قد أكدت في تصريح سابق لـ«الشرق»، أن العرض الأخير لمجسم مشروع "مونوراي" الجزائر الذي وضعته الشركة بالمعرض الدولي للأشغال العمومية، يعتبر بمثابة اقتراح للسلطات الجزائرية، مشيرة إلى أن التصميم هذا يعتبر من ضمن المشاريع الكبرى، والذي يهدف في الأصل إلى إعطاء مرونة بالطرقات، بسبب الازدحام المروري الخانق الذي تعرفه العاصمة، ومن خلال هذا "المونوراي" الجوي أو الجسري، يمكن ضمان السير على مسافة معينة، حيث يربط شرق العاصمة بغربها وجنوبها.

الحي يبعد عن الولاية بـ3 كلم

سكان شعبة الشرقي بالبويرة يرفعون انشغالهم للسلطات

منازلهم إلى مدخل القرية، كما يطالب السكان بقطع أشجار الكاليوتوس الطويلة، والتي مرّ على غرسها أكثر من خمسين سنة، لكونها تشكل خطرا على حياتهم، وخاصة عند هبوب الرياح القوية في فصل الشتاء.

أما سكان شعبة الشرقي العليا القاطنين فوق الطريق الوطني رقم 5، فهم يطالبون بتوصيل قنوات مياه الشرب إلى منازلهم، أما باقي مطالبهم التنموية، فهي نفسها مطالب سكان قرية شعبة الشرقي السفلى.

على صعيد آخر، تنتظر عائلات خابو وكنتوش وحيد وجيرانهم تدخل السلطات لحل نقائص القرية التنموية، ولتشجيع أصحاب الأراضي بالقرية لإنجاز مساكن جديدة في إطار البناء الريفي، ولتثبيتهم أيضا في القرية وتقريبهم من أراضيهم الفلاحية التي تعتبر مصدر رزقهم الوحيد.

للتذكير، فإن الطريق السريع شرق – غرب، وقنوات مياه الشرب لسكان البويرة تم تمريرهما من أراضي الفلاحين لسكان قرية شعبة الشرقي، وهذا في إطار المصلحة العامة.

على مساحة تفوق الـ200 هكتار

استحداث قطب استثماري جديد في بوينان بولاية البلدية



تدعم قطاع الصناعة بولاية البلدية بقطب استثماري جديد ببوينان (شرق)، يترعب على مساحة 252 هكتار، حسب ما علم الاثنين من مصالح الولاية.

وأوضحت ذات المصالح، أنه في إطار الجهود المتواصلة لترقية الاستثمار وخلق مناصب عمل جديدة وتنويع الاقتصاد الوطني، تم استحداث قطب استثماري جديد يترعب على مساحة 252 هكتار، يضم 121 قطعة أرضية.

وفي إطار ذات المساعي الرامية لتوفير الأوعية العقارية الصناعية للمستثمرين لتوطن مشاريعهم، تم أيضا استحداث ثلاث مناطق نشاطات مصغرة موجهة لاحتضان المشاريع الناشئة،

وفقا لنفس المصدر.

وفي سياق ذي صلة، قامت مصالح الولاية الأحد بتسليم رخصة بناء لفائدة مؤسسة متخصصة في صناعة هياكل السيارات، المقطورات، الصناديق القلابة للشاحنات والهياكل المعدنية تقع ببلدية الشبلي.

وستساهم هذه المؤسسة عقب دخولها مرحلة الإنتاج في استحداث أكثر من 500 منصب عمل كمرحلة أولى، وفقا لمصالح الولاية، التي

أكدت التزام السلطات المحلية بمرافقة جميع المشاريع الاستثمارية وتوفير الظروف الملائمة لتجسيدها.

يذكر أنه تم إلى غاية اليوم وضع 21 قطعة أرضية موزعة عبر تراب الولاية تحت تصرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، والتي قامت بدورها بوضعها على مستوى المنصة الرقمية للمستثمر.

■ سامي. ر

الوزير والي العاصمة يرفع التجميد عنه ويلغي سلطة الحلول

"مير" سيدي أحمد السابق لطفي سلامي يعود إلى منصبه للمرة الثانية

راضية مرباح

دخل في انسداد دام حوالي 7 أشهر أي بعد أشهر قليلة على تنصيب الأعضاء بالبلدية التي عرفت نزاعات، أدت إلى عدم تمرير الميزانية وحتى أجور المستخدمين التي بقيت عالقة، وهو ما أثار وقتها على مصالح المواطن ببلدية كان سكانها ينتظرون منها الكثير.

وقد عاد لطفي سلامي مرة أخرى إلى كرسي البلدية في 2023 بعد 11 شهرا من التجميد وإحلال محله الوالي المنتدب للمقاطعة، وذلك بعد قرار صادر عن والي العاصمة عبد النور رابحي، القاضي بإلغاء أحكام سلطة حلول الوالي محل السلطات البلدية، الناتج عن الانسداد التام داخل المجلس بسبب الصراعات والنزاعات بين المنتخبين والتي وصلت بها المطاف إلى طريق مسدود، مما أثار بشكل سلبي على مصالح المواطنين طيلة الفترة، وقد تزامنت الفترة مع إجراء اجتماعات حثيثة من أجل لم الشمل لفائدة المصلحة العامة.

لكن الهدوء لم يعمر طويلا ببلدية سيدي أحمد، قبل أن يتم الإعلان عن تجميد المجلس للمرة الثانية، متبوع بقرار الوالي رابحي يقضي بإحلال الوالي محل المجلس خلال شهر نوفمبر من السنة الماضية 2024، بتفويض الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدي أحمد، محمد أمين بن شاولية، لتولي مهام المجلس من أجل تسيير كافة الشؤون الإدارية والمالية، وبقيت الأوضاع على حالها إلى غاية الأحد 5 أكتوبر 2025 تاريخ الإعلان عن عودة لطفي سلامي على رأس بلدية سيدي أحمد، بقرار صادر عن الوالي رابحي، يقضي برفع التجميد وإلغاء سلطة الحلول، نشر بصفحة البلدية وصفحة "المير" العائد.

يرتفع منسوب مياهه كلما هطلت الأمطار

سكان حي الدهوس في بومرداس متخوفون من فيضان الوادي



التساقط الكبير للأمطار يتسبب في ارتفاع منسوبه ووصوله لشوارع الحي وبالتالي إغراقها تماما فضي أغلب الأحيان تتوقف حركة المرور تماما حتى الأطفال لا يتمكنون من الذهاب لمدارسهم كونهم يضطرون لقطع الطريق من أجل الالتحاق بمقاعد الدراسة.

ومن جهتها، مصالح بلدية بومرداس ضمت صوتها لصوت السكان واعتبرت الوادي نقطة سوداء بإمكانها أن تتسبب في كارثة خاصة مع أمطار الخريف، وقد أكدت على العمل جاهدة بالتنسيق مع مديرية الأشغال العمومية من أجل إيجاد حل نهائي في أقرب الآجال.

■ سعيدة. م

حضره أطباء وجمعيات مرضى السكري

نشاط علمي وتوعوي ببلدية تيشي في بجاية

قامت جمعية مرضى السكري بأقبو في ولاية بجاية بالتنسيق مع فيديراليتها الوطنية، بتنظيم نشاط علمي وتوعوي تحت شعار "السكري والحياة" على مستوى فندق "الحماديين" في بلدية تيشي بشرق عاصمة الولاية.

التظاهرة العلمية عرفت مشاركة جمعيات ناشطة في المجال الصحي قدمت مختلف ولايات الوطن إلى جانب أطباء مختصين وعامين ممن استفادوا من مختلف المداخلات التي نشطها أساتذة جامعيون في المجال الطبي حول جديد البروتوكول والتكفل الجيد بمرضى السكري.

وبحسب أياروز مبارك، رئيس جمعية مرضى السكري بأقبو، فإن الفعالية تهدف إلى رفع مستوى الوعي عند المواطنين من خلال الجمعيات المشاركة حول عوامل الخطر وأعراض ومضاعفات داء السكري وكذا أهمية التربية العلاجية من أجل التعايش مع هذا المرض.

وأشار بعض الأطباء المشاركين في التظاهرة إلى أهمية مثل هذه الفضاءات والتي من خلالها يتم الاستفادة من المعلومات الجديدة التي قدمها الأساتذة إضافة إلى تبادل المعارف وخلق تواصل ما بين الجمعيات والأطباء بهدف التكفل الأمثل لمرضى السكري وتفادي المضاعفات.

■ توفيق. ب

محاكمات مشددة لعشرات الموقوفين

المخزن يواصل مقاربته القمعية ضد المحتجين

واصل المخزن مقاربته الأمنية القمعية في التعامل مع الاحتجاجات الشعبية الشبابية ضد الفساد والفقر والمطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية، حيث تم قمع المتظاهرين بقتل 3 شبان، وأمرت النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بطئجة بمتابعة أربعة وثمانين شخصا في حالة اعتقال.

ع.س

وتفيد المعطيات المتوفرة أن التهم الموجهة إلى الموقوفين تتعلق بالتجمهر المسلح في الطريق العمومية، والعنف ضد موظفين عموميين أثناء مزاولة مهامهم، وإلحاق أضرار بممتلكات عامة وخاصة، وإضرار النار عمدا، إضافة إلى إهانة عناصر من القوات العمومية، وهي تهم وُصفت بـ"الخطيرة" بالنظر إلى طبيعتها والظروف التي أحاطت بارتكابها.

وعُبرت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان عن قلقها العميق إزاء ما وصفته بـ"الرد الأمني المفرط" تجاه موجة الاحتجاجات الشبابية السلمية التي تعمّ عدة مدن مغربية منذ خمسة أيام متتالية، يقودها شباب حركة "جيل Z"، المطالبون بحقوق اجتماعية واقتصادية مشروعة تتعلق بالشغل والكرامة والتعليم والصحة ومحاربة الفساد والغلاء.

استندت الرابطة في موقفها إلى الفصول الدستورية (21 و 22 و 29) التي تضمن حرية التجمع والتظاهر، وإلى التزامات المغرب الدولية في مجال حقوق الإنسان، خصوصًا العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وأكدت أن الحق في الاحتجاج السلمي يجب أن يُحمى لا أن يُجرّم، مشدّدة على أن المساءلة يجب أن تكون فردية دون تعميم أو وصم جماعي للمحتجين.

ودعت الرابطة السلطات إلى الامتناع عن



استعمال القوة إلا كخيار أخير ووفق مبادئ الضرورة والتناسب، مع مساءلة كل التجاوزات الأمنية التي سُجّلت في الميدان. لم تُخفِ الرابطة انتقادها الصريح للأداء الحكومي، معتبرة أن خطاب الأغلبية الحاكمة انحاز للمقاربة الأمنية بدل الاجتماعية. وسُجّلت "الغياب المقلق" لوزارة الشباب عن الواجهة، مشيرة إلى أن الحكومة لم تقدم أي خطة عاجلة أو خارطة طريق واضحة لمعالجة مطالب الجيل الجديد من الشباب المغربي. وأضاف البيان: "لا وجود لقنوات مؤسسية فعّالة للحوار، ولا حضور ميداني منظم يطفئ التوتر".

"النصر لا يمنح بل ينتزع"

السياسي يوجه رسالة لـ"إسرائيل" وترامب في ذكرى حرب أكتوبر



بنصر الله، هي مفاتيح النصر والمجد. وقال: "قال تعالى: ﴿إِنْ تَصُورُوا إِلَهًا تَصُورُكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾". بهذا اليقين انتصرت مصر، وبهذا اليقين ستظل منتصرة بإذن الله إلى يوم الدين"، وأضاف: "ومن روح أكتوبر نستمد عزيمتنا اليوم في بناء مصر الجديدة... مصر الحديثة... مصر التي تليق بمكانتها وتاريخها، وتستحق أن تكون في مصاف الدول الكبرى".

في تاريخ ووجدان الأمة، يوم السادس من أكتوبر عام 1973... ذلك اليوم الذي أضاف لمصر والعرب جميعًا فخرًا ومجدًا. إنه يوم الانتصار العظيم، يوم العبور، يوم وقف فيه العالم احترامًا واجلالاً لعظمة وإرادة المصريين، ولوحدة القرار العربي".

وفي هذه الذكرى، وجه الرئيس السيسي تحية خالصة إلى "روح القائد العظيم الرئيس الراحل محمد أنور السادات، بطل الحرب والسلام، صاحب القرار الجريء والرؤية الثاقبة، الذي قاد الأمة بحكمة وشجاعة نحو النصر والسلام".

كما حيا الرئيس قادة القوات المسلحة، وكل ضابط وجندي، وكل شهيد ارتقى إلى السماء، وكل جريح نزع من أجل الوطن، وكل من لبّى نداء مصر في تلك اللحظة الفارقة من تاريخها، لنظل راية مصر خفاقة شامخة.

وأضاف: "وإننا إذ نستحضر هذه الذكرى العظيمة، فإننا لا نحییها لمجرد الاحتفال، بل لنستلهم منها الدروس والعبر". وأوضح الرئيس السيسي أن ملحمة أكتوبر علمتنا أن النصر لا يُمنَح، بل يُنتزع، وأن التخطيط المحكم، والعمل المخلص الدؤوب، والتنسيق بين مؤسسات الدولة، وتماسك الجبهة الداخلية، واليقين

"دبلوماسية البورج الحربية"

فنزويلا واليسار في مواجهة أمريكا



أرسلت إدارة دونالد ترامب سفنًا حربية وطائرات استطلاع ومروحيات وقوات عمليات خاصة إلى جنوب البحر الكاريبي، مستهدفة فنزويلا علنا بذريعة مكافحة المخدرات.

هذه الخطوة لم تعد مجرد تحرك عسكري

محدود، بل تشير إلى فتح الباب أمام تدخل مسلح محتمل من الولايات المتحدة في قلب أمريكا اللاتينية.

يعتبر هذا الانتشار العسكري جزءًا من إستراتيجية أوسع تهدف إلى إعادة تأكيد هيمنة واشنطن في المنطقة، التي تُعد "الحديقة الخلفية" للرأسمالية الأمريكية، في مواجهة منافسة القوى الرأسمالية الأخرى، وعلى رأسها روسيا والصين.

وباستخدام ما يُعرف بـ "دبلوماسية البورج الحربية"، يسعى ترامب إلى إخضاع الشعوب المحلية للسيطرة الأمريكية وإعادة ترتيب موازين القوى الإقليمية لمصلحة بلاده.

أصدرت المنظمات اليسارية الفنزويلية بيانًا مشتركًا شديد اللهجة، ناشدت فيه إخراج القوات الأمريكية من المنطقة، معتبرة هذا العدوان جزءًا من الهيمنة الإمبريالية على البلاد. ووضّحت هذه المنظمات أن مواجهة تدخلات ترامب تتطلب تنظيم الطبقة العاملة والجماهير بشكل مستقل، بعيدًا عن الحكومة الفنزويلية الحالية أو المعارضة الموالية لأرباب العمل.

وأكد البيان أن رفض العدوان الأمريكي لا يعني دعم الحكومة الحالية لمادورو، بل على العكس، فإنه يسلط الضوء على ضرورة محاسبة الرئيس الفنزويلي بسبب سياساته القمعية والمعادية للعمال والفقراء، مع التشديد على أن الطبقة العاملة وحدها هي القادرة على مواجهة استغلال الدولة والرأسمالية المحلية معًا.

تشير النصوص الصادرة عن المنظمات اليسارية إلى أن الإمبريالية الأمريكية لا تقتصر على التدخل العسكري، بل تمتد لتشمل الهيمنة الاقتصادية، حيث لا تزال شركات مثل شيفرون وسونرجون أويل الأمريكية تعمل في فنزويلا، مستفيدة من ضعف الدولة لتأمين مصالحها.

ويشير البيان إلى ضرورة مواجهة هذه الهيمنة الاقتصادية عبر إلغاء عقود المشاريع المشتركة في قطاع النفط واستعادة السيطرة الوطنية على الموارد؛ وإدارة النفط والغاز بواسطة العمال والفنيين المحليين من خلال شركة النفط الوطنية PDVSA. كما يشير أيضًا إلى التنصل من الديون الخارجية الربوية وتأميم ممتلكات أمريكية دون تعويض، ووضعتها تحت سيطرة العمال والشعب مباشرة. وبحسب المنظمات، فإن أي مقاومة عسكرية أو اقتصادية للإمبريالية يجب أن ترافقها حماية الحقوق الاقتصادية والسياسية للطبقة العاملة، بما يشمل تحسين الأجور، وتعزيز التعليم والخدمات العامة، وضمان حرية التنظيم والنقابات.

وأكدت المنظمات اليسارية أن القوة القادرة على مواجهة أي مغامرة إمبريالية تكمن في التعبئة الشاملة للطبقة العاملة، بإبداعها وطاقاتها وقدرتها على النضال ضد جميع أشكال الاستغلال والعدوان.

ويشمل ذلك، فرض خطة طوارئ للأجور والمعاشات التقاعدية بما يتناسب مع تكلفة المعيشة، والدفاع عن اتفاقيات التفاوض الجماعي وحقوق العمال، وزيادة الاستثمار في الصحة والتعليم والخدمات العامة؛ والدفاع عن الحريات الديمقراطية والإفراج عن السجناء السياسيين.

وترى المنظمات أن مواجهة العدوان الأمريكي ليست مجرد مسألة عسكرية، بل معركة شاملة ضد الهيمنة الاقتصادية والسياسية للرأسمالية الإمبريالية، تتطلب تنظيمًا شعبيًا قويًا ومستقلًا، يعزز سيادة فنزويلا ويحمي مصالح الطبقة العاملة والفقراء.

■ وكالات

إضافة ذكرى الثورة وإلغاء الانتصار على الصهاينة

تعديل العُطل الرسمية في سوريا

القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم 50 لعام 2004، وتعديلاته. وأضاف المرسوم إلى الأعياد "عيد التحرير" الذي سقط فيه نظام الأسد في الثامن من ديسمبر، و"ذكرى انطلاق الثورة السورية" في الـ18 من مارس من كل عام.

في المقابل، ألغى المرسوم الجديد، 4 مناسبات كانت تعدّ عُطلا رسمية وهي "ثورة الثامن من آذار"، و"عيد المعلم"، و"حرب تشرين"، و"عيد الشهداء".

وشملت القائمة أعيادًا دينية ووطنية، من بينها: عيد الفطر، وعيد الأضحى، وعيد رأس السنة الهجرية، وعيد الميلاد، وعيد الفصح للطوائف المسيحية الشرقية والغربية، وعيد الجلاء، وعيد العمال.

وأشار المرسوم إلى أن الجهات التي تتطلب طبيعة أعمالها الاستمرار في العمل خلال الأعياد يمكن أن تُستثنى من الالتزام بها، مع السماح بتحديد تواريخ بعض الأعياد الدينية المتغيرة لاحقًا ببلاغات رسمية.

وعلقت بعض المواقع الإعلامية علي اعتماد يوم الثورة السورية عطلةً رسمية للمرة الأولى بعد سقوط نظام بشار الأسد، بأنه تأكيد رمزي على أهمية الثامن عشر من مارس 2011، اليوم الذي انطلقت فيه أولى شرارات الحراك الشعبي من درعا (جنوب سوريا)، والذي مثل نقطة تحوّل مفصلية في التاريخ السوري المعاصر.

■ وكالات

إيران تؤكد:

سنواصل حماية حقوقنا بالاستفادة من الطاقة النووية السلمية

للمجعية العامة للأمم المتحدة، مستعرضا لقاءاته على هامش الاجتماعات، و"أحدث الجهود الدبلوماسية لمواجهة السياسات التخريبية للدول الأوروبية الثلاث وأمريكا في استغلال آلية فض النزاعات ضمن خطة العمل الشاملة المشتركة، واستعادة قرارات مجلس الأمن الملغاة بشأن الملف النووي".

وأعادت "الترويكا" الأوروبية (فرنسا وبريطانيا وألمانيا)، فرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران، في 28 سبتمبر 2025، بناء على "آلية الزناد"، التي أعلنت تفعيلها في 28 أوت الماضي. ويعني تفعيل "آلية الزناد" تطبيق جميع العقوبات ضد طهران، التي فرضها مجلس الأمن الدولي خلال الفترة من عام 2006 حتى 2010، وبشكل ذلك حظرًا على الأسلحة وتخصيب وإعادة معالجة اليورانيوم وبرامج الصواريخ القادرة على حمل أسلحة نووية، وحظرًا على نقل التكنولوجيا والمساعدة التقنية وتجميدًا عالميًا يستهدف الأصول وحظر السفر على أفراد وكيانات من إيران.

■ وكالات

أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن وزارته ستواصل جهودها لحماية الحقوق المشروعة للشعب الإيراني في استخدام الطاقة النووية السلمية، من خلال التشاور مع الدول ذات المواقف الماثلة. جاء ذلك خلال استقبال عراقجي، رئيس وأعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني.

وأجاب وزير الخارجية الإيراني على أسئلة النواب حول مختلف ملفات السياسة الخارجية، مستعرضا إجراءات الوزارة خلال العام الماضي، بما في ذلك الملف النووي، وتعزيز العلاقات مع دول الجوار، وتقوية التعاون بين بلدان الجنوب، والاستفادة من قدرات المنظمات متعددة الأطراف مثل مجموعة "بريكس" ومنظمة شنغهاي، بالإضافة إلى الدبلوماسية الفاعلة لمواجهة جرائم إسرائيل، ودعم الشعب الإيراني، وتطوير الدبلوماسية الاقتصادية، وفقًا لوكالة أنباء "تستيم" الإيرانية.

كما قدم عباس عراقجي تفاصيل زيارة الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، إلى نيويورك ومشاركته في الدورة الـ80



تحول كبير في المواقف الشعبية

45 ألف مظاهرة في أوروبا نصرة لغزة خلال عامين

فإن ذلك كان له عظيم الأثر في التأثير على السياسيين الأوروبيين لاتخاذ القرارات التي توجت أخيرا باعتراف عدد من الحكومات الأوروبية بالدولة الفلسطينية.

وعلى مدار 24 شهرا، وثق قسم الرصد والمتابعة في "إيبال" حجم الفعاليات والمظاهرات بكافة أشكالها في 25 دولة أوروبية، حيث جاءت إيطاليا في المرتبة الأولى من حيث عدد الفعاليات بـ7643 مظاهرة وفعالية في 186 مدينة إيطالية.

ثم جاءت ألمانيا في المرتبة الثانية بنحو 7 آلاف مظاهرة وفعالية، واستضافت 141 مدينة ألمانية هذه الأنشطة، أما إسبانيا فجاءت في المرتبة الثالثة من حيث عدد الفعاليات والمظاهرات بـ5886 في 134 مدينة، وذلك خلال عامين من العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأشار رئيس "إيبال" إلى أن المركز يضم فريقا مكونا من 15 مراسلا ومتابعا للفعاليات في عموم أوروبا، ويقوم هذا الفريق بتوثيق كل الأنشطة والفعاليات التي تستضيفها الدول الأوروبية، وذلك من خلال المتابعة الدقيقة لما يُنشر عن هذه الفعاليات في وسائل الإعلام المختلفة، أو من خلال إجراء مقابلات مع القائمين على هذه المظاهرات.

والمركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام "إيبال" مؤسسة تُعنى بالشأن الفلسطيني في أوروبا، وتأسس بجهود صحفيين وإعلاميين فلسطينيين في الدول الأوروبية، ويهدف إلى تقديم القضية الفلسطينية إلى الرأي العام الأوروبي بكافة أبعادها الإنسانية والثقافية والقانونية، وذلك عبر إنتاج مواد إعلامية والبت المباشر للفعاليات الفلسطينية في أوروبا.

المقاومة تواصل إلحاق الخسائر البشرية والمادية بالاحتلال مقتل 1152 جندياً صهيونيا منذ 7 أكتوبر

شاركوا في جبهات غزة، والجنوب، والشمال، ولبنان، والضفة الغربية. كما لفت البيان إلى أنه خلال العام الأخير فقط، انضم 262 جنديًا جديدًا إلى قائمة القتلى العسكريين، إلى جانب أكثر من 1300 فرد من ذويهم الذين دخلوا ما يُعرف بـ"الحزن الوطني".

وكانت معطيات صهيونية قد أشارت لمقتل 17 صهيونيا على الأقل، خلال عمليات للمقاومة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة، في سبتمبر الماضي، فيما أعلن الاحتلال انتحار جنديين آخرين.

ولا تزال المقاومة الفلسطينية تلحق الخسائر البشرية والمادية في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال تصديها للقوات المتوغلة في قطاع غزة، على الرغم من مرور عامين على اندلاع الحرب وإعلان الاحتلال المتكرر والذي يزعم القضاء على المقاومة.

■ **وكالات**

وثق المركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام "إيبال" أكثر من 45 ألف مظاهرة وفعالية في نحو 800 مدينة في 25 دولة أوروبية، وذلك خلال عامين من الإبادة الجماعية التي شنها جيش الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة. وقال رئيس المركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام رائد صلاحات، في تصريحاته صحفية: إن القارة الأوروبية على مدى عامين شهدت طوفانا من الحشد الجماهيري الذي تأثر بأحداث العدوان بداية، لكن هذا الحراك سرعان ما تحول إلى قوة مؤثرة في السياسة الأوروبية بعد الإبادة الجماعية التي مارسها جيش الاحتلال وتواطؤ قادة أوروبيين في ذلك مع الحكومة الصهيونية.

وأضاف صلاحات أن مظاهرات أوروبا وفعالياتها بدأت جماهيرية عفوية في البداية، لكنها في الشهور الأخيرة أخذت بُعدا مؤسسيا، خاصة بعد انضمام أحزاب ونقابات عدة في عموم أوروبا لمناصرة الفلسطينيين ضد ما يتعرضون له من تجويع وتهجير ونزوح وإبادة، وفقا لـ "الجزيرة نت". وجاءت هذه الفعاليات نصرة لغزة التي تتعرض منذ عامين لحصار صهيوني مطبق منذ السابع من أكتوبر 2023، وما تلاه من اجتياح بري للقطاع، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 67 ألف شهيد ونحو 170 ألف مصاب، فضلا عن أكثر من 10 آلاف مفقود في الطرق والشوارع وتحت ركام المنازل نتيجة القصف الصهيوني، حسب إحصاءات وزارة الصحة في غزة.

ويمثل الجمهور الأوروبي النسبة الأكبر من المشاركين في هذه الفعاليات، ثم تأتي الجاليات العربية والإسلامية الموجودة في أوروبا. وحسب صلاحات

أعلنت بيانات صادرة عن "وزارة الأمن" الصهيونية أن 1152 جنديًا في صفوف قوات الاحتلال قتلوا منذ اندلاع معركة "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023، في ما وصفته الوزارة بأنها من "أكثر الفترات دموية في تاريخ الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة".

وأشارت المعطيات إلى أن نحو 42٪ من القتلى (487 جنديًا) كانوا دون سن الحادية والعشرين، في حين بلغ عدد القتلى الذين تجاوزوا الأربعين عامًا 141 جنديًا، ما يعكس انتشار الخسائر عبر مختلف الفئات العمرية والمستويات القتالية.

وأوضحت الأرقام أن الحرب خلّفت أكثر من 6500 فرد من عائلات "النكلى"، منهم 1973 والداً أو والدة، و351 أرملة، و885 يتيمًا، و3481 أختاً أو أخًا. ووفق البيان، تشمل الحصيلة قتلى من الجيش، وشرطة الاحتلال، وجهاز الأمن العام (الشاباك)، وقوات العمليات الخاصة، وأعضاء فرق الاستعداد الذين

حماس تدعو لتوثيقها وتؤكد:

شهادات متضامني أسطول الصمود توثق وحشية الاحتلال

مؤكدّة أنّ ما جرى يندرج ضمن سلسلة طويلة من الجرائم الصهيونية التي ترتّبت خارج نطاق القانون الدولي.

ودعت حماس الدول والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى توثيق هذه الشهادات والتحرّك الفوري للاحقة قادة الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الوطنية المختصة، دهّاعا عن القيم الإنسانية وانتصارا لعدالة القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني الصامد الذي ما زال يتعرض لحصار وتجويع وإبادَةٍ جماعية متواصلة حتى هذه اللحظة.

وشدّدت على أنّ الشعب الفلسطيني ما زال يواجه حصارا وتجويعا وإبادة جماعية متواصلة، في ظل صمت دولي يقاقم معاناته

دمار البنية التحتية والاقتصاد

الاحتلال دَمّر خلال عامين معظم المرافق الحيوية: 725 بئر ماء، 5 آلاف كيلومتر من شبكات الكهرباء، 700 ألف متر من شبكات المياه والصرف الصحي، و3 ملايين متر من الطرق والشوارع. كما دُمّر 247 مقراً حكوميّاً و292 منشأة رياضية و208 موقعاً أثريّاً، محوِّلاً غزة إلى أنقاض.

وفي القطاع الزراعي، تضررت 94٪ من الأراضي الزراعية و100٪ من الثروة السمكية، ما تسبّب في أزمة غذائية خانقة وتراجع الإنتاج الزراعي بنسبة تفوق 90٪.

خسائر أولية بـ70 مليار دولار

قدّر المكتب الإعلامي الحكومي إجمالي الخسائر الأولية المباشرة بنحو 70 مليار دولار، توزعت على 15 قطاعاً حيويّاً، من بينها 28 ملياراً لقطاع الإسكان، و5 مليارات للصحة، و4 مليارات للتعليم، و5.4 مليارات للتجارة، و2.8 ملياراً للزراعة.

نداء عاجل للمجتمع الدولي

واختتم المكتب الإعلامي تقريره بالتأكيد أن الأرقام الموثقة تمثل "إدانة دامغة للاحتلال الإسرائيلي وجريمة إبادة جماعية متواصلة ضد المدنيين الفلسطينيين"، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف العدوان، ورفع الحصار، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومحاسبة قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية على جرائمهم ضد الإنسانية.

أعلنت بيانات صادرة عن "وزارة الأمن" الصهيونية أن 1152 جنديًا في صفوف قوات الاحتلال قتلوا منذ اندلاع معركة "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023، في ما وصفته الوزارة بأنها من "أكثر الفترات دموية في تاريخ الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة".

وأشارت المعطيات إلى أن نحو 42٪ من القتلى (487 جنديًا) كانوا دون سن الحادية والعشرين، في حين بلغ عدد القتلى الذين تجاوزوا الأربعين عامًا 141 جنديًا، ما يعكس انتشار الخسائر عبر مختلف الفئات العمرية والمستويات القتالية.

وأوضحت الأرقام أن الحرب خلّفت أكثر من 6500 فرد من عائلات "النكلى"، منهم 1973 والداً أو والدة، و351 أرملة، و885 يتيمًا، و3481 أختاً أو أخًا. ووفق البيان، تشمل الحصيلة قتلى من الجيش، وشرطة الاحتلال، وجهاز الأمن العام (الشاباك)، وقوات العمليات الخاصة، وأعضاء فرق الاستعداد الذين

وقالت الحركة، في بيان، إن "وفد الحركة برئاسة خليل الحية، وصل إلى مصر لبدء المفاوضات حول آليات وقف إطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال، وتبادل الأسرى". وتستضيف مصر، وفدين من الاحتلال وحماس، ليبحث تفاصيل تبادل الأسرى وفقا لخطة ترامب، بشأن وقف الحرب في قطاع غزة.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إنّ الشهادات التي أدلى بها نشطاء أسطول الصمود العالمي بشأن المعاملة الإنسانية التي تعرضوا لها على أيدي القوات الإسرائيلية، تشكل دليلاً جديداً على مستوى الوحشية التي يمارسها الاحتلال وضخماً صارخاً لانتهاكاته المتكررة لحقوق الإنسان. وأوضحت الحركة في بيان صحفي الاثنين، أنّ النشطاء تعرضوا خلال عملية الاختطاف في المياه الدولية لإهانات وتكذيب وحرمان من أبسط حقوقهم الإنسانية،

أكثر من 76 ألف شهيد ودمار شامل طال 90٪ من غزة

عامان من الإبادة.. أرقام كارثية تكشف حجم المأساة الإنسانية

كشف المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، عن تقرير شامل يوثّق الحصيلة المروّعة لعامين من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد سكان قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر 2023، مؤكّداً أن الحرب المستمرة على القطاع تُمثّل "فصلاً غير مسبوق من الجرائم ضد الإنسانية" من حيث حجم الدمار وعدد الضحايا والمعاناة الإنسانية.

وأشار التقرير إلى أن نحو 2.4 مليون فلسطيني يعيشون تحت نير الإبادة والتجويع والتطهير العرقي، في وقت دُمّر فيه 90٪ من البنية العمرانية للقطاع، وتحوّلت 80٪ من مساحته إلى مناطق منكوبة بفعل الاجتياحات المتكررة والقصف العنيف الذي استُخدم فيه أكثر من 200 ألف طن من المتفجرات.

و830 معلماً وأكاديمياً، في حين حُرم 785 ألف طالب من حقهم في التعليم للعامين الماضيين.

تجويع منهج ونزوح جماعي

وأكد المكتب الإعلامي أن الاحتلال استخدم التجويع كسلاح حرب، عبر إغلاق المعابر لأكثر من 220 يوماً ومنع دخول 120 ألف شاحنة مساعدات ووقود. كما استهدف 47 تكية طعام و61 مركز توزيع مساعدات، وقتل 540 عامل إغاثة خلال تأديتهم لمهامهم. وأشار التقرير إلى أن 650 ألف طفل يعانون من سوء التغذية، وأن 40 ألف رضيع مهددون بالموت بسبب نقص حليب الأطفال الذي يمنع الاحتلال إدخاله. كما اضطر مليوناً فلسطيني للنزوح القسري، معظمهم يعيشون في ظروف قاسية داخل 135 ألف خيمة، كثير منها مهترئ وغير صالح للسكن.

وفي الجانب السكاني، دُمّرت 268 ألف وحدة سكنية كليّاً و148 ألفاً بشكل بالغ، إضافة إلى 153 ألف وحدة جزئياً، ما جعل 288 ألف أسرة دون مأوى. وعن القطاع التعليمي، دُمّرت 95٪ من مدارس غزة بفعل القصف، فيما دُمّرت 165 مدرسة وجامعة بشكل كلي و392 بشكل جزئي. وأسفر القصف عن استشهاد 13,500 طالب

ويعاني القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، مع 12,500 مريض سرطان و350 ألف مريض مزمن يواجهون خطر الموت، و22 ألف مريض محرومين من السفر للعلاج في الخارج. كما يواجه 5,200 طفل خطر الموت لعدم توفر العلاج أو الإجراء الطبي.

أما التعليم، فكان أحد أكثر القطاعات تضرراً، إذ تضررت 95٪ من مدارس غزة بفعل القصف، فيما دُمّرت 165 مدرسة وجامعة بشكل كلي و392 بشكل جزئي. وأسفر القصف عن استشهاد 13,500 طالب

ويعاني القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، مع 12,500 مريض سرطان و350 ألف مريض مزمن يواجهون خطر الموت، و22 ألف مريض محرومين من السفر للعلاج في الخارج. كما يواجه 5,200 طفل خطر الموت لعدم توفر العلاج أو الإجراء الطبي.

أما التعليم، فكان أحد أكثر القطاعات تضرراً، إذ تضررت 95٪ من مدارس غزة بفعل القصف، فيما دُمّرت 165 مدرسة وجامعة بشكل كلي و392 بشكل جزئي. وأسفر القصف عن استشهاد 13,500 طالب

ويعاني القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، مع 12,500 مريض سرطان و350 ألف مريض مزمن يواجهون خطر الموت، و22 ألف مريض محرومين من السفر للعلاج في الخارج. كما يواجه 5,200 طفل خطر الموت لعدم توفر العلاج أو الإجراء الطبي.

وأعلنت حركة حماس، أن وفداً من قيادتها برئاسة خليل الحية، رئيسها بغزة، وصل إلى مصر لبدء



حين سجّل القطاع أكثر من 12 ألف حالة إجهاض نتيجة نقص الغذاء والرعاية الصحية.

انهيار المنظومة الصحية والتعليمية

التقرير أشار إلى أن القطاع الصحي يواجه انهياراً شاملاً بعد قصف 38 مستشفى و96 مركز رعاية صحية وتدمير 197 سيارة إسعاف. كما سجّل أكثر من 788 هجومًا مباشرًا على المرافق الصحية، ما أدى إلى شلل شبه تام في الخدمات الطبية.

ويعاني القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، مع 12,500 مريض سرطان و350 ألف مريض مزمن يواجهون خطر الموت، و22 ألف مريض محرومين من السفر للعلاج في الخارج. كما يواجه 5,200 طفل خطر الموت لعدم توفر العلاج أو الإجراء الطبي. أما التعليم، فكان أحد أكثر القطاعات تضرراً، إذ تضررت 95٪ من مدارس غزة بفعل القصف، فيما دُمّرت 165 مدرسة وجامعة بشكل كلي و392 بشكل جزئي. وأسفر القصف عن استشهاد 13,500 طالب

ويعاني القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، مع 12,500 مريض سرطان و350 ألف مريض مزمن يواجهون خطر الموت، و22 ألف مريض محرومين من السفر للعلاج في الخارج. كما يواجه 5,200 طفل خطر الموت لعدم توفر العلاج أو الإجراء الطبي.

أما التعليم، فكان أحد أكثر القطاعات تضرراً، إذ تضررت 95٪ من مدارس غزة بفعل القصف، فيما دُمّرت 165 مدرسة وجامعة بشكل كلي و392 بشكل جزئي. وأسفر القصف عن استشهاد 13,500 طالب

ويعاني القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، مع 12,500 مريض سرطان و350 ألف مريض مزمن يواجهون خطر الموت، و22 ألف مريض محرومين من السفر للعلاج في الخارج. كما يواجه 5,200 طفل خطر الموت لعدم توفر العلاج أو الإجراء الطبي.

أما التعليم، فكان أحد أكثر القطاعات تضرراً، إذ تضررت 95٪ من مدارس غزة بفعل القصف، فيما دُمّرت 165 مدرسة وجامعة بشكل كلي و392 بشكل جزئي. وأسفر القصف عن استشهاد 13,500 طالب

ويعاني القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، مع 12,500 مريض سرطان و350 ألف مريض مزمن يواجهون خطر الموت، و22 ألف مريض محرومين من السفر للعلاج في الخارج. كما يواجه 5,200 طفل خطر الموت لعدم توفر العلاج أو الإجراء الطبي.

وأعلنت حركة حماس، أن وفداً من قيادتها برئاسة خليل الحية، رئيسها بغزة، وصل إلى مصر لبدء

عيد السلام سكية

وأشار التقرير إلى أن نحو 2.4 مليون فلسطيني يعيشون تحت نير الإبادة والتجويع والتطهير العرقي، في وقت دُمّر فيه 90٪ من البنية العمرانية للقطاع، وتحوّلت 80٪ من مساحته إلى مناطق منكوبة بفعل الاجتياحات المتكررة والقصف العنيف الذي استُخدم فيه أكثر من 200 ألف طن من المتفجرات.

خسائر بشرية صادمة

بحسب الأرقام الرسمية، بلغ إجمالي عدد الشهداء والمفقودين 76,639 شخصاً، بينهم 67,139 شهيداً وصلوا إلى المستشفيات، إضافة إلى 9,500 مفقود، يُعتقد أن غالبيتهم دُفِنوا تحت الأنقاض. ومن بين الضحايا أكثر من 20 ألف طفل و12 ألف امرأة، فيما فقدت غزة 9 آلاف أم و22 ألف أب، ما خلّف عشرات الآلاف من الأيتام والأرامل.

ووثّق التقرير استشهاد 1,670 من أفراد الطواقم الطبية و140 عنصراً من الدفاع المدني و254 صحفياً و176 موظف بلدية، إلى جانب مئات العاملين في مجالات الإغاثة والشرطة المدنية، الذين قُتلوا أثناء أداء مهامهم الإنسانية. كما ارتكب الاحتلال أكثر من 39 ألف مجزرة ضد العائلات الفلسطينية، أُبيدت خلالها مئات الأسر بالكامل من السجل المدني.

ولم تسلم الفئات الأضعف من الاستهداف، إذ أعلن عن 460 حالة وفاة بسبب الجوع وسوء التغذية، و17 وفاة بسبب البرد القارس في مخيمات النزوح، في

ويعاني القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، مع 12,500 مريض سرطان و350 ألف مريض مزمن يواجهون خطر الموت، و22 ألف مريض محرومين من السفر للعلاج في الخارج. كما يواجه 5,200 طفل خطر الموت لعدم توفر العلاج أو الإجراء الطبي.

أما التعليم، فكان أحد أكثر القطاعات تضرراً، إذ تضررت 95٪ من مدارس غزة بفعل القصف، فيما دُمّرت 165 مدرسة وجامعة بشكل كلي و392 بشكل جزئي. وأسفر القصف عن استشهاد 13,500 طالب

ويعاني القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، مع 12,500 مريض سرطان و350 ألف مريض مزمن يواجهون خطر الموت، و22 ألف مريض محرومين من السفر للعلاج في الخارج. كما يواجه 5,200 طفل خطر الموت لعدم توفر العلاج أو الإجراء الطبي.

حثّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المفاوضين المجتمعين في مصر لمباحثات غير مباشرة بين حركة حماس ودولة الاحتلال بهدف إنهاء الحرب في قطاع غزة على التقدّم بسرعة، مشيراً إلى محادثات إيجابية جدّاً مع حركة حماس.

وكتب ترامب على منصة "تروث سوشال"، "عقدت محادثات إيجابية جدّاً مع حماس وبلدان من حول العالم في نهاية الأسبوع للإفراج عن الرهائن وإنهاء الحرب في غزة، والأهم التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط طال انتظاره".

وأضاف ترامب أن "هذه المباحثات كانت ناجحة جدّاً وتتقدّم بوتيرة سريعة. وسوف تجتمع الفرق التقنية مجدّداً الاثنين في مصر للعمل على التفاصيل الأخيرة وتوضيحها. ومن المرتقب إنجاز المرحلة الأولى هذا الأسبوع كما قيل لي وأحثّ الجميع على التقدّم بسرعة".

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، إنه يأمل في التوصل إلى اتفاق بين حركة حماس والاحتلال هذا

المدرّب غاضب من لاعبيه ويشدّد ألّهجة مع المدافعين نشاط

إدارة الشبيبة تقترح على زينباور السّفر إلى تونس يوم 11 أكتوبر

قالت مصادر مقربة من بيت شبيبة القبائل، إنّ المدرّب الألماني جوزيف زينباور، لم يهضم الطريقة التي صار يلعب بها أشباله في الفترة الأخيرة، من خلال التراخي وعدم الانضباط التكتيكي،

دريس.س



في مواجهة نادي بيبسياني غولد سستارز السّخاني في إياب الشّامبيونزليغ" مؤكّداً له أنّ تلك المباراة ليست معياراً حقيقياً "تقييمه بالنظر إلى صفّ المنافس الذي تلقت شبابه شبايعه كاملة في فرصة توقف البطولة من أجل مواجهة بيتي الأذهب والأياب، سيكون منطوقاً على إحالته على كرسى البدلاء في حال لم يستعيد الدعوة له لغضن تريض الشّهر الحالي في مدينة عنابة. يحدث هذا

في الوقت الذي تنتظر فيه الإدارة الرّدّ السّخائي من المدرّب زينباور بخصوص تقديم سفريه المنسّير المبارة الذي سيواجه ويدا إلى تاريخ 11 من الشّهر الجاري، أي يوم السبت القادم، حيث يريد القائمون على شؤون التّأدي اغتنام فرصة توقف البطولة من أجل الشّفر سُبُرا يهدف برمجة تريض المحلي معجيد بوقرة لم يوجه خوض ذهاب الدور التّمهيدي الثاني ضدّ إتحاد المنستير يوم 17

اتحاد بسكرة

الاتحاد يطوي فوز الموب ويصر على التمسك بالريادة



صالح.س

يعيش محيط اتحاد بسكرة على وقع الأجواء الإيجابية التي خلفها الفوز العريض أمام الرائد السابق مولودية بجاية بثلاثة نظيفة وقعتها كل من هشام مختار وكوموخ (هدفان)، وهو الأمر الذي جعل أبناء الزينباير يرتقون إلى المرتبة الأولى برصيد 10 نقاط رفقة الجار شباب باتنة. وقد سمح الفوز الأخير بقلب بعض المعطيات على مستوى هرم البطولة، مع تأكيد العناصر إلى الراحة تسمح للطاقم الفني باستغلال الفرصة بغية مواصلة التحضيرات والوقوف على مختلف الجوانب التي تفرض إعادة النظر، ناهيك عن استعادة الأنفاس بعد جولات متتالية عرفت الكثير من الشدّة والتضحيات، خاصة في جولاتي افتتاح، حيث لعب اتحاد الجمهور الذي أشاد به منذ بداية الموسم، مؤكّداً أنّ اتحاد بسكرة

الخسنة ثم فاز فوق ميدانه أمام المكب، ليضع على القيام بفرجة صعبة إلى جيجيل كالت تحقيق التعادل قبل أن يفوز على الرائد السابق مولودية بجاية بثلاثة نظيفة في ملعب العالية بسكرة، وهو الفوز الذي من شأنه أن يفيد زملاء الهداف هشام مختار من

مولودية باتنة

البولية تستفيق والإدارة تبحث عن بديل لبليشطر

استعادت مولودية باتنة توازنها تدريجيا بعد الفوز الأول من نوعه الذي حققته هذا الموسم، وهذا بعد مخيض 4 جولات من بطولة القسم الثاني، كان ذلك على حساب نجم مقرة بهدين مقابل هدف واحد.

ولم تكن المهمة سهلة لزملاء الحارس فيلالي، خاصة بعد تلقيهم هدف السبق في منتصف المرحلة الأولى عن طريق بن رحلة اثر هجمة معاكسة أخلطت الحسابات، ما تطلب بذل الكثير من الجهود بغية تدارك عدة أسماء منها المدرّب لمين زوموري الذي تمّ مع نهاية المرحلة الأولى، ليتمّ ترجيح الكفة في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة، ما مسّح لزملاء المهاجم خوالد بفك أزمة الحارس التي دشّنوا بها الموسم، عقب الضسارة في بجاية أمام الموب، ثم التعثّر في عقر الدبار أمام نادي السلاغمة بهدف من دون رد، وكذلك الخسارة في داربي الأوراس أمام الجار شباب باتنة، ما عجل أرواس برحيل المدرّب بليشطر، بعد أن تمّ فسّخ العقد

صالح.س

في مقدمتها الجزائر، مصر، قطر، السعودية والعراق

أسبوع الحسم للمنتخبات العربية للتأهل إلى كأس العالم 2026

ينتظر أن تجسم الأسبوع المقبل، عديد المنتخبات العربية، على مستوى التصنيفات الإفريقية والآسيوية، خلال الأسبوع المقبل تأهلها رسميا إلى نهائيات كأس العالم 2026 التي تستضيفها أمريكا وكندا والكويسك.

ع.ع



وتقام خلال التوقف الدولي لشهر أكتوبر مباريات المرحلة الفاصلة لتصفيات كأس العالم عن قارة آسيا، إضافة إلى آخر جولتين في دور المجموعات لتصفيات الآفريقية.

ولم يتأهل عن المنتخبات العربية من قارة آسيا حتى الآن إلا المنتخب الأردني للنتقل إلى المنستير للتحضير بشكل جيّد لموعد القاري المقبل، علما أنّ الشبيبة ستعود إلى أجواء

التدريبات يوم الأربعاء على ملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو بعدما استفاد زملاء الحارس حديد من راحة ثلاثة أيام، الأمر الذي جعل التقني الألماني يُسافر إلى مسقط رأسه. وأكّدت ذات المصادر، أنّ المقترح يسبقى

مستبعداً في ظلّ مشاركة عنصرين من الشبيبة في ترعى المنتخب الوطني المعجّل الذي سيواجه ويدا نظيره الفلسطيني يومي 9 و13 أكتوبر على ملعب 19 ماي 1956 في

عنّابة، حيث استدعى المدرّب معجيد بوقرة الشّنائي زين الدين الشّفر سُبُرا يهدف برمجة تريض ولعيد والحارس محمد إيدر حديد والذي يعد قطعة أساسية في منافس خطير.

بينما سيلعب أصحاب المركز الثاني في المجموعتين معاً ليصعد الفائز منهما للمحق ما بين القارات.

وتقام مباريات المجموعة الأولى في

قطر حيث سيفتتح أصحاب الأرض المشوار يوم 8 الجاري ضد عمان قبل أن تلقى الأخيرة مع الإمارات يوم 11 على أن لكأس العالم ما يضمن مقعدا عربيا على الأقل من بين منتخبات المجموعة الأولى.

أما المجموعة الثانية، فعلى الأرجح أيضاً ستشهد تأهل منتخب عربي آخر إما من تونس أو العراق لكن تبقى إندونيسيا والذي يعد قطعة أساسية في

تشكيلة الألماني منذ بداية الموسم الجديد.

وتقام مباريات المجموعة الأولى في

الوصافة، ومن بينها مصر والجزائر. وتنتسدر مصر المجموعة الأولى لتصفيات برصيد 14 نقطة قبل جولتين من النهاية بفارق 5 نقاط عن بوركينا فاسو الثاني.

وفي المجموعة الثانية، ستلعب السعودية صاحبة الأرض ضد إندونيسيا يوم 8 أكتوبر ثم ستواجه الأخيرة العراق يوم 11 على أن تستختم المواجهات بالصدام العربي بين

أسود الرافدين والأخضر يوم 14 أكتوبر.

على صعيد التصنيفات الأفريقية، يتأهل أبطال المجموعات التسع بشكل مباشر إلى الموندبال إلى جانب أفضل 4 من أصحاب

اتحاد خنشلة

الاتحاد يفك عقدة الملعب ويصر على مواصلة التآلق



لللاعبين، ولو أنه سبق لهم أن حققوا نتائج مميزة خارج الديار، بدليل الفوز المحقق في الشلف والعودة بتعادلين ثميين على حساب إتحاد الجزائر أبناء المدرّب جيلالي بهلول أمام مولودية وهران على وقع هجمة من الأملر الذي تجسد ميدانيا في لقاء مولودية وهران على وقع هدين لصفزر. ولم يخف المدرّب جيلالي بهلول ارتياحه بعد هذا الفوز الذي وصفه بالمهم والثمين، خاصة وأنّه حرر الجميع وسمح لفريقه بفرض الديار، وذلك أمام كل من وفاق سطيف وشباب بلوزداد ونجم بن عككون، ما دخل نوعا من الشك وسط

اللاعبين، ولو أنه سبق لهم أن حققوا نتائج مميزة خارج الديار، بدليل الفوز المحقق في الشلف والعودة بتعادلين ثميين على حساب إتحاد الجزائر أبناء المدرّب جيلالي بهلول أمام مولودية وهران على وقع هجمة من الأملر الذي تجسد ميدانيا في لقاء مولودية وهران على وقع هدين لصفزر. ولم يخف المدرّب جيلالي بهلول ارتياحه بعد هذا الفوز الذي وصفه بالمهم والثمين، خاصة وأنّه حرر الجميع وسمح لفريقه بفرض الديار، وذلك أمام كل من وفاق سطيف وشباب بلوزداد ونجم بن عككون، ما دخل نوعا من الشك وسط

شباب باتنة:

الكاب بين طموح الصعود وهاجس قلة الإعانات



عادت عناصر شباب باتنة أمس الاثنين إلى أجواء التدريب، حيث تمّ برمجة حصّة الاستئناف بعد استفاة التعداد من راحة دامت يومين مباشرة بعد اللقاء الأخير أمام مولودية قسنطينة الذي عرف عودة الكاب بكامل الزاد من ملعب الشهيد بن عبد الملك على حساب الموك بهدف دون رد، وهو الأمر الذي جعل أبناء المدرّب

بوسبيعة في المرتبة الأولى برصيد 10 نقاط، منافسة في اتحاد بسكرة، ما يجعله في موقع جيد لفرض نسق خاص يصب أساساً في لعب ورقة الصعود، يحكم أن شباب باتنة ضمن قوّة الاطلاقة، بدليل الظفر 10م نقاط في الجولات الأربع الأولى من البطولة، وهو أمر إيجابي من شأنه أن يحفز زملاء عبيد المواسلة التأكيد ورفع التحدي مع أندية أخرى تشارك الكاب في نفس الصعود، على غرار اتحاد بسكرة ومولودية بجاية ونادي السلاغمة، إلا أنّ الإشكال الحاصل في بيت الشباب يكمن في الأزمة المالية وقلة الإعانات المخصصة للنادي، وهو الأمر الذي لمع إليه المسيررون في عديد المناسبات، ما جعل السلطات الولائية تتحرك وتقدم تلميحات ووعود لمرافقة النادي ودعمه ماليا ومعنوياً، ما جعل الإدارة تنتظر تجسيد هذه الخطوات، خاصة وأن والي ولاية باتنة وعد بتخصيص إعانة هامة في غضون هذه الأيام،

صالح.س

مازة حفظ الدرس جيّدا وكان أول الملتحقين بتريص المنتخب

أول حصّة تدريبيّة للخضر تحضيرا لمواجهة الصومال وبلعيد يخلف توغاي

أجرى المنتخب الوطني لكرة القدم، مساء أمس الاثنين، أول حصّة تدريبيّة في إطار تريضه التحضيري المقام بسيدي موسى، تحسّبا لمواجهة الصومال المقررة هذا الخميس وأوغندا الثلاثاء القادم برسم التصنيفات المؤهلة إلى كأس العالم 2026.



ع.ع

كان إبراهيم مازة، أول لاعب (رفقة ن سبعيني) وصل إلى مركز تحضير المنتخب الوطني بسيدي موسى، مساء أول أمس الأحد، وهذا قبل الموعد الرسمي لانطلاق التريض المقرر أمس الاثنين، في خطوة أكد بها نجم بايرن ليفركوزن الألماني بأنّه حفظ جيدا درس التريض السابق حين وصل لملعب كلفه عدم المشاركة في مبارياتي بوتسوانا وغينيا.

وتملّ ما جرت عليه العادة في كل تريض، التحق لاعبو الخضر تياغا

إلى مطار هوراي يومين بداية من صبيحة أمس، والتقلّ مباشرة إلى مركز سيدي موسى، الذي استقبل لأول مرة الرياضي دورفال ويلغالي وشرفي والحارس لوكا زيدان، الذين دخلوا مباشرة في أجواء المنتخب الوطني، حيث وجدوا المدرّب الوسطي، حيث وجدوا المدرّب الوطني ميتكوفيتش ومطافيه في لغوض مباراة هذا الخميس أمام

بوتسوانا وغينيا.

وفي ذات السياق، ولن يشارك المحاربين، والبداية ستكون في مواجهة الصومال وأوغندا، وقبل

الأمين توغاي، بسبب معاناته من إصابة، بعد مشاركته في قة الجولة التاسعة من الدوري التونسي بين طيبات المنتخب الوطني للوقوف على ألياقهم ومدى جاهزيتهم لغوض مباراة هذا الخميس أمام الصومال.

في ذات السياق، ولن يشارك المحاربين، والبداية ستكون في مواجهة الصومال وأوغندا، وقبل

الأمين توغاي، بسبب معاناته من إصابة، بعد مشاركته في قة الجولة التاسعة من الدوري التونسي بين طيبات المنتخب الوطني للوقوف على ألياقهم ومدى جاهزيتهم لغوض مباراة هذا الخميس أمام الصومال.

في ذات السياق، ولن يشارك المحاربين، والبداية ستكون في مواجهة الصومال وأوغندا، وقبل

الأمين توغاي، بسبب معاناته من إصابة، بعد مشاركته في قة الجولة التاسعة من الدوري التونسي بين طيبات المنتخب الوطني للوقوف على ألياقهم ومدى جاهزيتهم لغوض مباراة هذا الخميس أمام الصومال.

في ذات السياق، ولن يشارك المحاربين، والبداية ستكون في مواجهة الصومال وأوغندا، وقبل

الأمين توغاي، بسبب معاناته من إصابة، بعد مشاركته في قة الجولة التاسعة من الدوري التونسي بين طيبات المنتخب الوطني للوقوف على ألياقهم ومدى جاهزيتهم لغوض مباراة هذا الخميس أمام الصومال.

في ذات السياق، ولن يشارك المحاربين، والبداية ستكون في مواجهة الصومال وأوغندا، وقبل



بألام حادة في الفخذ، ما أثار مخاوف كبيرة بشأن جاهزيته للمبارتين المقبلتين أمام الصومال وأوغندا، وتمّ تعويضه بمدافع شبيبة القبائل لمليد زين الدين، في المقابل شفى لاعب نيس هشام بوداوي من الإصابة التي كان يعاني منها، وعاد إلى المنافسة الأحد، حيث لعب في المباراة التي جمعت فريقه نيس أمام مونكو في الدوري الفرنسي، يذكر أنّ المنتخب الوطني سيواجه نظيره الصومالي أسبوع يوم الخميس، التاسع من أكتوبر الجاري، على ملعب "ميلود هدي" بهران لحساب الجولة التاسعة من التصنيفات الموندبالية، قبل أن يختتم التصنيفات بمواجهة أوغندا في 14ل من نفس الشّهر على ملعب "حسين آيت أحمد" بشّيري وزو. ويكفي "محاربي الصحراء" الانتصار فريقيه الترجي الرياضي والنجم الساحلي، مساء يوم الأحد، أين اضطر مدافع التصريه السابق لغادرة أرضية الميدان عند الدقيقة 44ل من الشوط الأول، بعد شعوره

أوغندا.

غالييتهم لعبوا أساسيين وحصلوا على تنقيط محترم لاعبو "الخضر" في كامل جاهزيتهم قبل لقاء التأهل للموندبال



تتقبط في المباراة الأخيرة، أما بدر الدين بوعناني فهو متذبذب بين مباراة وأخرى وقد فاز ناديه في وجوده كأساسي بهدف نظيف، ولكن بوعناني تم استبداله في الدقيقة 57. وحصل على أضعف تنقيط بلغ 3.3.

المميز، أن أندية لاعبي الخضر متواجدة في المقدمة، كما هي حال فينورد رائدة ترتيب الدوري الهولندي، ومارسيليا ثنائية الترتيب في فرنسا بفارق نقطة واحدة عن الرائد باريس سان جيرمان.

أطلقت قتابل الغاز والصوت على المبني بشكل مباشر

الاتحاد الفلسطيني يدين اعتداء قوات الاحتلال على مقره برام الله

ووجه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم نداءً عاجلاً إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (وييفا) وكافة المؤسسات الرياضية الدولية، مطالبا بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وفرض عقوبات فورية على الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، حتى توقف الاعتداءات على الرياضة والرياضيين الفلسطينيين.

كما ناشد الاتحاد جميع الاتحادات والأندية واللاعبين في العالم التضامن مع فلسطين والتمسك بقيم العدالة وحقوق الإنسان، والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم المستمرة، مؤكداً أن كرة القدم لا يمكن فصلها عن الإنسانية ولا يمكن أن تتعايش مع الاحتلال والفصل العنصري والإبادة الجماعية.

ع.ع



أدان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بشدة اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمقره في مدينة رام الله، حيث أطلقت قتابل الغاز والصوت على المبني بشكل مباشر، مما أثار الرعب بين المواطنين وعطل سير العمل. وأكد الاتحاد أن هذا الاعتداء جزء من سياسة منهجية تستهدف الرياضة الفلسطينية، وانتهاك صارخ لحقوق الرياضيين الفلسطينيين، مشيراً إلى أن هذه الأحداث تأتي في ظل الإبادة الجماعية التي ترتكها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والتي طالت مئات من الرياضيين وممرت المنشآت الرياضية. وكرر الاتحاد أن ملعب فيصل الحسيني، الواقع بجوار مقر الاتحاد، يتعرض أيضاً لانتهاكات متكررة، من حرمان الاتحاد من حقّه في استضافة المباريات الرسمية على أرضه. وأشار الاتحاد الفلسطيني إلى أن استمرار

مصادقة الرياضة العالمية.

Wilaya de Ouargla

Daira de N'goussa

Commune de Ngoussa

(NIF) : 09850039107723

Modification Première mise en demeure

Enterprise, ENT TRAVAUX BATIMENT DANS DIFFERENCES ETAPES- AYACHI AMOR LAID-

Projet :

REALISATION GROUPE SCOLAIRE CATEGORIE B CITE ARRAHMANI A LBOUR (3éme TRANCHE)

- La commune de N'goussa Modifier la Premier mise en demeure annoncé au journal الشروق date le:05/08/2025 comme suit:

« Wali wilaya de Ouargla (Secrétaire Général de la wilaya) »

Au lieu de

« Gouverneur de l'État de Ouargla (Secrétaire Général de l'État) »

N'GOUSSA le :.....

P/APC

ANEP N° 25 30 005 385 - 2025-10-07 الشروق

المحضر القضائي الأستاذ: مبروك حسين محضر قضائي لدى محكمة سكيكدة اختصاص مجلس قضاء سكيكدة الكائن مكتبه بـ: 10 نهج محمد بويابسة سكيكدة.

أرقام الهاتف: النقال جازي، 0771.61.31.39 - موبيليس: 0656.61.93.30 الثابت، 038.76.25.11

نشر إعلان بيع عقار مشاع بالمزاد العلني بعد التأجيل (طبقا لأحكام المادة: 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية)

بناء على طلب ورثة المرحوم تيفوتي عز الدين وهم: 1- أرملته بوعيطه عائشة العنوان: حي 20 أوت 1955 سكيكدة وأبنائه، 2- تيفوتي صالح، 3- تيفوتي مونيأ، 4- تيفوتي أحمد، كلهم من جنسية جزائرية، العنوان: حي 20 أوت 1955 سكيكدة ضد ورثة المرحوم تيفوتي عز الدين، تيفوتي سهام، العنوان: حي 164 مسكن عمارة 02 رقم 04 بلدية حمادي كرومة سكيكدة من جنسية جزائرية.

بناء على أحكام المادة: 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، بناء على النسخة التنفيذية من الحكم الصادر من محكمة سكيكدة رقم الجدول: 22/00794 رقم الفهرس: 22/02764 بتاريخ: 10/03/2022 المصحح بالحكم الصادر من محكمة سكيكدة القسم العقاري بتاريخ: 04/23/2025 رقم الجدول: 2024/03805 رقم الفهرس: 2025/01683 المؤيد بالقرار الصادر من مجلس قضاء سكيكدة الغرفة العقارية رقم القضية: 24/00858 رقم الفهرس: 24/01363 بتاريخ: 24/07/09 والقاضي: حكمت المحكمة حال فصلها في القضايا العقارية عليها، في أول درجة، حضوريا في حق المرجع ضدها تيفوتي سهام وغيايبا في حق المرجع ضده تيفوتي أحمد: في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى بعد الإرجاع وبعد انجاز الخبرة، في الموضوع: إفرار الحكم الصادر من محكمة الحال، القسم العقاري في تاريخ: 24/11/2020 تحت رقم فهرس: 20/02996 المصادقة على تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير الأستاذ "خليلني عبد المجيد" المودعة بأمانة ضبط المحكمة في تاريخ: 17/03/2020 تحت رقم 129، وبحسبها بيع العقار المتمثل في قطعة أرض مخصصة للبناء تقع بإقليم بلدية حمادي كرومة بمنطقة الإيداع حمروش حمودي تشكل من الحصة رقم 7/06 من مخطط التخصيص التعديلي الخاص بمفرزة منطقة الإيداع ذات المساحة: 590.09 م² والبنائيات المقامة عليها، وهي قطعة أرضية تتكون من: 1/ قطعة أرض شاسعة وهي للمفرزة بالمزاد العلني، على أن يكون السعر الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني هو مبلغ مائتان وخمسون مليون دينار جزائري (250.000.000.00 دج)، مع تحميل جميع الأطراف بكافة المصاريف القضائية كلاً بحسب منابه في العقار موضوع البيع بيع العقار السالف، الثمن الأساسي: بالإضافة إلى الشروط والكيفيات المذكورة أعلاه، فإن المزايدات تقلل كما هو موضح بقائمة شروط البيع انطلاقاً من الثمن المرجعي الافتتاحي المتوسط المقدّر بـ: مبلغ مائتان وخمسون مليون دينار جزائري (250.000.000.00 دج).

وبموجب السند التنفيذي موضوع البيع، تجري عملية البيع بالمزاد العلني للعقار موضوع هذه القائمة أمام محكمة سكيكدة وقد حددت جلسة الاعتراضات بموجب الأمر الصادر عن مكتب رئيس محكمة سكيكدة بتاريخ: 03/06/2025 تحت رقم: 19/2025 جلسة البيوع تأجلت ليوم: 2025/10/19 على الساعة: 13:30 (سا)، شروط البيع بالإضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع، فعلى الراسي عليه المزايد أن يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن (5/1) ومختلف المصاريف المستحقة بما في ذلك حقوق التسجيل والطابع والإشهار والعق التناسبي للمحضر القضائي ويدفع الباقي في أجل ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط محكمة سكيكدة. استنادا إلى أحكام المادة: 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية وعليه فإنه لكل راغب في المشاركة في المزايدة بإمكانه الاطلاع على قائمة شروط البيع بمكتب المحضر القضائي المذكور أعلاه أو بأمانة ضبط محكمة سكيكدة، لذا قمنا بنشر هذا الإعلان للجمهور في جريدة يومية وطنية طبقا للقانون.

31/10

الأستاذة بوشيشة أمال محاضرة قضائية 10 شارع الأمير عبد القادر السيرك الطابق الأرضي جيجل هـ 35 49 034 مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني المواد 748، 749 ق 1 أ

يطلب بعوش يحي في حق أبوه المحجور عليه بعوش أحمد العنوان العوانة. تنفيذًا للإنان بالتصرف في مناب محجور عليه الصادر عن رئيس قسم شؤون الأسرة بمحكمة جيجل بتاريخ 27/11/2024 الترتيب 24/377، وبناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع الصادر عن رئيس أمانة ضبط محكمة جيجل بتاريخ: 23/09/2025 رقم: 25/28 والمؤشر عليه من طرف رئيس محكمة جيجل بتاريخ: 18/09/2025. المتضمن تعديد جلسة الاعتراضات ليوم: 16/10/2025 سا 10 وجلسة البيع بتاريخ: 17/11/2025 سا (13:30 سا): 02/10 جزءا على الشيوخ في قطعة أرض عليها بناية من طابق أرضي وطابق أول وفناء مساحتها 196 م² مساحة اجمالية للقطعة 249 م² الكاتنة شارع جيل قروش مركز لمجموعة 109 القسم 26 العوانة. السعر الافتتاحي للمنا ب (4.106.900 دج). تقدم الاعتراضات بعرضة إلى رئيس محكمة جيجل 3 أيام على الأقل قبل جلسة الاعتراضات. سحب دفتر الشروط من كتابة ضبط المحكمة أو من مكتبنا مقابل دفع مبلغ (500 دج).

35/10

مسجد الرحمان بلدية بئر مقدم ولاية تبسة، يحتاج إلى تبرع المحسنين لاقتناء جهاز تحسين الصوت (Table de Mixage). الحساب البنكي للجنة المسجد: 56001.00483.0200.018.412 البنك الوطني الجزائري - وكالة تبسة. الهاتف للتواصل: 0666430197

الأستاذة كدار هجيرة محاضرة قضائية لدى محكمة فلاوسن اختصاص مجلس قضاء وهران الكائن مكتبها بحي الوفاء توسعة 510 عمارة 22 العقيد لطفي وهران. الهاتف: 041.87.18.10 / 0790.05.65.28 الإعلان عن بيع العقار بالمزاد العلني بأعلى عرض بجريدة يومية وطنية المادة 749-750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

بتاريخ السابع من شهر أكتوبر سنة ألفين وخمسة وعشرون نحن الأستاذة كدار هجيرة محاضرة قضائية لدى محكمة فلاوسن مجلس قضاء وهران الموقفة أدناه. الكائن مكتبنا بحي الوفاء توسعة 510 عمارة 22 القطعة رقم 08 العقيد لطفي وهران.

بناء على طلب السيد: بنك الجزائر الخارجي شركة مساهمة وكالة مستغانم رمز 104 ممثلا بمديره. الكائن مقرها: مستغانم. ضد: المؤسسة ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة المسماة الشركة الجزائرية للاستيراد والتصدير باختصار "EURL SAIMEX" والممثلة بمسيرها قرابين شريف. الكائن مقرها: منطقة أورولي صلامندر – مستغانم.

بناء على قائمة شروط البيع المؤشر عليها من قبل رئيس قسم البيوع العقارية بمحكمة وهران بتاريخ 22 جوان 2023.

بناء على نص المادة 749-750 و753 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، تعلن الأستاذة كدار هجيرة محاضرة قضائية بأنه تم تحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني ليوم 2025.11.6 على الساعة 10:00 صباحا لدى محكمة وهران للعقار الآتي ذكر بياناته أدناه: ملكية العقار: المؤسسة ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة المسماة الشركة الجزائرية للاستيراد والتصدير باختصار "EURL SAIMEX" والممثلة بمسيرها قرابين شريف.

تعيين العقار محل البيع بالمزاد العلني: يعين كما يلي: "... محلات ذات طابع تجاري الكائن بحي الأمير شارع كارنو رقم 09 وهران، متكونة من مجموعة من المكاتب وساحة وهنقارين وملحقة مغلقة ومرحاض، مساحته الإجمالية 929.88م² يحده من الجهة الأولى شارع كارنو.

من الجهة الثانية مباني مشيدة من الجهة الثالثة والرابعة شارع ماريشال لاناس..."

العقار مفرز غير مشاع وغير مثقل بأي حق عيني تبعي.

الثمن الأساسي الذي يبدأ به البيع بالمزاد العلني: حدد الثمن الأساسي الذي يبدأ به البيع بالمزاد العلني للعقار بمبلغ 251.897.184 دج (مائتان وواحد وخمسون مليون وثمانمائة وسبعة وتسعون ألف ومائة وأربعة وثمانون دينار جزائري).

عين السعر الافتتاحي للعقار بعد إنقاص العشر بمبلغ بالأرقام 226.707.465.60 دج.

بالأحرف (مائتان وستة وعشرون مليون وسبعمائة وسبعة آلاف وأربعمائة وستة وخمسون دينار جزائري وستون سنتيم)، وعليه سيتم يوم الخميس الموافق لـ 2025/11/06 على الساعة 10:00 صباحا بمقر محكمة وهران.

بيع العقار بالمزاد العلني وذلك لمن تقدم بأعلى عرض وعلى من يرغب في المزايدة إحضار شيك معتمد chèque certifier بخمس السعر الافتتاحي للبيع.

تاريخ جلسة البيع وساعاتها: بناء على الأمر بتأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني ليوم 2025.11.06 الصادر عن رئيس قسم البيوع العقارية على الساعة: 10:00 صباحا لدى محكمة وهران.

يرسو المزاد العلني على من تقدم بأعلى عرض وكان آخر مزايد والذي لا يرد عليه بعد النداء 3 مرات متتالية تفصل بين كل نداء دقيقة واحدة وفقا للمادة 757 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية وعلى الراسي عليه المزايد أن يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ويدفع المبلغ الباقي في أجل 08 أيام بأمانة ضبط المحكمة على أن يكون الدفع بواسطة الشيك مع وجوب تبرير مصدر مبلغ الشراء إذا طلب منه ذلك.

يجوز لأي شخص الاطلاع على قائمة شروط البيع بمكتب المحاضرة القضائية أو في أمانة ضبط المحكمة.

33/10

تعزية

تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة أحد أفراد عائلة "شيلي" من العاصمة المغفور له "منصور شبلبي" تاركا وراءه فاجعة أليمة في الوسط العائلي بالأخص ابنه ذو 8 سنوات. وبهذه المناسبة الأليمة، أطلب من كل من عرفه أن يدعو له بالرحمة والمغفرة، راجيا من الله تعالى أن يرحمه بواسع رحمته ويهلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

المرحوم كان جارا وصديقا عزيزا، محبوبا من الجميع لطيبته. لذا، وفاته بالأمس كانت مفاجأة شكلت صدمة لكل من عرفه.

رحمة الله عليه وأسكنه الفردوس الأعلى مع الشهداء والأبياء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مكتب الأستاذ معزة هشام محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف، الكائن مقره بـ: شارع الإخوة مسلم - سطيف الهاتف: 0671 57 98 38 / 036 45 30 90

إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني (المادة 750 ق 1 أ)

يطلب من: الشركة ذات المسؤولية المحدودة سبلا الجزائر ممثلة في شخص مسيرها، الكائن مقرها الاجتماعي: بقطعة رقم 26 تجزئة رقم 02 بئر توتة ولاية الجزائر. ضد: الشركة ذات المسؤولية المحدودة بن الشيخ للترزيع ممثلة بمسيرها بن الشيخ سليم بن عبد المالك، الكائن مقرها: بحي المعودين الخمسة سطيف. بناء على السند التنفيذي المتمثل في عقد رهن رسمي المحرر من طرف الأستاذ دراجة عصام موقق بالبورصة الجزائر بتاريخ 10/09/2016 تحت رقم 368 الشهر بالمحافظة العقارية بالعلمة بتاريخ 10/11/2016 مجلد 03 رقم 282 المهور بالصيغة التنفيذية. بناء على امر بالجزع التنفيذي على عقار مرون الصادر عن محكمة العلمة بتاريخ 07/25/2024 تحت رقم 24/1662. بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى كتابة ضبط محكمة العلمة بتاريخ 03/25/2025 تحت رقم 25/021. بناء على أمر بتحديد جلسة البيع بالمزاد العلني المؤرخ في 30/09/2025 تحت رقم 25/02440. * يعين الأستاذ معزة هشام المحضر القضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف بأنه ستجري عملية البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسة بمحكمة العلمة يوم 2025/11/04 على الساعة 11:00 صباحا وذلك للقرار الآتي تعينه: قطعة أرض فلاحية كتانة ببلدية حمام السفنة بالمكان المسمى * رموم تقدر مساحتها بـ 06 هكتار و 48 ا و 75 سار تابعة لقرم 04 مجموعة ملكية 56. * و قد حدد السعر الافتتاحي لبيع العقار المحجوز بمبلغ قدر بـ: 8.758.125.00 دج (ثمانية ملايين و سبعمائة و ثمانية و خمسون ألف و مائة و خمسة و عشرون دينار جزائري).

شروط البيع: إضافة إلى الشروط الواردة في دفتر الشروط الذي يمكن سحبه و الاطلاع عليه لدى المحضر القضائي أو أمانة ضبط المحكمة، عند رسو المزايد يدفع الراسي عليه المزايد 5/1 الثمن حال انعقاد الجلسة و رسوم التسجيل و الإشهار و الحقوق التقديرية و الباقي في أجل أقصاه (08) ثمانية أيام من تاريخ رسو المزايد.

مكتب الأستاذ بن شامر دحمان محضر قضائي اختصاص مجلس قضاء البليدة - شارع 11 ديسمبر 1960 رقم 100 سيدي عبد القادر البليدة (مقابل مجلس قضاء البليدة) الهاتف: 0777.03.09.41

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني (بعد إنقاص العشر 10/1)

للقائدة: 1- بوفرة زكرياء -2 بوفرة كريم / العنوان: طريق بلدية بوعينان ولاية البليدة ضد: المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 01 مزرعة نفات الجبلالي الشيلي المثلثة من طرف رئيسها - تعيين العقار محل البيع: حقوق عقارية عينية (حقوق الإنشياز) ملوكة للنفذ عليها المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 01 مزرعة نفات الجبلالي الشيلي المثلثة من طرف رئيسها - الكائن مقرها بالطريق المزدوج الرابط بين بابا علي والمدينة الجديدة بوعينان بلدية الشيلي ولاية البليدة المقدّر مساحتها بحوالي 19 هكتار وهي متكونة من جزئين الجزء الجنوبي مغروس بأشجار الحموض منها قديرة الغرس ومنها حديقة الفراسة، أما الجزء الجنوبي به أشجار الجوز والحوامض وبهذا الجزء بئر ارتوازي بلاطافة إلى أسفل غير مغطى. تاريخ ومكان وساعة البيع بالمزاد العلني - حيث سيتم عملية البيع بالمزاد العلني بعد التأجيل يوم: 2025/11/06 على الساعة 13:00 زوالا بقر محكمة بوفاريك، قاعة رقم 03. الثمن الأساسي (السعر الافتتاحي)

- السعر الافتتاحي للعقار مقدّر بـ: 112.805.000.00 دج مائة واثنا عشر مليون وثمانائة وخمسة آلاف دينار جزائري.

ملاحظة: تم أنقاص العشر 1/10 من السعر الافتتاحي.

شروط البيع: بالإضافة إلى الشروط على كل من يتقدم للمزايدة بأن يحضر معه مبلغ الخمس 1/5 السعر الافتتاحي بصك مضمون والراس عليه المزايد يتحمل جميع المصاريف القضائية بل فيها مصاريف الرسوم المستحقة ولزيد من المعلومات أو الاطلاع على قائمة شروط البيع يرجى الاتصال بمكتب المحضر القضائي.

www.facebook.com/ENCHERESPUB

36/10

كريستال بالاس... من فريق يعاني إلى ثامن أقوى نادٍ في العالم

حقق نادي كريستال بالاس طفرة كروية غير مسبوقة في تاريخه، بعدما تحوّل من فريق يكافح للبقاء في الدوري الإنكليزي الممتاز إلى ثامن أفضل فريق في العالم حسب تصنيف "أوبتا"، وذلك وفقاً لتقرير نشرته صحيفة ماركا الإسبانية.



وجاء هذا الإنجاز بفضل سلسلة ذهبية من 19 مباراة متتالية من دون خسارة، وهي الأطول بين أندية الدوريات الخمسة الكبرى، ليتفوق على عملاق مثل بايرن ميونخ الألماني. وتمكّن النادي اللندني خلال هذه الفترة من إسقاط كبار "البريميرليغ"، إذ تغلب على ليفربول وتوتنهام وأستون فيلا، وفرض التعادل على تشلسي وأرسنال، في مشهد لم تعتد عليه جماهير "سليهرست بارك".

وكان الفريق قد بدأ كتابة التاريخ حين انتزع أول لقب كبير منذ تأسيسه قبل 119 عاماً، بعدما تغلب على مانشستر سيتي في نهائي كأس إنكلترا بهدف نظيف، ليهدي جماهيره فرحة تاريخية. ولم يكتف بالإنجاز المحلي، بل عاد إلى ملعب "ويمبلي" ليفوز بدرع المجتمع على حساب ليفربول ببركلات الترجيح، مضيفاً لقباً ثانياً في ظرف أشهر قليلة. وعلى الرغم من الصعوبات الإدارية التي واجهها، بعد حرمانه من خوض الدوري الأوروبي بسبب تضارب مصالح المساهم الأمريكي جون تيكستور، المالك أيضاً لأولمبيك ليون الفرنسي، فقد واصل النادي مساره القاري بانتصار افتتاحي مقنع على دينامو كييف الأوكراني (2-0).

واستطاع كريستال بالاس أن يحافظ على ثباته في الدوري الإنكليزي الممتاز، إذ يحتل حالياً المركز الثالث برصيد 12 نقطة، خلف أرسنال وليفربول، مع كونه الفريق الوحيد الذي لم يتعرض للهزيمة بعد. ويملك النادي أقوى خط دفاع في البطولة بعدما استقبل ثلاثة أهداف فقط، محققاً رقماً قياسياً تاريخياً بسلسلة من 12 مباراة متتالية دون خسارة في "البريميرليغ". ورغم فقدان أسماء بارزة في السنوات الماضية مثل مايكل أوليز، إيبيريشي إيز، ويلفريد زاه، وكونور غالاغر، فإن الإدارة نجحت في إعادة بناء الفريق حول المدافع الإنكليزي مارك

غيهي، والحارس دين هندرسون، والكولومبي دانيال مونيز، إضافة إلى مساهمات لاعب الوسط الواعد آدم وارتن، والأهداف الحاسمة للمهاجم الفرنسي جان-فيليب ماتيتا. وأعاد المدرب النمساوي أوليفر غلاسner إحياء آمال الجماهير منذ توليه قيادة الفريق في فيفري 2024، حين استلم مهمة صعبة من المخضرم روي هودجسون وسط سلسلة من الخسائر. وتمكّن غلاسner من إنقاذ الفريق من شبح الهبوط وإنهاء الموسم في المركز العاشر، قبل أن ينطلق معه هذا الموسم في رحلة إعجازية. وكشف رئيس النادي، ستيف باريش، أن مدربه أصبح محور المشروع الجديد، حتى أن بايرن ميونخ سعى للتعاقد معه، غير أن إدارة النادي وضعت شرطاً تعجيزياً بلغ 100 مليون يورو للتخلي عنه.

وجاءت هذه البداية القوية والتطور اللافت في أسلوب لعب ونتائج نادي كريستال بالاس لتمنح جماهيره آمالاً كبيرة بإمكانية تكرار سيناريو نادي ليستر

سيتي، الذي دَوّن اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ كرة القدم الحديثة بعد تتويجه بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز عام 2016، في واحدة من أعظم المفاجآت. آنذاك، حقق الفريق الإنجاز بلاعبين لم يكونوا نجومًا من الصف الأول، مثل النجم الجزائري رياض محرز، والفرنسي نغولو كانتي، والأهداف الإنكليزي جيمي فاردي، تحت قيادة المدرب الإيطالي المخضرم كلاوديو رانييري. واليوم، يجد جمهور "النسور" في طريقة ملامح تلك التجربة الاستثنائية، مع مشروع كروي متكامل يقوده مدرب يملك الخبرة والطموح. وتستند جماهير كريستال بالاس في طموحاتها إلى النتائج المبهرة التي يحققها الفريق، وعلى رأسها الفوز على حامل اللقب نادي ليفربول، وهو إنجاز منح اللاعبين دفعة معنوية هائلة وزاد من حماسة الأنصار، فإسقاط البطل لا يعد مجرد ثلاث نقاط، بل رسالة قوية بأن الفريق قادر على منافسة الكبار واللعب من أجل القمة.

أرسنال يتصدر الدوري الإنكليزي ويحلم بفك نحس 21 عام

بينما تواجد نادي ليفربول في المركز الثاني بجدول ترتيب الدوري الإنكليزي برصيد 15 نقطة جمعهما من الفوز في 5 مباريات والخسارة في مواجهتين وتسجيل 13 هدفاً وتلقي 9.



حسم فريق أرسنال صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز بعد فوزه على وست هام يونايتد بنتيجة 2-0، مساء السبت، ضمن منافسات الجولة السابعة من الموسم الحالي. وسيطر فريق ميكيل أرتيتا على مجريات المباراة على

أمام كريستال بالاس بنتيجة 2-1، بتسجيل لاعب أرسنال السابق إيدي نكيتياه هدف الفوز في الدقيقة 97. ويستعيد أرسنال ذكريات الصدارة بعد أن احتل المركز الأول سابقاً في موسم 2022-2023 بعد الجولة السابعة، قبل أن ينهي الموسم في المركز الثاني خلف مانشستر سيتي. أما في موسم 2013-2014، فقد تصدر أرسنال جدول الدوري الإنكليزي بعد بداية قوية، لكنه أنهى الموسم في المركز الرابع. ورغم التحديات الحالية التي يواجهها فريق المدرب ميكيل أرتيتا، يملك أرسنال حظوظ كبيرة للتتويج باللقب الأول في الدوري الإنكليزي منذ موسم 2003-2004 الذي أكمله دون أي خسارة، محققاً إنجازاً تاريخياً لم يتكرر منذ تأسيس الدوري الممتاز قبل 33 عاماً.

وتسعين دقيقة، وخلق عدة فرص لتوسيع الفارق، لكن الفوز كان الهدف الأهم في هذا اللقاء الحاسم الذي قد يشكل نقطة تحول في سباق القمة. وبعد سقوط ليفربول في الاختبار الصعب أمام تشيلسي، حصل أرسنال على فرصة مبكرة للضغط على منافسه المباشر، فريق أرنه سلوت، الذي خسر ثلاث مباريات متتالية في جميع المسابقات تحت قيادته. وبهذا الانتصار، رفع أرسنال رصيده إلى 16 نقطة لينفرد بالصدارة، متقدماً على ليفربول صاحب المركز الثاني بـ15 نقطة.

ونجح فريق أرسنال في اقتناص صدارة ترتيب الدوري الإنكليزي برصيد 16 نقطة جمعهما من الفوز في 5 مباريات والتعادل في لقاء والخسارة في مثله وتسجيل 14 هدفاً وتلقي 3.

أرتيتا قلق من إصابة أوديفارد

أعرب الإسباني ميكيل أرتيتا، مدرب أرسنال، عن سعادته بأن يزين مباراته رقم 300 مع الفريق الإنكليزي بالفوز على وست هام 2-0، لكن أيضاً كشف أن لاعبه النرويجي أوديفارد ليس إيجابياً بشأن الإصابة التي تعرض لها في المباراة. وتلقى قائد أرسنال أوديفارد إصابة جديدة بعدما عاد مؤخراً للمشاركة، ليضطر لمقابلة الملعب بعد 30 دقيقة فقط بسبب مشكلة في الركبة اليسرى. وتعد هذه المرة الثالثة التي يتم فيها استبدال أوديفارد لمباراة أرسنال قبل نهاية الشوط الأول، وعلى الرغم من هدي ديكلان رايس وبوكايو ساكا بواقع هدف في كل شوط، فإن أرتيتا قد بدا متشائماً عن سؤاله حول اللاعب النرويجي.

وقال أرتيتا في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا): "أعتقد أنه تعرض لالتحام قوي وشعر بعدم الراحة على الفور... تحدثت معه للتو وهو غير متفائل بشأن ذلك". وأضاف: "إنه يرتدي دعامة، علينا انتظار رأي الأطباء، لكننا لم نكن محظوظين للغاية في ذلك.. وأضاف: "نعم لم يكن متاحاً منذ بداية الموسم لسبب أو لآخر، تعرض لإصابة في الكتف مرتين ثم هذه الإصابة.. وتابع أرتيتا: "علينا أن ننتظر لنرى مدى خطورة الإصابة، سيتعين علينا إيجاد حلول، لكن بوضوح هو القائد، وهو لاعب يمنحنا بعداً مختلفاً تماماً بفضل قدراته، خاصة في الهجوم.."

توخيل يدافع عن قرار استبعاد بلينفهام من منتخب إنجلترا



قال توماس توخيل، مدرب منتخب إنجلترا، إن افتقار لاعب الوسط جود بلينفهام لإيقاع اللعب، كان سبب استبعاده من تشكيلة المنتخب استعداداً لخوض مباراة ودية أمام ضيفه ويلز هذا الشهر، قبل أن يحل ضيفاً على لاتفيا ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم. وتمسك توخيل بتشكيلته التي حققت الفوز على أندورا وصربيا الشهر الماضي، ضمن منافسات المجموعة 11 في التصفيات، مع استمرار استبعاده للثنائي فيل فودين وجاك غريليش.

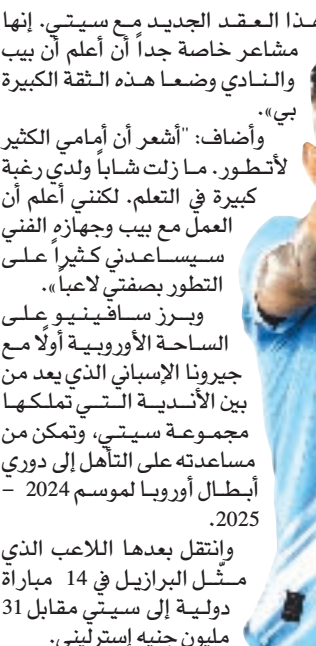
وسيضمن منتخب إنجلترا تأهله إلى كأس العالم متصدراً لمجموعته في حال فوزه على لاتفيا يوم 14 أكتوبر الحالي، إلى جانب تعادل صربيا وألبانيا. ولم يُستدع بلينفهام (22 عاماً) لاعب خط الوسط للمنتخب، رغم عودته للمشاركة مع ريال مدريد، بعد غيابه عن الملاعب منذ خضوعه لعملية جراحية في جوبيلة لعلاج إصابة طويلة الأمد في كتفه اليسرى.

وعندما سُئل عن سبب استبعاد أفضل لاعب في منتخب إنجلترا لموسم 2024 - 2025، بتصويت الجماهير، أشار الألماني توخيل إلى أنه يفتقر لإيقاع اللعب. وقال: "أنهم تركيزكم على جود، فهو لاعب مميز للغاية. ولللاعبين المميزين قواعد خاصة أحياناً. لكن في هذا المسكر، قررنا الالتزام بخطتنا واستدعاء التشكيلة نفسها.."

وأضاف: "هناك أيضاً عامل آخر، فهو لم يستدع كامل لياقته بعد في ريال مدريد. صحيح أنه عاد للمشاركة، لكنه حتى الآن لم يلعب مباراة كاملة. شارك أساسياً في مباراة واحدة فقط.."

وقال توخيل إنه تحدث إلى بلينفهام هاتفياً، وإنه كان يرغب في الانضمام إلى التشكيلة. وسُئل توخيل عما إذا كان هناك أي خلافات بينه وبين بلينفهام بعد أن اضطر المدرب الألماني لتقديم الاعتذار عن وصف تصرف لاعب خط الوسط في الملعب بأنه "منفر" خلال الخسارة أمام السغال في مباراة ودية في جوان الماضي. وقال: "لا، ليست هناك مشكلة أيضاً بيني وبين فيل (فودين)، ولا بيني وبين جاك (غريليش)... إنهما لاعبان مميّزان للغاية. فيل استعاد تأثيره مع مانشستر

مانشستر سيتي يحدد لسافينيو حتى 2031



مدّد مانشستر سيتي عقد جناحه البرازيلي سافينيو حتى عام 2031، مع خيار التجديد لعام إضافي. ويرز ابن الـ 21 عاماً كهدف لتوتنهام في فترة الانتقالات الأخيرة، لكن تقارير أفادت بأن النادي اللندني تراجع عن الصفقة بسبب مطالبة سيتي برقم مرتفع بلغ (94 مليون دولار).

ورغم عدم حصوله على مركز أساسي دائم في تشكيلة المدرب الإسباني بيبي غوارديولا، فقد قام سافينيو بتمرير 13 كرة حاسمة وتسجيل ثلاثة أهداف في 48 مباراة خلال عامه الأول في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي.

وقال سافينيو في بيان صادر عن مانشستر سيتي: "أنا فخور للغاية بتوقيع

هذا العقد الجديد مع سيتي. إنها مشاعر خاصة جداً أن أعلم أن بيبي والنادي وضعوا هذه الثقة الكبيرة بي". وأضاف: "أشعر أن أمامي الكثير لأتطور. ما زلت شاباً ولدي رغبة كبيرة في التعلم، لكنني أعلم أن العمل مع بيبي وجهازه الفني سيساعدني كثيراً على التطور بصفتي لاعباً". ويرز سافينيو على الساحة الأوروبية أولاً مع جيرونا الإسباني الذي يعد من بين الأندية التي تملكها مجموعة سيتي، وتمكن من مساعدته على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا لموسم 2024 - 2025.

وانتقل بعدها اللاعب الذي مثل البرازيل في 14 مباراة دولية إلى سيتي مقابل 31 مليون جنيه إسترليني.

وقال البرتغالي هوجو فياننا، المدير الرياضي لمانشستر سيتي: "سافينيو لا يزال صغيراً في السن، لكنه أظهر بالفعل أنه يمتلك المقومات اللازمة ليصبح لاعباً استثنائياً بحق.."

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DE L'HABITAT, L'URBANISME ET DE LA VILLE
ETABLISSEMENT DE LA VILLE NOUVELLE DE D'EL-MENEA
Boulevard LARBI Ben M'hidi centre-ville d'El-Ménéa Wilaya d'El-Ménéa
N° Identification fiscale : 000947086308385

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES
N°05./2025

En application de la Loi n° 23-12 du 18 moharem 1445 correspondant au 5 août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics et des dispositions du décret présidentiel N°15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public,, L'ETABLISSEMENT DE LA VILLE NOUVELLE D'EL-MENEA lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales pour « ELABORATION DU PLAN STRATEGIQUE POUR UNE VILLE INTELLIGENTE DE LA VILLE NOUVELLE D'EL MENEAA »

Conformément de la Loi n° 23-12 du 18 Moharem 1445 correspondant au 5 août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics et aux dispositions de l'article 78 du décret présidentiel N° 15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, le présent avis d'appel d'offres national s'adresse aux bureaux d'études nationaux agréés ou groupement de bureaux d'études nationaux agréés avec entreprise ayant les codes sur leurs registres de commerce (607001 ou 607002 ou 607019 ou 607025 ou 610004) ou avec Startup ou incubateur de Startup dans les domaines (gestion intelligente urbaine ou intelligence artificielle ou informatique et réseaux internet ou traitement des données ou télécommunication ou vidéosurveillance ou énergie renouvelable) et répondant aux exigences suivantes:

A) Capacité Professionnelle :

- Pour les bureaux d'études nationaux agréés :

Justifiant soit d'un agrément en cours de validité, en Urbanisme, aménagement urbaine ou architecture ou décret de création pour les Bureaux d'Etude Techniques publics .

- Pour Groupement de bureaux d'études nationaux agréés avec entreprises ou avec startup ou incubateur de startup :

Le Chef de fil doit avoir soit d'un agrément en cours de validité, en Urbanisme, aménagement urbaine ou architecture ou décret de création pour les Bureaux d'Etude Techniques publics

Les autres membres du groupement doit avoir les codes suivants (607001 ou 607002 ou 607019 ou 607025 ou 610004) sur leurs registres de commerce ou dispose un label des Startup ou un label d'incubateur de Startup dans les domaines (gestion intelligente urbaine ou intelligence artificielle ou informatique et réseaux internet ou traitement des données ou télécommunication ou vidéosurveillance ou énergie renouvelable)

B) Capacité technique :

- Pour les bureaux d'études nationaux agréés et pour le groupement de bureaux d'études nationaux agréés avec entreprises ou avec startup ou incubateur de startup :

1/- Moyens humains :

Un (01) Chef de projet : Ingénieur d'Etat ou Master en Urbanisme ou Aménagement urbain ou Génie urbain ou Planification urbaine ayant au moins cinq (05) ans affilié à la CNAS ou CASNOS.

Un (01) Ingénieur d'Etat ou Master en Télécommunications ou Systèmes d'information ou Intelligence Artificielle ayant au moins trois (03) ans affilié CNAS ou CASNOS

2/- Références professionnelles :

- Pour les bureaux d'études nationaux agréés et pour le groupement de bureaux d'études nationaux agréés avec entreprises ou avec startup ou incubateur de startup :

Les BET ou le Groupement doit avoir au moins une attestation de bonne exécution durant les Dix (10) dernières années (de la date de dépôt des offres) portant sur:

- Une (01) étude similaire ou portant des solutions intelligentes en milieu urbain
- Ou
- Une (01) étude urbaine d'un plan directeur d'aménagement et d'urbanisme d'une superficie de 40 ha ou plus.
- Ou
- Une (01) étude urbaine d'un plan d'Occupation des Sols d'une superficie de 40 ha

Les Attestations de bonne exécution ou certificat de réalisation délivrées par le maître d'ouvrage public, doivent être accompagnées de tous documents probants permettant de vérifier ces données (DGD, Devis quantitatifs et estimatifs de marchés, avenant, etc...).

C) Capacité financière :

- Pour les bureaux d'études nationaux agréés et pour le groupement de bureaux d'études nationaux agréés avec entreprises ou avec startup ou incubateur de startup :

Le soumissionnaire au titre du présent avis d'appel d'offres doit avoir un chiffre d'affaires moyen justifié par les trois meilleurs bilans ou C20 des quatre dernières années (2021/2022 ,2023 et 2024) (visés par les services des impôts) supérieur ou égal à 7 000 000 ,00 DA.

« Si l'une des conditions d'éligibilité n'est pas satisfaite l'offre sera rejetée systématiquement »

Le cahier des charges sera retiré auprès Etablissement Public de la ville nouvelle El-Ménéa, BOULEVAD LARBI Ben M'hidi Centre-ville El Ménéa Wilaya El Ménéa Contrepartie de paiement de 5 000 Da non remboursable

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « dossier de candidature », « offre technique » ou « offre financière », selon le cas. Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention « à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres – appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°05./2025 l'objet de l'appel d'offres ».

1.- Le dossier de candidature contient :

- La déclaration de candidature selon le modèle ci-joint dûment renseignée, signée, cachetée et datée.
- La déclaration de probité selon le modèle ci-joint dûment renseignée, signée, cachetée et datée.
- Les statuts pour les sociétés le cas échéant ;
- Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager le bureau d'étude ;
- Le Protocole d'accord pour le groupement.
- Les documents permettant d'évaluer les capacités des soumissionnaires, cités à l'article 03 du présent cahier des charges, à savoir :
- Capacités professionnelles : l'agrément ou le décret de création ou registre de commerce pour les entreprises ou label pour les startup ou incubateur de startup.
- Capacités financières : les bilans ou C20 des quatre dernières années (2021/2022/2023 et 2024) visés par les services des impôts.
- Capacités techniques :
- Les moyens humains : justifiés par les diplômes et les attestations d'affiliations CNAS+ fiche carrière, les attestations ou certificats de travail et contrats ANEM.
- Une copie du registre de commerce.
- Le numéro d'identification fiscal (N.I.F).
- L'extrait de rôles du soumissionnaire apuré ou avec échéancier de paiement délivré par les services des impôts compétents, datée de moins de trois (03) mois.
- Attestation de dépôt légal des comptes sociaux de l'année 2024 auprès du CNRC (personnes morales) ;
- Références professionnelles justifiées par des attestations de bonne exécution délivrées par des maîtres d'ouvrage publics

Elle portera mention "E1: Dossier de candidature

2.- L'offre technique contient :

- Déclaration à souscrire (selon modèle ci-joint), dûment remplie, datée, signée et portant cachet et griffe du soumissionnaire.
- Les documents permettant d'évaluer l'offre technique : un mémoire technique justificatif (signé, cacheté avec griffe et daté par le soumissionnaire) Sous peine de rejet répondant aux points suivants :
- La note méthodologique incluant la présentation d'un rapport définissant chacun des aspects cités dans le système de notation.
- Les moyens humains affectés pour l'élaboration de l'étude, justifiés par les diplômes et les attestations d'affiliations CNAS+ fiche carrière, les attestations ou certificats de travail et contrats ANEM.
- Les moyens matériels affectés aux projets justifiés par les cartes grises avec contrat d'assurance, en propriété ou leasing ou contrat de location, constat d'un commissaire-priseur ou agents des mines Agréés Et factures d'achats
- Contraintes et solutions.
- Le siège : justifier par acte de propriété ou contrat de location ou engagement écrit.
- PV de visite du site cité à l'article 10.
- Le planning des phases établi et dûment signé par le soumissionnaire
- Le présent cahier des charges portant à la dernière page la mention manuscrite «lu et accepté».
- Le délai d'exécution.

Elle portera mention "E2: offre technique".

3.- L'offre financière contient :

- La lettre de soumission selon le modèle ci-joint, renseignée, signée, cachetée et datée ;
- Le bordereau des prix unitaires (BPU)
- Le détail quantitatif et estimatif (DQE)

Elle portera mention "E3: offre financière "

Chacune de ces enveloppes scellées devra être identifiée en tant que telle.

La durée de préparation des offres est fixée à 15 (Quinze) jours, à compter de la première parution de l'avis d'appel d'offres dans le BOMOP ou la presse ou par la presse électronique agréé. Le dépôt des offres s'effectue le dernier jour de la durée de préparation des offres, soit le Quinzième (15^{ème}) jour au plus tard avant 12h00, au cas où cette date coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal la durée de préparation des offres est jusqu'au jour ouvrable suivant.

Les offres doivent être déposées dans les délais requis à l'adresse ci-après :

L'ETABLISSEMENT DE LA VILLE NOUVELLE D'EL-MENEA

Sis à : Boulevard, LARBI Ben M'hidi Centre-ville d'El-Ménéa – Wilaya d'El-Ménéa

L'ouverture en séance publique des plis des dossiers de candidatures, des offres techniques et financières s'effectuera au niveau siège de L'ETABLISSEMENT DE LA VILLE NOUVELLE D'EL-MENEA l'adresse indiquée ci-dessus en présence des soumissionnaires, le même jour de dépôt des offres à (13 h00) heures.

L'offre demeure valide pendant une période de (90) jours augmentés de la durée de préparation des offres.

Le présent avis tient lieu d'invitations aux soumissionnaires pour assister à l'ouverture des plis.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL-MENIAA
DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS
N.I.F N°422024000058256

AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES
MINIMALES N°: (25 /2025)

Conformément à l'article 39 du Loi n°12-23 du 18 Muharram 1445 H correspondant au 05 août 2023 précisant les règles générales liées aux marchés publics.; La Direction des Equipements Publics DE LA WILAYA D' EL-MENIAA lance un Avis d'Appel d'offre national ouvert pour le projet :

PROJET : REALISATION D'UNE SURETE DE WILAYA A EL MENIAA

-PARTIE FIXE : SURETE DE WILAYA + CLOTURE EXTIERIEUR + LOGE GARDIEN + LOCAL DU TRANSFORMATEUR ELECTRIQUE +GROUPE ELECTROGENE AVEC EQUIPEMENTS.
-PARTIE CONDITIONNEL : ATELIER DE PREPARATION + DEPOT + RESERVOIR D'EAU 50 M3
+CHAUFFERIE +RESEAU EXTERIEUR ET INTERIEUR DE CHAUFFAGE CENTRAL+ RESEAU EXTERIEUR DE GAZ+VRD +ESPLANADE +ECLAIRAGE EXTERIEUR + PARKING COUVERT POUR VEHICULES.

Conformément à l'article 39 du Loi n°12-23 du 18 Muharram 1445 H correspondant au 05 août 2023 précisant les règles générales liées aux marchés publics.

Toutes les entreprises possèdent une Certificat de qualification et de classification en Bâtiment (activité principal) : catégorie 05 et plus, et ayant un moyen de chiffre d'affaire des trois dernières années (2022-2023-2024) égal ou supérieur à 100.000.000,00 DA

Tous les soumissionnaires intéressés par le présent appel d'offre peuvent retirer les cahiers des charges auprès de LA SUBDIVISION DE LA DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS RUE ELQODS DE LA WILAYA D'EL MENIAA,

Les offres déposées doivent être accompagnées des pièces précisées dans le cahier des charges et l'enveloppe extérieure portant la mention :

AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N° 25 /2025

PROJET : REALISATION D'UNE SURETE DE WILAYA A EL MENIAA

-PARTIE FIXE : SURETE DE WILAYA + CLOTURE EXTIERIEUR + LOGE GARDIEN + LOCAL DU TRANSFORMATEUR ELECTRIQUE +GROUPE ELECTROGENE AVEC EQUIPEMENTS.
-PARTIE CONDITIONNEL : ATELIER DE PREPARATION + DEPOT + RESERVOIR D'EAU 50 M3
+CHAUFFERIE +RESEAU EXTERIEUR ET INTERIEUR DE CHAUFFAGE CENTRAL+ RESEAU EXTERIEUR DE GAZ+VRD +ESPLANADE +ECLAIRAGE EXTERIEUR + PARKING COUVERT POUR VEHICULES.

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS
GROUPEMENT ADMINISTRATIF CITE BELBACHIR WILAYA D'EL-MENIAA
(à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres)

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « dossier de candidature » ou « offre technique » ou « offre financière » Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme

1/ dossier de candidature :

- 01 - une déclaration de candidature remplie ,datée, signée et cachetée.
- 02 - une déclaration de probité remplie, datée, signée et cachetée.
- 03 - Les statuts des soumissionnaires pour les personnes morales.
- 04 - Les documents relatifs à l'autorisation permettant aux personnes d'engager l'organisation

- Capacité Professionnelle :

- Certificat de qualification et de classification en Bâtiment (activité principal) catégorie 05 et plus.

- Capacités financières :

Les bilans fiscaux de moyen des chiffres d'affaires des trois dernières années (2022-2023-2024) valide par les services des impôts (copie). Ou Certificat d'existence C20 (copie).

2/ offre technique :

- 01- Déclaration à souscrire rempli, datée, signée et cachetée.
- 02-Planning d'exécution des travaux remplis, datée, signée et cachetée
- 03le cahier des charges portant à la dernière page, la mention manuscrite « lu et accepté » rempli et signé par soumissionnaire
- 04- mémoire technique justificatif.
- Liste détaillée des moyens matériels proposée (fixe et mobile) destinée à la réalisation du projet délivrée par un expert agréé d'engins ou un huissier de justice au nom du soumissionnaire ou de l'entreprise (copie) moins une année valide le jour d'ouverture avec les cartes grise de ces engins ou une facture au nom du soumissionnaire ou de l'entreprise (copie) l'assurance au nom du candidat ou de la société valide le jour d'ouverture (copie) .
- les moyens humains (fiche d'affiliation à la CNAS valide le jour d'ouverture) accompagnée par les Certificats de diplômes (copie) pour l'encadrement technique.

03/ offre Financier :

- 01 -Lettre de soumission remplie, datée, signée et cachetée
- 02- Bordereau des prix unitaires rempli, daté, signé et cacheté
- 03- Devis quantitatif et estimatif. Rempli, daté, signé et cacheté.

- Le délai de préparation des offres est fixé à (15) jours à compter de la première parution de l'appel d'offre.

- Le délai de validité des offres est fixé à 03 mois+ délai de préparation des offres.

La date limite de dépôt des offres est fixée pour le dernier jour du délai de préparation des offres jusqu'à 14h00. Après la première date de parution de l'appel d'offre dans les quotidiens nationaux ou B.M.O.P

Ou journalisme électronique. Si le jour de dépôt des offres et l'ouverture des plis coïncide avec un jour de repos légal ou fin de semaine, la durée de préparation des offres sera prolongée le jour suivant du travail.

Tous les soumissionnaires sont invités d'assister à l'ouverture publique des plis le dernier jour correspondant le dépôt des offres à partir de 14h30 h au siège de la direction des équipements publics GROUPEMENT ADMINISTRATIF CITE BELBACHIR de la wilaya d'El-Menia salle des réunions.

تحديات تربوية وصراع بين جيل اليوم وقيم الماضي

المعلم بين الأمس واليوم.. هيبة ومكانة تهددها التكنولوجيا

في زمن تتسارع فيه وتيرة التكنولوجيا، لم يعد الهاتف النقال مجرد وسيلة للاتصال، بل أصبح امتدادا للذات، ومصدراً للمعرفة، والتسلية، وحتى الهروب من الواقع، ففي قلب هذا التغير، تبرز علاقة معقدة بين ثلاثة أطراف وهم المعلم، والتلميذ، والهاتف النقال.. علاقة تجمع بين التواصل والانفصال، بين التعلم والتشويش، وبين الإمكانيات والتحديات، ويعود اليوم العلمي للمعلم المصادف لـ 5 أكتوبر من كل سنة، لي طرح إشكالية العلاقة الثلاثية بين المعلم والتلميذ والهاتف النقال، فمن الأداء إلى التحدي التربوي، وبين الأمس واليوم، مسيرة عطاء وواقع متغير..

وهيبة.س

وحول موضوع الصورة الوجدانية للمعلم عند التلاميذ بين الأمس واليوم، أكد المختص في علم النفس التربوي عبد الحليم مادي، أن الاحتفال باليوم العالمي للمعلم، هو تكريم لدوره المحوري في بناء المجتمعات، وتقديرا لرسالته التربوية النبيلة، لكن المناسبة فرصة للتأمل في واقع المعلم اليوم.

وقال إن المعلم في الماضي، كان ينظر إليه كقدوة ومصدر للعلم والحكمة، فلم تكن أدوات التكنولوجيا متوفرة، ولا كانت الدروس مسجلة أو متاحة على الإنترنت، وكان صوت المعلم هو المرجع الوحيد، وكلمته مسموعة في القسم والحج والمجتمع.

ويرى مادي، أن صورة المعلم مربوطة بالقيمة والرسالة التربوية، فإذا كان يخدم رسالته يكسب الاحترام، وعلى قدر التزامه بالقيمة التربوية والتعليمية يجذب انتباه التلميذ إليه، مشيراً إلى أن المؤسسة التربوية مؤسسة اجتماعية، والمدرسة هي المجتمع تتأثر بالتغيرات الثقافية الاقتصادية والاجتماعية، فإذا انتشرت المهمات النبيلة، يحترم الأساتذة كغيرهم في المجتمع، وإذا انتشرت المفاصد، أثر ذلك على العلاقة بين التلميذ والمعلم.

وقال إن المنظومة التربوية تغيرت، أين كان التلميذ يتعلم في المدرسة ويلعب فيها ويتلقى داخل محيطها ذكريات جميلة، فاليوم المدرسة لم تعد مرتبطة بالمتعة، خاصة بعد زيادة الحجم الساعي، وتغير الصيغة التعليمية، مضيفاً: "كان التلميذ يتعلم من أجل التعلم والتقدم، اليوم يتعلم من أجل صراع اجتماعي، ربطوا التلميذ بالعقد النفسية والاجتماعية، حيث بات المجتهدون مضغوطين، وغيرهم أيضاً مضغوطين.. سباق تعليمي ليس من أجل

التقدم المعرفي بقدر ما هو صراع من أجل المكانة الاجتماعية، فالعلاقة بين التلميذ والتلميذ هي الأخرى تغيرت". وتأسف عبد الحليم مادي، من انتشار العقد النفسية بين التلاميذ وبمساهمة بعض الأولياء، بحيث تولدت منافسة عدوانية، ولم يعد المعلم في ظل هذه التوترات ذلك الشخص الذي يجذب إليه التلاميذ ويجعلهم يحبون الدراسة برغم الفوارق في الترتيب، والنقاط المتحصل عليها.

ولكن يبقى المعلم برغم التحولات الحاصلة والتغيرات الاجتماعية، حاضراً في وجدان الكثير من التلاميذ سواء أبناء الأمس أو اليوم، بحيث علق متحدثاً قائلًا: "بين الأمس واليوم، تغيرت الأشكال، وتبدلت الوسائل، لكن جوهر رسالة المعلم يبقى ثابتاً في بناء العقول، تهذيب النفوس، وغرس القيم.. فهل المدرسون الشباب مستعدون لخوض هذا التحدي التربوي الجديد؟"

أساتذة.. بين الرفض والتأقلم مع التكنولوجيا

ورغم وجود تفاوت في تعامل بعض المؤسسات التربوية مع الهواتف النقالة التي تكون بحوزة التلاميذ، إلا أن هناك من قامت بالمنع الصارم داخل محيطها، فقد

أعلنت متوسطة الإخوة معمري بالقلعة، تزامناً مع اليوم العالمي للمعلم، عن انطلاق عمليات تفتيش عن الهواتف النقالة وسط التلاميذ، مؤكدة في بيانها، أن أي هاتف يحجز سيسلم للإدارة وسيتم إرجاعه في آخر السنة الدراسية، بحسب القانون الداخلي الذي صادق عليه الولي، ولا يحق إلا للولي الشرعي استرجاع شريحة الهاتف. وفي السياق، أكد عبد الحليم مادي، أن دور المعلم اليوم، لم يعد يختصر في المعرفة، بل أيضاً تربية التلميذ على كيفية التعامل مع التكنولوجيا، قائلًا إن الدراسات التربوية الحديثة تشير إلى أن الاستخدام المفرط للهاتف داخل إطار المؤسسة التربوية يؤدي إلى تراجع التركيز والتحصيل الدراسي، لكنه في المقابل، يعتبر وسيلة فعالة لتحفيز التعلم التفاعلي إذا تم توظيفه بشكل مدروس.

وقال إن المشكلة ليست في الهاتف بحد ذاته، بل في غياب التوازن والرقابة، سواء من الأسرة أم المؤسسة التعليمية.

يجب على الأساتذة أن يكونوا قدوة في القسم

وأشار ذات المختص أن المنع الصارم للهواتف النقالة بين التلاميذ خطوة جيدة، لكن في مقابل ذلك يجب أن يمنع الأساتذة والمعلمون من حمل هواتفهم

والانشغال بها داخل القسم

وأمام التلاميذ، خاصة بحسبه، أن الفكرة جيدة إذا اقترنت بتكوين المعلمين على استراتيجيات إدماج التكنولوجيا في التدريس، مع التخلص من إدمان الهواتف، والاهتمام به أمام المتدربين. وعلق قائلًا: "اليوم نجد الكثير من الأساتذة هم من يشوشون على التلميذ بهواتفهم، فعليهم أن يمنحوا صورة إيجابية بتصرفاتهم، لأن التلميذ يقتتبع بما يرى أكثر مما يسمع".

وفي ما يتعلق بالآثار النفسية للعلاقة الثلاثية بين المعلم والتلميذ والهاتف النقال، أوضح مادي، أن على الأستاذ أن يزيد من مردوده التربوي، ويركز على بناء أجيال صاعدة، فلما يتخلى عن الهاتف في القسم يصبح قدوة حسنة للتلميذ، فالعلاقة الثلاثية هذه، بحسبه، تبقى معقدة، تتطلب وعياً جماعياً وتعاوناً بين جميع الأطراف، وباعتبار الهاتف ليس عدواً ولا صديقاً، بل أداة يمكن أن تصنع الفارق إذا أحسن استخدامها، فإن العلاقة بين المعلم والتلميذ بحسبه تصبح ثنائية مرتبطة بالرسالة والقيمة التربوية.



الهاتف الذكي في قلب الفصل الدراسي

وقال العديد من الأساتذة عبر منصات التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، في يومهم العلمي: "إننا نشعر اليوم بأننا ندرس تلاميذ أجسادهم في القسم، لكن عقولهم داخل هواتفهم"، فالإحباط المتزايد بحسبهم من استخدام الهواتف سواء في القسم أو داخل المؤسسة التربوية أثر على العلاقة الثنائية بين التلميذ والمعلم الذي يجد بعض تلاميذه منشغلين بتصفح وسائل التواصل أو تصوير مقاطع الفيديو القصيرة.

ورغم أن لبعض الأساتذة الذين يدرسون في الأطوار الثلاثة للمنظومة التربوية في الجزائر، رأياً آخر، بحيث يعتبرون أن الهاتف وسيلة تعليمية فعالة، إذا ما أحسن استخدامه، وهذا بحسب أحد المدرسين في الطور المتوسط، الذي علق عبر صفحته الخاصة، قائلًا إنه يطلب من التلاميذ البحث عن معنى كلمة أو مشاهدة فيديو توضيحي، ويسجل تفاعلاً إيجابياً وانطباعاً محموداً عند أغلب هؤلاء التلاميذ، في حين يعترف أساتذة آخرون سواء التعليم المتوسط أم الثانوي، بأن الهواتف النقالة تجعل التلميذ في صراع دائم بين المعرفة والتشتت، رغم أن هذه الأداة متعددة الاستخدامات، فبحسب هؤلاء، فإن التلاميذ في حد ذاتهم اشتكوا من تسبب الهواتف النقالة في تشتت أفكارهم، رغم أن بعضهم استطاعوا أن يجدوا فرصة لمزيد من التعلم والمعرفة خارج إطار الدروس التي تقدم في القسم.



عبد الحليم مادي: المدرس لم يعد المصدر الوحيد للمعلومة



بسبب الخلل المناعي الذي خلفه فيروس كورونا

ارتفاع إصابة الجزائريين بداء "الهاشيموتو" وأمراض الغدة الدرقية!

مريم زكري

شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعاً لافتاً في حالات الإصابة بأمراض الغدة الدرقية، وعلى رأسها داء "الهاشيموتو"، أحد أكثر الأمراض المناعية الذاتية انتشاراً، الذي بات يصنف كأحد أمراض العصر، بحسب ما صرحت به المختصة الاستشارية في التغذية والصحة الدكتور آسيا مهمام.

وفي حديثها لـ "الشروق"، أكدت مهمام أن هذا المرض الذي انتشر في الجزائر مؤخراً بكثرة، هو ناتج عن خلل مناعي يجعل الجسم يهاجم الغدة الدرقية عن طريق الخطأ، وهو ما يؤدي إلى اضطراب تدريجي في عملها، ويعرف علمياً باسم التهاب الغدة الدرقية الهاشيموتو، نسبة للطبيب الياباني "هاكارو هاشيموتو" الذي اكتشفه سنة 1921.

وقالت المتحدثة إن الهاشيموتو مرض مزمن وصامت في بداياته، غير أنه يصبح مرهقاً للمرضى مع مرور الوقت، مشيرة إلى أن من أهم الأعراض التي يجب على المرضى الانتباه لها والإسراع بالقيام بالفحوصات اللازمة، هي الشعور بالتعب المستمر، وزيادة في الوزن رغم قلة الأكل، إلى جانب تحسس المصاب به من البرد وشعوره ببرودة الأطراف، وكذا انتفاخ الوجه والجسم وجفاف الجلد، وتساقط الشعر، بالإضافة إلى اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب. وكشفت الدكتورة مهمام أن هذا المرض

خلل فيها قد يؤدي إلى أمراض مناعية مثل الهاشيموتو.

وأضافت أن انتشار المضاعفات الغذائية الصناعية، التوتر المزمن، قلة النوم، والإفراط في المضادات الحيوية هي من بين العوامل التي تؤثر سلباً على توازن البكتيريا المفيدة في الجهاز الهضمي، وتمهيد الطريق لظهور أمراض المناعة الذاتية. ولفتت مهمام أن جائحة كوفيد 19 لها ارتباط وثيق بارتفاع الإصابات بمرض الهاشيموتو، قائلة إن فترة ما بعد كورونا تمت ملاحظة زيادة واضحة في أمراض الغدة الدرقية، خاصة الهاشيموتو، بسبب الخلل المناعي الذي خلفه الفيروس، وكذا بسبب التدهور الذي أصاب الجهاز الهضمي نتيجة الأدوية والمضادات الحيوية المستعملة خلال فترة الجائحة.

ودعت المتخصصة إلى ضرورة تبني نظام غذائي صحي، والابتعاد عن ما أسمته بمدمرات الغدد، التي مؤكدة أن الوقاية الحقيقية من مختلف الأمراض خاصة المناعية منها ترتبط أساساً حسب المتحدثة بنمط الحياة اليومي، والتلوث والنظام الغذائي الذي يتسبب في الكثير من أمراض العصر.



مناعية للغدة الدرقية، ولفتت إلى أن كثيراً من المرضى يتأخرون في التشخيص بسبب تشابه الأعراض مع حالات أخرى مثل فقر الدم أو الاكتئاب، قائلة إن العلاج الهرموني التقليدي لا يكفي وحده لمتامثل المرضى للشفاء، والخضوع لعلاج جذري عبر إصلاح "الميكروبيوم" المعوي، موضحة أن الأمعاء تلعب دوراً مهماً في تنظيم المناعة، وأي

قد يتسبب في مشاكل ومضاعفات صحية لدى النساء، منها حدوث اضطرابات في الدورة الشهرية ونقص في الخصوبة، كما يرافقه في بعض الحالات ضعف في الذاكرة وقلة التركيز. وأوضحت المتحدثة أنه لتشخيص الإصابة بالهاشيموتو، لابد من إجراء تحليل خاص للكشف عن الأجسام المضادة، التي تؤكد وجود مهاجمة



● بقلم: سلطان بركاني

لا تكن حجرة عثرة على الطريق!

من لطف الله -تبارك وتعالى- بعباده أنه جعل هذه الحياة الدنيا كتابا مفتوحا يُقرأ بكل اللغات، يتصفّحه المتعلّم والأمين والعالم والجاهل، ويجد فيه جميعهم من الدروس والمواظ، ما تصلح به أحوالهم، وما يعود بهم إلى الطريق التي رسمها الأنبياء والمرسلون لتحقيق سعادة الدارين؛ دروس ومواعظ ينتفع بها كل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، وكل من اختار أن يتعظ بغيره قبل أن يكون موعظة لغيره.



وإضاعة للأعمال، وسرقة للممتلكات. الآباء من جهتهم أصبحوا سببا في ضياع أبنائهم، حينما اختار كثير منهم أن يكونوا قدوات سيئة لمن يرمقون أقوالهم وأفعالهم، فكثير هم الآباء الذين يأمرّون أبنائهم بالاستقامة والصلاح ويصدّونهم بأفعالهم عن سبيلهما؛ تجد الأب يأمر أبنائه بالصلاح وهو الذي يجمع الصلوات عند وقت العشاء ولا يصلي صلاة الفجر لوقتها إلا في رمضان، وتجده يزجر أبنائه عن ارتياد أماكن العبث وهو الذي يسهر إلى ساعات متأخرة من الليل أمام القنوات التافهة. تجده يأمر بناته بالحجاب وهو الذي لا يغضّ بصره عن النظر إلى الفتيات المتبرجات ممن هنّ في سن بناته. تجده ينهى أبنائه عن التدخين وهو الذي لا تكاد تفارق السجاجة شفتيه، بل ولا يتورع عن إرسال أبنائه لشراء علب السجائر!

المعلمون والأساتذة بدورهم، اختار بعضهم -وليس كلهم- أن يكونوا قدوات سيئة لتلاميذهم وطلبتهم، حينما أصبح همهم الأكبر لا يتعدّى الظفر بالزأب وتوابعه، ولا يهتمون بالأمانة التي تحمّلوها وبأعين تلاميذهم البريئة التي ترمق ما يصدر عنهم من كلمات وتصرفات ليجعلوها منهجا لحياتهم، حتى وصل الأمر ببعض المعلمين والأساتذة إلى التلغظ بالكلمات الثأنية وإلى سبّ تلاميذهم وطلبتهم بأقذع الكلمات وإلى تعاطي السجائر وسؤال تلميذاتهم وطلباتهم عن الأغاني والمسلسلات وربّما عن الأطباق والأطعمة!

مع غير المسلمين، وإنّما أيضا مع عباد لله مؤمنين أغرّتهم الدنيا وألتهتهم عن دينهم.. لو فتش كل واحد منّا في حياته، لرّبّما وجد كثيرا من المواقف التي باع فيها دينه بعرض من الدنيا قليل، وتسبّب في صد بعض من هم حوله عن طريق الهداية والصلاح. لقد عمل في بلادنا هذه الجزائر، كثير من الأجانب من غير المسلمين من الصينيين والإيطاليين والألمان والمصريين ورأوا من أخلاق بعضنا ما جعل عددا كبيرا بينهم يقطعون أي تفكير في اعتناق الإسلام لِمَا رأوا من إخلاف للوعود، ونقض للعهود واستحلال للخديعة والغش والغدر،

الإسلام، وقد أعطيتك المبلغ الزائد عمدا لأرى كيف سيكون ردّ فعلك... دهل الإمام، وما أن نزل من الحافلة، حتّى شعر بارتعاش في ساقيه وكاد يقع أرضا من رهبة الموقف. تمسّك بأقرب عمود ليستند إليه، ونظر إلى السماء ودعا باكيا: يا الله، كنت سأبيع الإسلام بعشرين بنسلا! لقد كاد هذا الإمام في لحظة ضعف أن يبيع دينه، ويكون سببا في صدّ رجل عن دين الله، وهو الذي ذهب إلى تلك البلاد ليدعو النّاس إلى دين الله الحقّ.. هذا الموقف الذي عاشه في لحظة من لحظات حياته، لعلّ كثيرا منّا يعيشونه كل يوم، ليس

من دروس هذه الحياة الدّنيا أنّ العبد المسلم ينبغي أن يحذر أشدّ الحذر من أن يؤتّى الإسلام من قبله، أو أن يكون سببا في صدّ غيره عن دين الله وعن طريق الهداية والاستقامة والصلاح، ورُبّ موقف واحد يقفه المسلم، يمكن أن يكون سببا في هداية غيره، كما يمكن أن يكون سببا في صدّه عن سبيل الله.

يُروى أنّ إمام أحد المساجد في المغرب ابتعث للعمل في العاصمة البريطانية لندن، كان يركب الحافلة كل يوم من مقر إقامته إلى مكان عمله، وقد اعتاد قابض إحدى الحافلات ركوبه معه، وفي يوم من الأيام اكتشف الإمام بعد دفع أجرة الحافلة أنّ القابض إذا ساحتفظ بالمال الزائد وأعتبره هدية من الله وأسكت، توقّفت الحافلة عند المحطة التي يريدّها الإمام، لكنه قبل أن يخرج من الباب، توقّف لحظة ومدّ يده وأعطى القابض العشرين بنسلا وقال له: تقبّل. قد أرجعت إليّ أكثر من حقّي، هنا أخذ القابض المال وابتسم وهو يقول: "الست الإمام الجديد في هذه المنطقة؟ لقد كنت أفكر منذ مدة في الذهاب إلى مسجدكم للتعرف على

سنريهم آياتنا



كل شيء بقدر

يقول الدكتور مصطفى محمود -رحمه الله-: "لا أنسى تلك الليلة، منذ سنوات، وأنا في رحلتي في أغال أفريقيا الاستوائية أشق النيل العريض في سفينة نيلية وقد تجاوزنا الملكال ودخلنا منطقة يكثر فيها البعوض وينبسط فيها النيل على شكل مستنقعات على مدى البصر.. والسفينة تتهادى على سطح الماء في جو لزج شديد الرطوبة ويقع مريضاً بالملاريا كل من على السفينة حتى الريان.. وأنا أبتلع أقراص الكاموكين بانتظام خوفا من الإصابة بالحمى.. وذات ليلة خطر لي أن أصدد على سطح السفينة لأشاهد أفريقيا الاستوائية في الليل، ودهنت وجهي وذراعي بطارد البعوض وتسللت إلى السطح وكان ما رأيته شيئا كالعلم. كانت آلاف الأشجار تضيء وتنطفئ وكأنها أشجار الميلاد يلهو بها الأطفال وقد غطوها بالآلاف القناديل الكهربائية الصغيرة يضيئونها ويطفئونها معاً. ومسحت على عيني من الدهشة، وعدت أنظر. كان ما أرى حقيقة لا خيالا. كانت الأشجار تومض بالفعل كأنها مغفلة بالآلاف الكهارب ثم تنطفئ.. أخبرني الريان أن ما رأيته في تلك الليلة كان هو الحقيقة بعينها، وأن تلك الأشجار تغطيها آلاف من حشرات العبابح المضيئة وأنها تضيء معاً لتجذب البعوض بضوئها ثم تأكله وتعود فتتطفئ من جديد. وأن هذه سئة الطبيعة، كلما تكاثرت فيها حشرة اصطنع لها الله حشرة مضادة تأكلها ليحفظ للمخلوقات توازنها فلا يطغى واحد على الآخر إلا بحساب. وظللت أذكر تلك الليلة. وظللت أذكر ذلك الحديث. وكل يوم يجتمع لديّ المزيد من الأدلة بأن الكون هو بالفعل مسرح للتوازن العظيم في كل شيء، وأن كل شيء قد قدر فيه تقديرا دقيقا.

لو كانت الكرة الأرضية أصغر حجما مما هي لضغطت جاذبيتها ولأفكّلت الهواء من جوها وتبعثرت في الفضاء، ولتبخر الماء وتبدد، ولأصبحت جرداء مثل القمر لا ماء ولا هواء ولا جو، ولاستحالت الحياة.. ولو كانت أكبر حجما مما هي لازدادت قوتها الجاذبية وأصبحت الحركة على سطحها أكثر مشقة، ولازداد وزن كل منا أضعافا ولأصبح جسده عبئا ثقيلا لا يمكن حمله.. ولو أنها دارت حول نفسها بسرعة أقل بسرعة القمر مثلا لاستطال النهار إلى 14 يوما والليل إلى 14 ليلة ولتقلب الجو من حر مهلك بطول أسبوعين إلى صقيع قاتل بطول أسبوعين ولأصبحت الحياة مستحيلة.. وبالمثل لو أن الأرض اقتربت في فلكها من الشمس مثل حال الزهرة لأهلكتنا الحرارة. ولو أنها ابتعدت في مدارها مثل زحل

رياض الأخلاق

القشور الخادعة لا تغني عن الباب الرديء



إن القلب المقفر من الإخلاص، لا يثبت قولا، كالحجر المكسو بالتراب لا يخرج زرعاً؟ والقشور الخادعة لا تغني عن الباب الرديء شيئا؟ ألا ما أنفس الإخلاص، وأعزز بركته! إنه يخالط القليل فينميّه حتى يزن الجبال، ويخلو منه الكثير فلا يزن عند الله هباءة. ولذلك قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "أخلص دينك يكفك العمل القليل.. ويظهر أن تضاوت الأجور التي رُصدت للحسنات، من عشرة أضعاف إلى سبعمائة ضعف، إلى أضعاف كثيرة، يعود إلى سر الإخلاص الكامن في أطواء الصدور، وهو ما لا يطلع عليه إلا عالم الغيب والشهادة. فعلى قدر نقاء السريرة، وسعة النفع تكتب الأضعاف. وليس ظاهر الإنسان، ولا ظاهر الحياة الدنيا، هو الذي يمنحه الله رضوانه، فإن الله -تبارك وتعالى- يُقبل على عباده المخبتين المخلصين، ويقبل منهم ما يتقربون به إليه، أما ما عدا ذلك من زخارف الدنيا وتكلفات البشر فلا قيمة له ولا أكرات به. قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن الله لا ينظر إلى أجسامكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم"، وفي الحديث: "إذا كان يوم القيامة جيء بالدينيا، فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله، رمي به في نار جهنم"، فمن ربط حياته بهذه الحقائق، فقد استراح في معاشه، وتاهب لمعاده، فلا يضيره ما فقده، ولا يحزنه ما قدم."

(خلق المسلم: محمد الغزالي)

طريق الدّعوة

الدعوة ليس طريقها العنف

كانت الأمصار الإسلامية في العهد الأول تضم طوائف من أهل الكتاب والمشرّكين بقيت على عقائدها وتقاليدها، وقد ضاق بهذا الوضع بعض الناس، لاسيما إذا ترك آثاره على الآداب العامة، وتساءل: ما يصنع بإزائه؟ روى البخاري في كتاب الاستئذان -من صحيحه- قال سعيد بن أبي الحسن للحسن: إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن! قال: "أصرف بصرك، ((قل للمؤمنين يفضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم))).. وقد تلمل بعض الشّباب وأنا أنقل عن البخاري هذا القول وصاح: ليس هذا ما تعلمناه! ما تعلمناه أن المرأة المتعربة أو المتبرجة في الشارع تسحر الناس بجملها، وقد قال الفقهاء: إن الساحرة تقتل، فهذه أيضا تقتل! بل إن المستعنة بالفاحشة يجوز قتلها دون إذن الإمام! قلت: هذا كلام ما سمعته طوال حياتي، وما قرأت لفقيه في المتقدمين أو المتأخرين فتوى أو قياسا من هذا النوع، هذا رأي فوضوي وليس اجتهادا فقهيا! قال: أيسرك أن تكون الشوارع معرض فتنة تزلزل العفاف على النحو الذي نشهد؟ قلت: ما يسّر هذا مؤمنا، ولكن علاج هذا الخلل ما يكون بإرخاص الدماء على الطريقة التي ذكرتها، أين التعليم؟ والتربية؟ والأسوة الحسنة؟ والحكمة في فطام الناس مما ألفوا؟ وشرح صدرهم بالحق حتى يعتنقوه عن رضا ومحبة؟ إنكم تجهلون طبائع الشعوب وأثر البيئات في مسالك الأفراد وتحاولون فتح القفل بغير مفتاحه ولو انكسر وفسد الأمر كله! قال: كيف هذا؟ إننا نريد محو الفجور. قلت: المرأة في الهند تتوارث لباسا يكشف عن خصرها، والمرأة في أوروبا تتوارث لباسا يكشف عن رأسها، وأحيانا عن أطرافها.. وليست كل واحدة مشّت مع هذه المواريث تريد الرذيلة أو تبغي الفتنة، ربما كانت خالية البال، وربما كانت سيئة. والعمل الصحيح هو نشر العقيدة أولا ثم بناء الخلق والسلوك على دعائهما. والعقيدة لا تشر بفتاوى القتل، واستباحة الناس! قال: نحن نعالج مجتمعا الذي تحل من قيوده! قلت: تعني أن نرخص دماء المنتسبين إلى الإسلام، ونصون غيرهم؟ إذا كنتم لا تحسنون الدعوة إلى الله، فدعوا ذلك لمن يحسنه. إن منطق قطاع الطريق لا يسمى فقها، والحرص على اتهام الآخرين بالإثم ليس غيرة على الدين.

مفاهيم ينبغي أن تصح

لا بدّ مع الإصلاح من العدل

لا يكفي أن تصلح بين المتخاصمين بل يجب شرعا أن تصلح بالعدل، وتقيم القسط، وتكف الظالم، وتعطي كل ذي حق حقه، أما أن يكون غاية أمرك أن تنتهي الخصومة ولو على حساب المظلوم والضعيف، فليس هذا ما فرضه الله عليك. قال -تعالى- : ((فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاعت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين))، وقال -صلى الله عليه وسلم-: "كيف يقدر الله أمة لا يؤخذ الحق لضعيفها من شديدها".

- العدل هو حكم الله تعالى وشرعه، فإن كان مسكوتا عنه في الشرع، فحكم العدول من أهل العلم والدين.
- كما يؤمر الحاكم بالعدل، يؤمر المتخاصمان بالقبول والتسليم، فيما أحبا وكرهوا، وإلا لم تنته خصومة، فإن كل واحد يرى نفسه المظلوم ويرى غيره الظالم، والله يهدي ويجزّي.

(د. أسامة المراكبي)

من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

الحملات المسعورة على ديننا

يحب اليهود أن ينتموا إلى نبي الله يعقوب -الملقب بإسرائيل -، كما يحب النصارى أن ينتموا إلى نبي الله عيسى بن مريم -الملقب بالمسيح- . والانتساب إلى العظماء طبيعة بشرية شريطة ألا يكون ذلك تغطية لنقص أو مخادعة عن سوء . ويعقوب نبي من أولى الأيدي والأبصار، امتحن فتج، وبقي أغلب عمره شديد التعلق بربه شديد الثقة فيه، ومع فقدانه لبصره لم يضعف في الله رجاءه حتى جمع الله شمله، وملاً بالرضا فؤاده... فهل اليهود كذلك؟ أم هم نماذج لنسيان الله وعبادة المال وقساوة القلب؟

المسيح كان إنساناً نبيل السيرة مديد الرحمة، يبعثر مشاعر الحب في طريقه حيث سار ويناشد من حوله أن يكونوا روحانيين سمحاء، فهل النصارى كذلك؟ إنهم اخترعوا من آلات الفتك ما أهلك الألوف المؤلفة، وكانوا مع مخالفتهم في الرأي وحوشاً، ومع معترضي نزواتهم ذئاباً كاسرة! . والتفجيرات التي أبادت (هيروشيما) و(ناجازاكي) زادت كما وكيفا، وهي الآن مخزونة لأيام سود يشقى بها العالم أجمع! فما معنى أن ينتسب القتلة إلى الحمل الوديع ويقولوا: نحن مسيحيون؟ أو ينتسب الغادرون الأنانيون إلى مثال الصبر والرضا ويقولوا:

نحن إسرائيليون؟ الحق أن ذلك كله افتراء وتزوير. والغريب أن القوم على ما بينهم من فجوات جعلهم الحقد على الإسلام ونبيه وأمته جبهة واحدة، إنهم نسوا ما بينهم من خلاف شديد، وتعاونوا على أمر واحد هو كيف يمزقون أتباع محمد ويصرفونهم عن دينه؟ والأوروبيون والأمريكيون يتوارثون جيلاً عن جيل تقاليد السخط على الإسلام والكيد له في كل ميدان، ومع ما أصاب الدين كله من تصدع وذوبان أمام تيارات الإلحاد، وفلسفات المادية المعاصرة، فإن اليهود والنصارى لا يزالون يعدون الإسلام عدوهم الأول! وقد

سرح بي الخيال بعيداً وأنا أقرأ في إحدى الصحف التي وصفت مذبحة "صابرا وشاتيل" وكيف أن ضابطاً قاتلاً أخذ يتواثب فوق جسد صبي فلسطيني حتى أزهق روحه، وإطمأن إلى أنه لن يعود إلى الحياة! لماذا هذا الغل الأسود؟ لماذا هذه الوحشية القذرة؟ هؤلاء بداهة لا دين لهم مهما انتسبوا إلى رسل الله.. والحق أنه لن يكف أذاهم إلا جيل يفهم هذه الآيات ((ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين × ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون)). ترى متى يتكون هذا الجيل؟

(من كتاب "الحق المر)

غزة الصّامدة

يا أهل غزة: باعكم الخلق.. واشتراكم الخالق

دموع سمية العذبة المعذبة لم تكن مقابلاً لفتح مكة، وجراح خباب المشتعلة ليست ثمناً للجهر بالدعوة، وصدر بلال ليس سلماً لنصر الإسلام، الشيء الوحيد الذي ذكر على سبيل المبادلة كان في ((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ))، تلك هي الصفقة التي وُضع فيها الثمن مقابل الشروة، ولا شيء بخصوص الدنيا ولا مقابل الفعل، لأن الله يدبر الأمر، يتصرف فيه دون شروط بيع، وعليه كانت سلعة الله غالية، سلعته الجنة، وحياتك الثمن، وعجيب أن يجعل سبحانه ما تدفعه ثمناً لما يملكه، والله يملك كليهما!

وعليه، لا شيء أبداً مقابل شيء، سوى نحن والجنة، أما عدا ذلك من مجريات أمور الأرض فبيد رب السماوات، يفعل كيف يشاء، لا يظلم مثقال ذرة، ولا يُسأل عما يفعل، السماوات مطويات بيمينه، والأرض جميعاً قبضته، يسير الفلك في البحر كالأعلام، يأذن بالطوفان، له الأمر والأرواح والأبدان، خالق كل شيء، مالك كل شيء، وليس لنا إلا أن يستملنا، فيصطفينا لبيعته.. يا أهل غزة! باعكم الخلق، واشتراكم الخالق! ألا رحبت ببيعة الله.

(يوسف الدر موكي)

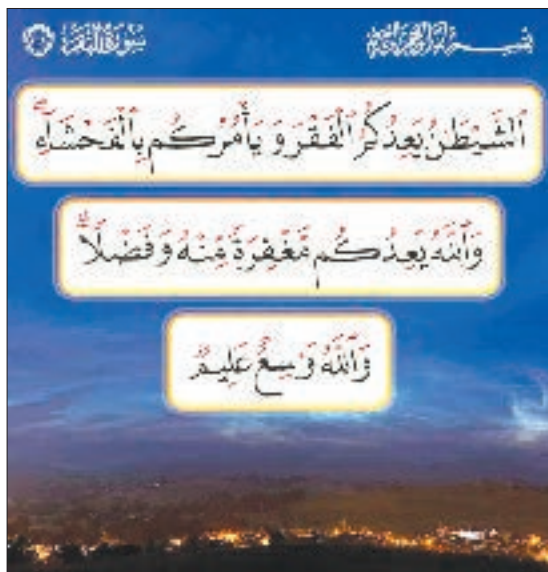
ما دفعه أهل غزّة ليس غرضه الأول أن يكون ثمناً ليعرف العالم فلسطين ولا ليرفرف علمها في أيادي الملايين يومياً، ولا ليبحر إليها طيلة ثلاثين يوماً قوّم عرفوا معنى الإنسانية، ولا ليحمل الأغراب القضية أكثر من أهلها.. حتى الذين قاموا بالطوفان نفسه يوم السابع لم يكن غرضهم الأول تغيير الدنيا ولا قلب موازين الأرض، ولا أن تعرف غزّة في العالم.

أي مقابل في الدنيا، ولو آمن أهل الأرض كلهم بحق الأرض، وجيشت الجيوش لتحرير فلسطين وجبر كسر غزة، وأبحر الآلاف يحملون أرواحهم في سبيل نصرتها... كل ذلك ليس كفوّاً لأوجاع يوم واحد في تلك البقعة الغائرة تحت سبع أراضين، وهي تنمق دماً.

لماذا نحاشر أنفسنا في جدول المقارنة؟ لا داعي له بالأساس إن أوكّلنا الأمر كله لله، تلك الدماء الزكية سألت له وحده، في أعز ابتلاء ومحنة تعيشها الأرض اليوم، أراد وابتلى، اختبر واصطفى، أما ما على الطرف الآخر من الأمر فالله يدبره، وعليه فلم يكن هدم الكعبة حجراً حجراً بأهم من إراقة دم مسلم، إذا كان لا بد من المقارنة، ولكن لا داعي لها من الأصل.

مدرسة الحياة

لا أكرم من الله.. ولا أظلم من الإنسان!



لكذبها! ولعل هذا سر قرآن المغفرة بالفضل في قوله - تعالى: ((الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم)).

(وجدان العلي)

ولطفاً ويزراً من الله -تعالى- لا إله إلا هو! وليس الكرم في دوام الفضل ورحمة العبد وحسب، ولكنه أيضاً -وبالشرف هذا!- في اتساعه -تعالى- وحلمه بنا ورحمته بضعفنا وفتحنا في كل مرة نوافذ الوسوسة وتصديقنا

الذي تزيده الأيام رسوخاً في النفس ويقينا في القلب: أنه لا مثل لكرم الله، سبحانه وبحمده، وأنه لا أظلم من الإنسان لنفسه؛ نسياناً وإساءةً وعصياناً! وترجمة هذا كله في قول أعلم الخلق بالله -تعالى- النبي - صلى الله عليه وسلم-: "أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي.. في كل مرة ينصر الأمور من زوايا ضيقنا وضعفنا، فيجود ربنا بجميل فضله، فتطير ظنوننا الواهنة وخواطرننا المظلمة هباء منثوراً.. ثم يتجدد الأمر، فتصغي مرة أخرى إلى الشيطان، كأن لم يكن هنالك سابق فضل! فتعكف على مدخنة همزه ونفته فنختنق، ونلقي بنفوسنا في موقد وسواسه المتضرم الحارق للأعصاب! فيرحم الرحمن، ويأذن فيأتي فلق البشارات بجلال التدبير الإلهي، فيخجل الإنسان من تتابع الكرم من ربنا، مع دوام الإصغاء منا إلى الشيطان ووسوسته! لا نعلم أبداً! مع أننا نؤمن أنه لا أكذب منه، ولا أصدق كرماً وجوداً

دوحة القرآن

لا بدّ أن يتحول القرآن إلى طاقة محرّكة



من خلال واقع التخلف، قد تكون المشكلة الفكرية اليوم هي أننا نحمل تخلفنا أيضاً لمواردنا الثقافية، فنفسر ميراثنا الثقافي من خلال واقع التخلف الذي نعيش فيه، فنصير نلجأ إلى لون من التفسير المتخلف أيضاً، كنوع من التسويع للواقع الذي نحن عليه، فننتقي بعض النصوص، ونعتمد على بعضها الآخر، ومما إلى ذلك، دون النظر إلى صحتها من حيث السند، أو إلى الأبعاد المطلوب إدراكها، واستشعار المسؤولية تجاهها، هذا لأنها توافق الحالة التي نحن فيها، وكأن هذه النصوص بدل أن تكون دافعا للتغيير، أصبحت مانعا منه، تُقرأ بمنهج مغلوط يكرس تخلف الأمة وسقوطها.

نعم، خذ مثلاً قضية الحديد. أية الحديد، الظاهر فيها أن الله يريد أن يعلم المسلمين من ينصره بالغيب. الدافع واضح من استخدام الحديد، لا بد من نصرته الله بالغيب، فاستخدم الحديد في صناعة السيوف أو الرماح. لكن الحديد اليوم أساس صناعة الدبابات، أساس صناعة السفن في البحار، أساس صناعة المسدسات والمدافع، أساس صناعات حربية هائلة، ما ينصر الله ورسله إلا بهذه الصناعة.. فأين هي من وعينا، وأين نحن من إعداد أسبابها؟ لا شيء.. بالعكس، لقد رأيت أن غيرنا حتى في ميدان الفلاحة -وهو ميدان بدائي- استطاع أن يستثمر الأرض وأن يخرج منها القناطر المقتنطرة، بينما لما وقعت الأرض في أيدينا ما أحسنا أن نأكل منها! هذا بلاء كبير تقع فيه الأمة الإسلامية من سوء فهمها للقرآن.. لا بد من جعل القرآن يتحول في حياتنا إلى طاقة متحركة.. أما أن يوضع في المتاحف أو المكاتب للبركة، أو أن نفتح المصحف ونقرأ منه أية أو آيات وينتهي الأمر، هذا لا يجوز.

لاحظت أن آيات الأحكام من غير شك، كانت من وراء جهد الفقهاء في بعض القضايا وبعض الاجتهادات الفقهية.. لكن بقية آيات القرآن أهملت وبقية آيات القرآن التي هي القصص. والقصص القرآني فيه الكثير من العلاج.. أنا سمعت حسن البنا رحمه الله، يقول بنفسه: لا أدري لماذا أهمل التأليف الروائي، وكان يمكن أن يكون سببا في إنشاء أجيال واعية؟ كان يمكن جدا أن أرى للأطفال: محاولة الحبشة هدم الكعبة تبعا لمؤامرة عالمية بين الإمبراطورية الرومانية في أوروبا وبين الحبشة في إفريقيا، وكيف أنهم أرسلوا الفيل، وكيف أنهم نجحوا في احتلال الجنوب. وأجعل الأطفال من خلال قصة الفيل، يعرفون أشياء كثيرة من علاقات دينية، وعلاقات دولية، ومعلومات تاريخية، وكيف أن الله ينصر الإسلام بعد أن نبذل نحن جهدنا في نصرته.. وذلك بدل أن أسمع من يقول: إن الشيخ محمد عبده كافر. لماذا كافر؟ لأنه شرح سورة الفيل وقال: إن الطير الأبابيل، هي الجراثيم. أنا قرأت شرح الرجل، ليس فيه هذا الكلام. قال: إن الطير الأبابيل ربما تحمل أشياء فيها جراثيم.. ولنفترض جدلاً أن الرجل قال: إنها جراثيم، أو تحمل جراثيم، فهل الذي يعيننا من دراسة الآية تكفير الناس؟ أم إنه كان من الممكن الاستفادة من القصة على نحو أخصب وأوقع في النفوس، وأنفع للمجتمع والحاضر والمستقبل على السواء؟ انقلاب الوسائل إلى غايات في تصوري: أن من كتبوا في القصص القرآني، غلب عليهم إبراز الجانب الفني، وأخذوا بالناحية البلاغية حتى كادت تكون هي الهدف في أعمالهم، مع أنها الوسيلة وأداة التوصيل.

(محمد الغزالي: كيف نتعامل مع القرآن)

حول ذكريات الدكتور محمد جاب الله:

في غياب الذاكرة يغدو الحاضر خرابًا!



■ د. محمد قماري
كاتب وأستاذ جامعي

منذ عقود سعى الباحثون إلى التحقق من وجود ذاكرة عند الحيوانات من عدمه، وتوصلوا إلى ما يفيد بوجود ذاكرة عند الحيوانات، غير أنها ذاكرة إجرائية، إذ يتذكر الحيوان هيئة جلوس تدرب عليها، وهي أيضا ذاكرة ارتباطية كما في تجربة كلب بافلوف عندما ارتبط عنده حضور الطعام بصوت الجرس، كما قد تتشكل لديه ذاكرة مكانية...



يسمعون باسم الزعيم (مصالي) والشيخ ابن باديس... وفي ذلك المكان القصي من البلاد تدب في الأوصال حياة جديدة، تدب فكرة الحركة الوطنية وحركة الإصلاح، تواجه أوثانا طال مكثها بين الناس، وثن الاستعمار ووثن حصر الدين في طقوس وحفلات، تشيع فيها مهممات فارغة، وحماسة لأمر لا تسر صديقا ولا تضر عدوا، فإذا بروح الدين الوثابة الخلاقة تغدو مواسم للفرجة والزردة...

تضمنت الذكريات شيئا من (ذاكرة الأماكن)، ونمضي مع كاتبها في رصد ما رأى وسمع اعتبارا من النصف الثاني من القرن العشرين، فتلك بعض ملامح حواضر الجنوب الشرقي (وادي سوف ووادي ريغ)، وهذه تقرت التي كانت أكثر حظا في بعض نواحي التمدن، وهناك بسكرة وباتنة وعنابة، وبطبيعة الحال مدينة الجزائر عاصمة البلاد... ويأخذ تاريخ وادي سوف في الذكريات حيزا معتبرا، إذ يعدثا صاحب الذكريات

الهادي، ويمرض الأب وتخطفه يد المنايا، وها هو الطفل (الهادي) في عين فكرون وحيدا تائها، ليس فيمن حوله من ذويه من يخفف عنه أحزان فقد والده، ولا يعرف كيف يتدبر أمر دفن جثته، ولا أمر عودته بعد أن دفن جثمان الوالد في أرض بعيدة، وأنى لطفل في سن الثلاثة عشر حولا أن يتحمل كل ذلك الحمل؟

مشهد درامي قاسي، والزمن بداية القرن العشرين، حيث لا وجود فيه للتواصل، والمسافات تقطع في أيام وشهور، وتمتد يد القدر الحانية، فإذا باليتيم يشق طريقه، ويكن له أثر وذكر... وتتصاعد مع الذكريات الدراما عل مسرح الحياة، وإذا بجدة الدكتور جاب الله تقدم على كسر ثيابا أسنانها لأن بعض الرجال ألمح في التقدم لخطبتها بعد وفاة زوجها... أي نعم لا يكفي الرفض اللفظي بل امتد إلى تشويه الجسد حتى توصل بابها أما الطامحين...

ويصل ضجيج السرد مبلغا مع قصة حياة والدته (اليتيمة)، حيث تقضي العادات أن تجبر المطلقة على التخلص من أولادها خاصة إن كانت أنثى، وترسل بهم إلى والدهم، لكن في قصة الجدة مأساة أشد، إذ بمناسبة زواج، تنقلت أسرة الزوج إلى قرية الزوجة، ولقت الوليدة بين المتاع ولم يظن لوجودها إلا بالبكاء في الطريق...رحماك يا الله وتكر ولم تر والدتها إلا بعد أن تزوجت وخلفت، تلكم هي أم الدكتور جاب الله!

تقف الذكريات عند العديد من الشخصيات، في ذلك الفضاء المنقطع في أرض الله، في قرية الرقيبة بوادي سوف، وتلك الرحلة بين الوادين (وادي سوف ووادي ريغ)، وفي كل زاوية حركة ومكابدة ومكابدة، ويد الاستعمار تدير خيوط لعبة قذرة، قوامها الفقر والحرمان، ويث الجهل وروح الفرقة والاحتراب، وتظهر يد القدر من جديد وهي تدبر الأمر، فإذا بفكرة (الوطنية) تسري بين الناس، تردفها فكرة الإصلاح، وبدأ الناس

الذاكرة عند الإنسان أشد تعقيدا، وأعمق في دلالتها الرمزية، فالإنسان لديه ذاكرة الحوادث أو الذاكرة الشخصية التي تسجل (تاريخ الفرد)، والذاكرة الدلالية وتسجل دلالات الأماكن والوجوه والمعارف، وذاكرة استشراف المستقبل، وهي التي تدفع للتخطيط للقيام بعمل ما في المستقبل...

في سنة 1995 تعرض الكاتب والأديب البرتغالي (José Cardoso Pires) إلى سكتة دماغية، فقد معها القدرة على التواصل، وحين استعاد شيئا من عافيته وثق تلك المحنة في كتاب نشر بعد سنتين تحت عنوان (من عمق الرقصة البطيئة)، وأشد ما لفت انتباهي في الكتاب قوله: "في غياب الذاكرة، يغدو الحاضر خرابا بل هو ماض معدوم؛ حيث نفقد معالم حياتنا الماضية ومعها حياتنا العميقة بطبيعة الحال، ذلك أنه دون مرجعية الماضي تموت العواطف والارتباطات الوجدانية".

مرت بي تلك الخواطر وأنا استلم نسختي المطبوعة من كتاب (ذكريات شاهد الثمانين حولا)، تسلمت مادة من ورق، فإذا بك وأنت تشرع في تصفح تلك الأوراق، وتجري بعينيك خلف أسطر الصفحات، فتشعر بالدف والحرارة تتسلل إلى يديك وإلى ذهنك...هنا مسرح يضيح بالأشخاص والمشاهد...ومن أجداث المقابر تبعث شخوص تتحدث وتحكي قصتها، وأرض تحدث أخبارها، وفي تلك المشاهد كلها فسحات للأمل، وواقع يضغط في تدافع يشد الأنفاس أحيانا، ويضعكنا ويكيئنا...

ما أعجب أمر الذاكرة ! وهي تختزن كل هذه الحوادث وتسترجعها بعد مضي ثمانية عقود، وتتفخ الروح في واقع طواه الزمن، لكنه حي في تلافيف دماغ شيخ كان طفلا، فإذا بالموتى يعودون يعود الشيخ علي جاب الله جد صاحب الذكريات وهو يضرب في الأرض طلبا للبقوت، ويصطحب معه ابنه اليافع

حول كتاب "ذكريات شاهد الثمانين حولا"

إن ثقافة تدوين الأحداث والتحقيق وكتابة السير ضعفت في هذه الأمة منذ قرون -عصر ما بعد الموحدين، لتدخل الأمة مرحلة الاجترار والهوامش والتعليق عليها- والساحة الجزائرية ليست استثناء بل هي الحالة الأسوأ تقريبا. وربما مما يمكن أن يستحضره المرء هنا هو السيرة الذاتية للأمر عبد القادر طيب الله ثراه، فهذا الرجل على الرغم من المكانة الرفيعة التي بلغها وسط العام والخاص في العالم الإسلامي وغير الإسلامي في حياته إلا أن الذي سعى لكتابة سيرته الذاتية لم يكن من هذه الأمة بل كان تشارل تشرشل البريطاني (العائلة نفسها التي ينحدر منها تشرشل رئيس وزراء بريطانيا) الذي جالس الأمير بشكل يومي لشهور عديدة ليسجل مذكراته وتاريخ مقاومته ثم ليكتبها في كتاب هو في النهاية يعبر عن رؤية الرجل البريطاني للأمير وهذه الأمة.

الدكتور محمد جاب الله ليس بالشخصية التي يعرفها الجمهور الجزائري الواسع، فهو ليس بالداعية الشهير أو الشخصية السياسية التي ضاع صيتها، بل هو طيب عيون عمل منذ سنة 81 في عيادته بالوادي، ولكنه كان رجل ظل لفترات عديدة في مسار الحركة الإسلامية منذ نشأتها في مسجد الطلبة في الجامعة المركزية ومجالس مالك بن نبي وشاهدا نادرا على كثير من الأحداث والتحولات التي مرت بها الجزائر والوادي قبل الاستقلال وبعده.

إن ميزة الدكتور محمد أنه رجل عايش عن قرب أحداثا كثيرة وساهم في صناعتها في صمت ومن دون ضجيج، فبالإضافة إلى تميزه بالفعالية في العمل وقلة السفسطة والكلام، تميز بدقة الملاحظة وتدوين الأحداث والاحتفاظ بها، إضافة إلى ما حياه الله من قدرة على استحضار وتذكر الأحداث والأسماء بدقة مذهشة إلى اليوم بالرغم من تقدم سنه (أدام الله عليه الصحة والعافية).

إن شهادة الدكتور جاب الله في قناعتي تمثل استثناء وسط التيار الوطني الإسلامي، فهي تدوين دقيق لسيرة

رجل نشأ في عمق الصحراء الجزائرية من عائلة متدينة كانت من أتباع الطريقة القادرية ولكن من أتباع الطريقة القادرية ولكن محاضرة واحدة لشيخ من جمعية العلماء غيرت مسار العائلة لتصبح بيتا إصلاحيا وثوريا استضاف الشيخ بن باديس والإبراهيمي وبين نبي. رجل فتح أعينه والجزائر ترزح تحت وطأة الاستعمار وما رافقه من مأساوي وفقر وحاجة وفاقة، ولكن أقدار الله منحت الشباب فرصة الدراسة مبكرا ليصبح من أوائل أطباء العيون في الجزائر وأول طبيب عيون في الجنوب الشرقي. وكانت مرحلة انتقال عائلته مبكرا إلى العاصمة ودراسة الطب هناك الباب الذي جعله من تلاميذ ورفقاء مالك بن نبي وتلميذا للشيخ سحنون ومنشطا ومنظما في الخفاء للملتقى الإسلامي في بداياته (الذي كان فكرة بن نبي) رفقة رشيد بن عيسى شفاء الله و عبد الوهاب حمودة رحمه الله. رجل اختار أن يفتح عيادة في الجنوب بدل العاصمة يوم كان عدد أطباء العيون في الجزائر محدودا جدا، سنة 1981.

إن هذا الجزء الأول من المذكرات ينقل صورة الجزائر من صحرائها بوادي سوف ووادي ريغ قبل الثورة إلى العاصمة ونشأة الحركة الإصلاحية والثورية ومسلسل التدافع والصراع الفكريين والسياسيين...إلى مرحلة

العاصمة واكتشاف ومرافقة بن نبي، ثم نشأة أول نواة للحركة الإسلامية الطلابية في الجامعة المركزية بافتتاح أول مسجد في الجامعة على يديه ويد زملاء آخرين بمشورة من بن نبي، إلى مرحلة الثمانينات وأحداث الجامعة المركزية الشهيرة.

كل هذه بأعين رجل أشهد له بصدق الحديث ودقة الوصف والتعفف وإنكار الذات وعزة النفس، أحسبه كذلك ولا أزكي على الله أحدا. فإن كنت أقرأ مذكرات شخصيات كثيرة بكثير من الريبة والشك في دقة نقلهم للأحداث، وبل يقيني من كذب بعضهم وتزويرهم أو تدليسهم، إلا أنني أقرأ هذه المذكرات (التي طالما استمعت لأجزاء منها مشافهة ومباشرة من لسان الدكتور جاب الله في جلسات مطولة جمعتنا) وأنا مطمئن لصدق الرواية وسلامة القصد وعدل الشهادة بالقدر الذي يسمح به عدلنا كبشر. أتمنى أن يطلع على هذه السيرة والشهادة كل شاب جزائري، أو كل جزائري، ليقرأ شهادة ابن الصحراء والعاصمة معاً، شهادة حول أحداث ومراسل تدافع وتحولات وتقلبات كثيرة شهدتها الجزائر، بعضها حساس للغاية لا تزال إلى اليوم تسيل الحبر الكثير، حبرا قد لا يتوقف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

أشير أن الجزء الثاني لهذه المذكرات، والذي سيغطي مرحلة ما بعد الثمانينات وما عايشته الجزائر والوادي من أحداث، سيصدر قريبا عن دار النشر نفسها، مأل للنشر والتوزيع.

كما أن هذا الجزء الأول سيكون بإذن الله حاضرا في المعرض الدولي للكتاب القادم. كما تجدر الإشارة إلى أن عائدات هذه الطبعة موجهة لإخوتنا في أرض الرباط.



■ أ.د جمال ضو
كاتب وباحث جامعي
في الفيزياء

إن ثقافة تدوين الأحداث والتحقيق وكتابة السير ضعفت في هذه الأمة منذ قرون -عصر ما بعد الموحدين، لتدخل الأمة مرحلة الاجترار والهوامش والتعليق عليها- والساحة الجزائرية ليست استثناء بل هي الحالة الأسوأ تقريبا. وربما مما يمكن أن يستحضره المرء هنا هو السيرة الذاتية للأمر عبد القادر طيب الله ثراه، فهذا الرجل على الرغم من المكانة الرفيعة التي بلغها وسط العام والخاص في العالم الإسلامي وغير الإسلامي في حياته إلا أن الذي سعى لكتابة سيرته الذاتية لم يكن من هذه الأمة بل كان تشارل تشرشل البريطاني (العائلة نفسها التي ينحدر منها تشرشل رئيس وزراء بريطانيا) الذي جالس الأمير بشكل يومي لشهور عديدة ليسجل مذكراته وتاريخ مقاومته ثم ليكتبها في كتاب هو في النهاية يعبر عن رؤية الرجل البريطاني للأمير وهذه الأمة.

الدكتور محمد جاب الله ليس بالشخصية التي يعرفها الجمهور الجزائري الواسع، فهو ليس بالداعية الشهير أو الشخصية السياسية التي ضاع صيتها، بل هو طيب عيون عمل منذ سنة 81 في عيادته بالوادي، ولكنه كان رجل ظل لفترات عديدة في مسار الحركة الإسلامية منذ نشأتها في مسجد الطلبة في الجامعة المركزية ومجالس مالك بن نبي وشاهدا نادرا على كثير من الأحداث والتحولات التي مرت بها الجزائر والوادي قبل الاستقلال وبعده.

إن ميزة الدكتور محمد أنه رجل عايش عن قرب أحداثا كثيرة وساهم في صناعتها في صمت ومن دون ضجيج، فبالإضافة إلى تميزه بالفعالية في العمل وقلة السفسطة والكلام، تميز بدقة الملاحظة وتدوين الأحداث والاحتفاظ بها، إضافة إلى ما حياه الله من قدرة على استحضار وتذكر الأحداث والأسماء بدقة مذهشة إلى اليوم بالرغم من تقدم سنه (أدام الله عليه الصحة والعافية).

إن شهادة الدكتور جاب الله في قناعتي تمثل استثناء وسط التيار الوطني الإسلامي، فهي تدوين دقيق لسيرة

وكم هي اليوم الأمة بحاجة لشهادة شبيهة منقولة وموثقة عن الشيخ الإبراهيمي!

أما إذا عدنا إلى الجزائر ما بعد الاستقلال فإن السير الذاتية للشخصيات السياسية والدينية والفكرية قليلة، أما في وسط الشخصيات ذات التوجه الحضاري الإسلامي فهي شبه منعدمة، فهذا الوسط يعاني من شح، إن لم يكن انعدام الشهادات الموثقة من أصحابها، والاستثناء وسط هذه الفئة هو مالك بن نبي الذي أرخ لسيرته والأحداث التي عايشها بشكل مختلف في كتابه شاهد على القرن أو العفن. وإذا ما كان الشاذلي ونزار وآيت أحمد وطالب الإبراهيمي كتبوا مذكرات وسيرا تركوا فيها مواقفهم وآراءهم في الأحداث التي عايشوها وساهموا في تشكيل صورتها، إلا أن الشخصيات التي توصف بالإسلامية أثرت الانتقال إلى الدار الأخرى في صمت، ولم يترك أحد منهم سيرته ولا روايته لأحداث كانوا من صناعتها أو المشاركين في صناعتها. فلقد مات الشيوخ عباسي مدني ونحناح وسحنون وغيرهم من دون أن يتركوا أثره من سيرتهم وتعليقهم على الأحداث التي عايشوها وساهموا في صناعتها، بالرغم من دورهم الكبير والرئيس والحساس فيها. كما أن كثيرا من الأسماء اليوم لا تزال على قيد الحياة ويتقدم بها العمر ولكن لا تزال تؤثر التصريحات المتقطعة أو بعض الحوارات بدل التدوين الموثق للمواقف والسير والذكريات، ومن هؤلاء الشيخ جاب الله مؤسس حركة النهضة أمده الله بالصحة والعافية.

وفي هذا السياق يأتي كتاب أو الجزء الأول من مذكرات الدكتور طيب العيون محمد جاب الله " ذكريات شاهد الثمانين حولا: بين فسحة الأمل وإكراهات الواقع". ربما

أحمد طالب الإبراهيمي... رجل خسرت الثقافة ولم تربح السياسة



التهامي مجوري

منذ أكثر من عشرين سنة وبالضبط بمناسبة كسر جدار الخوف الذي خيم على البلاد سبعا، وفي إطار التعبئة لرئاسيات 1999، كتبت مقالا بعنوان "الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي: السياسي المثقف"، وأنا يومها لم ألتقه في حياتي ولو مرة قبل هذه القصة، ومع ذلك كنت أعرفه عبر ما قرأت له في سبعينيات القرن الماضي، فيما كان ينشر من مقالات ابن الحكيم وافتتاحيات مجلة الثقافة عندما كان وزيرا للثقافة والإعلام، وفي مجلة الأصالة، وكتابه رسائل من السجن وكتاب الحياة الثقافية في الجزائر، ومتابعة تصريحاته الرسمية التي كانت تعبر عن وعاء ثقافي كبير وأصيل..

السياسة، وربما لهذا لم يقاوم كثيرا ولم يغالب من وقف في وجهه في رئاسيات 1999 ومن كان سببا في حرمانه من اعتماد الوفاء بحجة أقل ما يقال فيها "سفاهة من القوم". ومن الأمثلة التي يمكن استصحابها أيضا، في غلبة سلوك المثقف على السياسي، أنه في ديسمبر 1998 جاءت دعوة من أحد التنظيمات الشبابية تدعوه لحضور إحياء ذكرى وفاة الرئيس بومدين. فرد على الدعوة بعد الشكر والتقدير بقوله: "إن أخلاقي السياسية لا تسمح لي بالمشاركة"، وذلك لأنه قرر المشاركة في رئاسيات 1999 بعد إعلان الرئيس زروال عن تقليص عهده في سبتمبر 1998.

وهذه العبارة لا تصدر إلا عن مثقف؛ لأن السياسي بطبيعته الإنتهازية يعتبرها فرصة له، ليعرّف بنفسه الجيل الجديد الذي نشأ بعد اعتزال للشأن السياسي دام عشر سنوات [1998/1998]، خاصة وهو عازم على خوض غمار الرئاسيات.

قد يفهم من كلامي "لم تربحه السياسة"، أن فيه مجازفة تعرض اجتهادات الرجل خلال الفترة التي كان فيها في السلطة للغمط وعدم الاعتراف بالجميل، ولكن الحقيقة ليست كذلك؛ لأن نتائج فشل النظام السياسي في بلادنا واضحة يحملها النظام بذورا في طبيعته التي نشأ عليها وترعرع، والدكتور طالب أول من ينقد هذه الحصيلة المرة، التي لم تسمح للقوى الوطنية الصادقة بأن تقدم للبلاد ما تحتاج، على تفاوت بين المراحل بطبيعة الحال، وعندما أقول عن الإبراهيمي لم تربحه السياسة، فإنها لم تربح أيضا مهري وبن خدة وكيوان ومحساس وغيرهم كثير من رجال الحركة الوطنية، أي خسرت جيلا من أبناء الحركة الوطنية، بل وضعت ببعضه في مواجهة الرباح فيها خاسر، ولم يكن ليعالجها إلا المستوى الثقافي والأخلاقي الذي تتمتع به الكثير من إطارات الحركة الوطنية المشبعة إخلاصا وصدقا في خدمة القضية الوطنية، وافترق إليه النظام السياسي بعد الاستقلال.

يتبع ...

مواجهة القوى المضادة لهذا الخيار، المتمثل في التيار الفرانكو-يساري. وقد حدثني يوما عن سلبية المعربين قائلًا: ذات مرة تكلمت مع الرئيس بومدين عن قضية التعريب وسلبية المعربين-. فقال لي فليتحمل كل مسؤوليته- التعريب ليس مبنيا علينا أنا وأنت!!

قد لا يروق هذا الكلام للبعض الذين قرأت لهم ممن يتهمونهم بالوقوف في وجه المعربين دعما للفرنسة والفرنسية، ولكن الذي تابعت في مسار الرجل لا يسمح لي بإلقاء هذه التهمة عليه؛ لأن ذلك يحتاج إلى معلومات لا أملكها.

لا شك أن الإبراهيمي فيما كتب في مذكراته كان راضيا عن النظام الذي اشتغل فيه، وبالأخص على الفترة البومدينية، وربما شعر بأنه قدم في المجال السياسي الكثير، ولكن إذا ما قورن ما تكلم عنه كمناضل جزائري في الإطار السياسي بمستواه الثقافي واهتماماته العالية خلال فترة الثورة، لا يعد شيئا مقارنة بما وصلنا من مواقفه شابا سجيما ونضج سياسي ثقافي قل نظيره؛ بل أزعج أن الجزائر خسرت الكثير بإبعاد الرجل عن الثقافة وتوريطه في الانغماس في السياسة بحكم وجوده في دواليب السلطة.

لا شك أن وضع الجزائر ربما لم يكن يسمح بالتركيز على الثقافة كمحور رئيس، بسبب الخوف من مكائد الاستعمار الذي يحسن التوظيف في الإطار السياسي بتجنيد العملاء والخونة، مثلما يمارس النظام السياسة اليوم وقيل اليوم بالعقلية الأمنية، بسبب الخوف المفرط من الاختراقات المحتملة، فخسرت الجزائر الثقافة بسبب السياسة، وخسرت السياسة بسبب المبالغة في التخوفات الأمنية.

إن طبيعة الدكتور أحمد طالب وشخصيته ومستواه الثقافي، لا تساعد على أن ينجح في السياسة كما كان مرشحا للفوز بالثقافة؛ لأن السياسة بكل أسف رغم أنها فن نبيل كما يقال، إلا أن ممارساتها في الواقع أبعد ما تكون عن النبيل، ومن ثم فإن من في مستوى الإبراهيمي ثقافة وأخلاقا لا ينجح في



جزائري" بأجزائه الأربعة، وإنما لأن الممارسة السياسية عبارة عن إدارة واقع قد لا يتجاوز فيها المناضل البحث عن الأقل سوء وليس من أجل السعي لتحقيق الأفضل، وحسب الواقع الذي تمر به البلاد وعلاقاتها الدولية وواقعها الاجتماعي-، هي عبارة عن إدارة أزمة، كما أن السياسة بطبيعتها أيضا أنها لا تتسع للنشاط الثقافي، الذي يقتضي عملية تربوية وحركية متفاعلة، لتحقيق طموحات المجتمع والمثقف وغايتها الكبرى.

لقد شارك الإبراهيمي في السلطة طيلة الفترة المذكورة 1988/1988، ولكن كان في جميع أنشطته خاضع لطبيعة النظام السياسي الذي يشتغل فيه، ولم يكن في تدريبي يمارس كل قناعاته -الثقافية منها تحديدا- بحرية ومسؤولية، فقد كان من المناضلين في قضية التعريب، ولكنه لم يستطع فعل ما يؤمن به، لا في التعليم ولا في الثقافة والإعلام؛ بل إن خطاب السلطة نفسه كان في هذا الاتجاه، ومع ذلك لم يحقق الإبراهيمي بجهده ما تريده الدولة الجزائرية؛ لأن الواقع السياسي والثقافي في الجزائر لم يبلغ مستوى التضيعة المطلوبة في سبيل تحقيق الطموحات، سواء في ترقية قدرات القائمين على هذا الشأن، أو في

فالرجل شارك في دواليب السلطة الوطنية وإدارتها منذ نشأتها، وتقلد فيها وزارات هامة وهي وزارة التربية الوطنية، والثقافة والإعلام، والخارجية، وهي وزارات مهمة ولها ثقلها، ولم يتولها لسنوات قليلة أو أشهر، وإنما تولاها طيلة 23 سنة، ولكن الأثر البارز للقناعات الثقافية التي يحملها الدكتور طالب وتشربها، لم تظهر بالقدر الكافي ولو بنسبة 30 بالمائة؛ لأن الرجل كان في السلطة، والسلطة بطبيعتها توفيقية وتلفيقية "بريكولاجية"، لا تسمح كثيرا ببروز القناعات المتكاملة والمتناغمة مع ثقافة الشعب وجذورها الحضارية؛ بل إن وجود كل طرف فيها يشعر وكأنه في نظام مشترك يجمع بين قناعات مختلفة في أحسن الأحوال، وربما تكون هناك قوة ضاغطة، لا تسمح للجميع بالظهور والغلبة، الا وفق ما تحرص عليه السلطة وعلى بقائه، فيفرض على الجميع الكثير من التنازل من أجل بقاء القليل من الحق أو الأفضل والأكثر أهمية. أو الأقل سوء لكل طرف.

فلم تربح السياسة الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، ليس لعجز فيه أو عدم كفاءة، وقد عرض لقدراته ومساهماته في ذلك في مذكراته التي نشرها بعنوان "مذكرات

وها هي الأيام تجري وتصدر مذكراته تباعا خلال العشرين سنة الماضية، وقرأت منها وما كتب عنها، لأكتشف المزيد عن قدرات الرجل السياسية وحكمته فيما أسند إليه من مهام في الدولة الجزائرية، فيما بين 1965 و1988، التي اختفى بعدها من المسرح السياسي لمدة عشر سنوات، ليظهر ثانية في رئاسيات سنة 1999، ولكن الواقع السياسي لم يكن يسمح له بالبقاء في المسرح السياسي، وهو من الذين عارضوا انقلاب 1992 بقوة، وبقي موقفه ثابتا إلى اليوم على نفس الوتيرة وبنفس الصلابة، بحيث لم يُسمح له بإنشاء حزب سياسي بحجة أنه احتضن مناضلين من بقايا مناضلي الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة.

وما استنتجته من خلال قراءتي لهذه العقود الثلاثة في نضاله السياسي أن السياسة لم تربح الإبراهيمي، ولم تسمح له بالبقاء فيها، للاستفادة من قدراته وإمكاناته وخبراته الثقافية الفنية، بل استغنت عنه في عز حاجتها إليه بعد أزمة التسعينيات، عندما يُست من استدراجه لمساندتها؛ لأن حسابات السياسة أضيق من أن تتحمل مثقفا وما يحمل من أفكار ومشاريع وغايات سامية.

وفي المقابل خسرت الثقافة الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي؛ لأنه لم يتمكن من دخولها بأدواته إلا بتمثيله للجزائر في معهد الحضارة الإسلامية مع المرحوم فؤاد سركيز، وإنما دخلها من باب السياسة والسياسة بطبيعتها المتسعة لا تتلاءم دائما مع الثقافة، وكما نقل عنه الأستاذ بشير فريك قوله أيام كان وزيرا للإعلام والثقافة إن "وزارة الإعلام والثقافة آخر من يتولى توجيه الإعلام، فهناك الرئاسة والحزب وأخيرا الوزارة". وأضاف: "لقد قلت لهم: إذا أردتم وزارة للإعلام والثقافة فاتركونا نعمل في هذا الاتجاه، أما إذا أردتموها وزارة للدعاية، فإننا لسنا من هواة الدعاية" [من مقال نشر في الشروق بتاريخ 2023/07/01]. أي أن الرجل كان مدركا لضلال السياسة وتضايقها من الثقافة.

رحيل الذين يكتبون المعنى.. في وداع الدكتور طالب الإبراهيمي



رياض رمضان بن وادن

ليس الموت وحده ما يحزننا، فهو جزء لا يتجزأ من دورة الخلق الكبرى، ولكن الحزن الحقيقي يكمن في رحيل أولئك الذين أضفوا لتاريخنا طعمه الإنساني وصوتا للعقل، وغادرونا بعدما نقشوا فينا أثر الحكمة ووقار التجربة. فرحيل الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي يشعرا وكأن الجزائر فقدت صفحة من صفحات روحها، وكأن التاريخ نفسه انحنى إجلالاً لرجل جمع بين فكره وقلبه مزيجا من صدق المثقف ونزاهة رجل الدولة، فكان شاهدا على تحولات الوطن منذ فجر الاستقلال وحتى لحظات الوعي المتعب التي أعقبت عقودا من البحث عن الذات.

التاريخ في الماضي ويندثر، ويضيع المعنى بين الغموض والنسيان والتأويل. رحيل الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي يذكّرنا، في صمته العميق، بأن الكلمة التي تُكتب بعد التجربة أقوى من كل خطاب يُقال في الحاضر، لأنها شهادة على الإنسان في لحظة صدقه مع الزمن، فقد جسد هذا الرجل روح الفكر بأن لا يموت، وأن الوطنية حين تُمارس بضمير تصير عبادة، وأن النقاء يمكن أن يكون طريقا إلى الخلود.

نم قرير العين أيها الحكيم الجزائري، فقد أدبت الأمانة وعبدت الطريق بالفكر والنزاهة، وها أنت الآن تكمل مسيرتك في أفق أرحب من هذه الأرض الضيقة، في الجنة العالية التي لا خوف فيها ولا نسيان، وسيبقى اسمك في ذاكرة الوطن كما تبقى المعاني النبيلة عصية على الزوال، وسيبقى حضورك في الوعي الجزائري شاهدا على أن الفكر حين يكون صادقا يصير نورا لا ينطفئ.

الوفاء، لذلك كانت سيرته درسا في النزاهة. وصمته أبلغ من كثير من الكلام، وفي حياته كان رمزا للاتزان والصفاء، وفي رحيله صار رمزا للفراغ الذي يتركه الكبار حين يغادرون.

ومن هذا الرحيل تولد مسؤولية جديدة علينا جميعا، مسؤولية الحفاظ على الذاكرة من الذبول، وكم نحتاج اليوم أن يكتب من تبقى من رجال الجيل الأول مذكراتهم وشهاداتهم، وأن يضعوا أماننا الحقيقة كما عاشوها لا كما تُروى، لأن التاريخ ليس رفاهية فكرية يُروى على الهامش، وإنما حق من حقوق الأجيال القادمة، والأهم التي لا تكتب ذاكرتها تفقد بوصلتها في بحر الزمن، فمما عاشه أولئك الذين شهدوا ميلاد الدولة الجزائرية الحديثة ليس ملكا لهم وحدهم، وإنما ميراث جمعي يجب أن يُدَوّن للأجيال الصاعدة حتى تعرف كيف وُلدت الفكرة، وكيف صيغت التضحيات، وكيف كان الوطن مشروعا إنسانيا قبل أن يكون خريطة سياسية، وحين لا تُكتب الذاكرة، يذوب

الثورة إلى غاية 2019. نقرأ فيها شهادة صادقة على تحولات الجزائر وأحداثها الكبرى، ونلمس عمق نظره وفكره الراسخ الذي ظل وفيًا للوطن واللغة والفكرة. لقد كان الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، رحمه الله، كريما في ترك هذه المذكرات التي تشكل ضوئا من نور الوعي، وخيطا متينا يربط بين الأجيال، ويتيح لها فهم التاريخ كما عاشه من الداخل، بعيدا عن التأويلات والانحيازات، هذه المذكرات الأربع ليست مجرد نصوص، ولكنها جسر معرفي وطني، شهادة على صدق الرجل وعطائه المستمر، وعلى حرصه أن تبقى ذاكرة الوطن نابضة بالحياة، تحفظ للأجيال القادمة إرثها وأملها في الاستقامة والفكر النبيل.

لقد كان الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي من الذين يعرفون أن الكتابة ليست ترفا فكريا، وإنما فعل بقاء ضد النسيان، وأن المثقف حين يكتب يمد للأجيال خيطا من الوعي يحميها من الضياع، فقد كان يرى في الكلمة امتدادا للوطن، وفي الفكر شكلا من أشكال

رحيل هذا الرجل ليس حدثا عابرا في سجل الأيام، وإنما هو انطفاء نجم من تلك النجوم التي كانت تضئ مسار الوطن كلما تشر، وتعيد إلى الذاكرة معناها كلما داهمها النسيان.

لقد كان أحمد طالب الإبراهيمي من أولئك الذين جمعوا بين الفكر والسياسة دون أن يضيعوا في صخبهما، وكان حضوره يذكّرنا بأن الوطنية ليست شعارا يُرفع، وإنما ممارسة يومية تتطلب الصمت والتأمل والعمل المتقن.

كانت ملامحه - رحمه الله - مزيجا من تواضع العالم ووقار الحكيم، وفي سيرته شرف الذين ظلوا مخلصين لفكرتهم ولغتهم ووطنهم، ثابتين حين مالت الرياح، صبورين حين ضاقت السبل، نقيين في زمن تلوث فيه كل شيء: الأرض، والهواء، والماء، والسياسة، وحتى الإنسان.

ما يثلج الصدر في رحيله أنه ترك لنا إرثا فكريا ثمينًا في مذكراته الأربع، التي تؤرخ لمسيرة وطنه من

يُعيد قراءة مسار علاقات المملكة بالجزائر كتاب جديد حول الخيانات التاريخية في المغرب



● أصدر الكاتب والصحفي الجزائري، علاء الدين مقورة، مؤخرًا كتابه الجديد "الغدر القديم.. جذور الخديعة" عن دار الأمة، في محاولة جريئة لإعادة قراءة تاريخ مليء بالخيانات والفساد السياسي الذي شكّلت مسار العلاقات بين الجزائر والمغرب، مقورة، المعروف

بمساهمته في تحليله الأحداث التاريخية وتفكيك الخطابات الرسمية، يقدم في هذا العمل قراءة فلسفية وتحليلية للوقائع التاريخية، مستندًا إلى وثائق وشهادات دقيقة.

ويسلط الكتاب الضوء على الوجه الحقيقي للمخزن المغربي، كاشفًا كيف استغل المصالح الضيقة وغدر بعض الشعوب والمصالح القومية، بما في ذلك تسليم الشعب المغربي، حسب ما يوضح المؤلف، إلى براثن القوى الصهيونية.

كما يناقش الكتاب لحظات حاسمة أثرت في مسار منطقتنا، محاولًا فهم أسباب الخيانة والفساد السياسي، بعيدًا عن الروايات الرسمية المزيفة والخطابات التي تحجب الحقائق.

«الغدر القديم» ليس مجرد سرد تاريخي، بل هو محاولة للغوص في عمق الأسباب والدوافع، وهو دعوة للقراء للتفكير، للتساؤل، وللتنظر خلف ستار الدعاية الرسمية.

وبذلك يشكل الكتاب مرجعًا لكل مهتم بالتاريخ الحقيقي، والتحليل السياسي العميق، وفصح ما حاول البعض طمسه أو تغييره في الذاكرة التاريخية للجوار المغربي.

يمثل هذا الإصدار إضافة قيمة للمكتبة السياسية والتاريخية، ويؤكد على موقف المؤلف في كشف الغدر والخداع الذي طال العلاقات بين الجزائر والمغرب، بطريقة فلسفية تحليلية تُحاكي عقل القارئ الباحث عن الحقيقة.

■ س. ع



bakimou7@hotmail.com

باقي

نجاة كهل سقط في بئر عمقها 15 مترا بـغليزان

● نجاة صبيحة الاثنين، كهل من موت محقق، بعد ما سقط في بئر عمقها 15 مترا على مستوى مزرعة سي بودخيل بتراب بلدية عاصمة الولاية غليزان، وحسب بيان خلية الإعلام للوحدة الرئيسية للحماية المدنية مسلم للشروق اليومي، فقد تدخل أعوانها مدعومين بفرقة التعرف والتدخل في الأماكن الوعرة وبإشراف رئيس الوحدة، صبيحة أمس في حدود الساعة 13 و35 دقيقة، لانقاذ شخص يبلغ من العمر 43 سنة، وإخراجه على قيد الحياة من قعر بئر عمقها 15 مترا، وقطرها 1.5 متر، كان يشكو من إصابات متفاوتة الخطورة، تم إسعافه وتحويله إلى مصلحة الاستعجالات لمستشفى محمد بوضياف لتلقي العلاج المناسب. ■ سنون علي

غاب عن جلسة المحاكمة لتواجهه في السعودية

بن رحمة متهم بامتلاك كلاب خطيرة تسببت في هجوم على مواطن أمريكي في لندن

ذكرت تقارير إعلامية أن لاعب كرة القدم الدولي الجزائري سعيد بن رحمة مهدد بالسجن ويواجه محاكمة قانونية بعد أن اتهم بامتلاك كلاب خطيرة تسببت في هجوم على مواطن أمريكي في لندن، حسب ما ذكره موقع "خليجيون نيوز"، وطوال مسيرته الكروية في لندن حين كان لاعبا في صفوف وستهم يونايتد كان سعيد بن رحمة يظهر في كثير من الأحيان وهو يلتقط الصور مع كلبه غوست وكالي.



الجولتين التاسعة والعاشر من تصفيات كأس العالم، حيث سيلعب رفقاء القائد محرز أمام الصومال الخميس بوهرا وأوغندا الثلاثاء القادم.

ويلسندن الجزئية يوم الخميس الماضي وأرسل محاموه خطابا ينكر فيه هذه الاتهامات، كما تقدم الفريق القانوني بطلب لتأجيل الجلسة لحين التصالح مع المواطن الأمريكي. وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة لاحقة، حيث سيظهر بن رحمة إما شخصا أو عبر رابط فيديو.

وتشير القوانين في بريطانيا إلى أن أي شخص يسمح لـكلب بالخروج عن السيطرة بشكل خطير يمكن أن يتعرض

ويواجه بن رحمة تهمةتين تتعلقان بامتلاك كلاب خارجة عن السيطرة بشكل خطير عندما كان يعيش في هورنشيرش، شرق لندن في جويلية 2023، واتهم الأمريكي لوك ريهينين اللاعب الجزائري بأن كلبه أصابه بجروح عندما كان خارج السيطرة بالقرب من منزله. ولم يحضر لاعب نجوم السعودي لمناقشة هذه الاتهامات أمام محكمة

ع.ع

مخطط ادطار خاص بالمهنيين

PROINVEST

سارعوا لبناء مستقبلكم المهني من اليوم

لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا الإلكتروني : www.cnepbanque.dz